

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية
20 صفحة — اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة — 300 فلس
العدد (١٧٩) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٨/٢١

تفاصيل احداث الجنوب

■ وفـاة طفلة واصـابة ٢٣ والمعـتـقلون بالمئـات
■ الطائرات العسكرية تحلق فوق الكرك والجيش انتشر في المدينة
■ اعتقال النائب نزيه عمارين وحرق عيادة النائب هاني حجازين
■ عرفات امر الفتحاويين بعدم التدخل واجلاء (١٠٠) سائح من الكرك
■ مئات المتظاهرين لجأوا للاحراش ومحاصرة العشرات في المرج

البلاد نت

●
الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على تسويق مجموعة صواريخ - اية جي ام ١٤٢ يوباي بحيث يتم بيع «٣٠٠» صاروخ اسرائيلي خلال عامين الى دول العالم.

● ●
جدل شديد اثير بين مسؤولين مصريين وفلسطينيين خلال اجتماع في القاهرة بسبب اتفاق تجاري وقعته السلطة الوطنية مع اسرائيل تضمن بنودا فرضت قيودا على صادرات البضائع المصرية الى غزة.

● ● ●
البنك الدولي حذر من اضطرابات اجتماعية قد تحدث بعض الاختلال في النسيج الاجتماعي للدول العربية المتعاملة معه.

● ● ● ●
دولة عربية كبرى طلبت من حكومات ماليزيا واندونيسيا وباكستان عدم التعجيل بالاعتراف باسرائيل او اقامة اي اتصالات معها على اي مستوى في الوقت الراهن.

● ● ● ● ●
اليمن طالب مؤخرا بالانضمام الى مجلس التعاون الخليجي بحكم موقعه الاستراتيجي في المنطقة ولا زال قادة الدول في مجلس التعاون الخليجي يتدارسون الرغبة اليمنية.

شارون يدعو الى اقامة «جسر جديد» على نهر الاردن

اقترح ارئيل شارون اقامة جسر الملك عبدالله من جديد الموجود على نهر الاردن بين البحر الميت وجسر اللنبي بغية تخفيف ازمة المواصلات بين اسرائيل والاردن.

ورفع شارون اقتراحه هذا الى السفير الاردني لدى اسرائيل عمر رفاعي في اجتماعه في نهاية الاسبوع وخلال هذا اللقاء بحث الاثنان موضوع التعاون المشترك في مختلف المجالات الخاصة بشؤون وزارتي البنى الوطنية التحتية ومن بين هذه الموضوعات ازمة المياه في الاردن والامكانيات الاسرائيلية المتوفرة للمساعدة في تخفيف هذه الازمة التي يواجهها الاردن ومشاريع مشتركة في مجال المواصلات والطاقة.

واكد شارون بان لديه نفس الرأي تجاه الاقتراح المطروح لمد سكة حديد مشتركة من جنوب البحر الميت الى خليج ايلات.

كما بحث شارون مع الرفاعي ايضا الاقتراح الخاص باقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في جنوب العقبة وقال بان المقصود هو مشروع مشترك لاسرائيل والاردن والولايات المتحدة وقطر وسيتم تشغيل محطة توليد التيار الكهربائي في جنوبي العقبة بواسطة الغاز الذي سيسحب من قطر بواسطة شركة «اندرون» الاميركية وستكون شركة الكهرباء الاسرائيلية شريكة في هذا المشروع. ■

اسرائيل تبحث عن قتلى حرب اكتوبر

اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ان تل ابيب ستعيد عملية البحث عن قتلى جيشها في حرب اكتوبر ١٩٧٣ وجاء ذلك بعد الاجتماع الذي عقده مع السفير المصري في اسرائيل.

واضاف مردخاي ان اسرائيل قامت خلال الشهر الماضي باربع عمليات بحث عن الغواصة الاسرائيلية «داكار» التي اختفت تماما امام السواحل المصرية عام ١٩٦٨. ■

مساعدات كويتية للاجئين العراقيين

انتهى وفد جمعية الهلال الاحمر الكويتي من توزيع المرحلة الاولى من المساعدات الانسانية للاجئين العراقيين المقيمين في ايران ويبلغ حجم المساعدات «١١٨» طنا من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية بحيث تم توزيع كميات كبيرة من السلع الغذائية والمواد الطبية على اكثر من خمسة الاف لاجيء عراقي يقيمون في احد المخيمات بجنوب ايران كما تم شراء بعض الاجهزة الطبية من ايران لتلبية احتياجات مستشفيات اللاجئين العراقيين وتقديم مساعدات مالية للاسر الفقيرة فضلا عن تحمل نفقات علاج بعض العراقيين المرضى داخل المخيمات وقام وفد الهلال الاحمر الكويتي في الاسبوع الماضي بتوزيع مساعدات اخرى على اكثر من ستة الاف لاجيء عراقي وذلك في الذكرى السادسة لدخول العراق الكويت وهذه الدفعة من المساعدات تعد الدفعة السادسة للاجئين العراقيين وتعتبر هذه المساعدات التزاما كويتيا باغاثة الشعب وحرصها على مد يد العون للمنكوبين. ■

تركيا بدأت في تجميد علاقتها مع تل ابيب

اسرائيل اعربت عن قلقها البالغ من جراء ما اسمته انتكاسة العلاقات مع تركيا خاصة بعد ان اعلنت تركيا على لسان وزير الدولة عبدالله جول انها لن توقع المزيد من الاتفاقيات الامنية مع اسرائيل ولن تشارك في اتفاقية معها لتبادل المعلومات العسكرية ومن المعروف ان انقرة وتل ابيب كانتا قد اتفقتا منذ عامين على هذه الاتفاقية اي تبادل المعلومات العسكرية بشكل مبدئي. ■

لتحصيل الديون المستحقة من رجال الاعمال
المخابرات السورية ترسل رجالها الى فرنسا

اعتقلت الشرطة الفرنسية باريس هذه الايام اربعة مواطنين سوريين وصلوا الى فرنسا بهدف معاقبة رجال اعمال لم يفوا بتعهداتهم لدفع الديون المستحقة عليهم.

وقد استدعى صاحب مصنع فرنسي لانتاج محركات السيارات يدعى دانتيل هو تبواه من قبل رجل الاعمال السوري محمد زمزم كانت له علاقة تجارية معه الى اجتماع في فندق كونكورد لافييت في باريس الا انه عندما وصل الى هناك تقابل مع اربعة «بلطجية» فادخلوه بالقوة الى سيارة واخذوه الى مزرعة نائية في منطقة هلوار.

وبعد ان تعرض للضرب المبرح باللكمات والارجل في كافة انحاء جسمه قيل له بما انه لم يسدد ديونا مقدارها ٢٤٠ الف دولار لزمزم فان عليه ان يوقع الان على اتفاق جديد مع الفروق وقد وقع الرجل على الاتفاق تحت التهديد بالمسدس وبلطة رفعها السوريون عليه وقد وقع الرجل في اللحظة التي اطلق سراحه فيها ابلغ الشرطة فوصل البوليس الفرنسي الى الفندق المذكور وفي الغرف الثلاث التي استأجرها السوريون كانت في انتظارهم مفاجأتان لخريان حيث وجدوا رجلي اعمال مكتوفين بسلسلة حديدية واكلا «علقة» ساخنة وعذبا باعقاب السجاير على جسميهما. ■

في اجتماع سري
عرفات لـ«كنفاني» مين يا وله كتب لك الكلام ده

المقال المثير الذي نشره قبل عشرة ايام مروان كنفاني مستشار رئيس سلطة الحكم الذاتي في احدى الصحف واعلن فيه مسؤولية السلطة عن جريمة اغتيال محمود اجميل وعن احداث طولكرم التي تلت عملية القتل وارجعها الى ما يطفو من مظاهر فساد مالي واخلاقي ومهني وغير ذلك - على حد تعبيره - هذا المقال تمت محاكمته في جلسة (سرية) لم يتح فيها المجال لكنفاني سوى الوقوف صامتا وهو يسمع (التحذير تلو التحذير) بان لا يكرر هذه الغلطة (الشنيعة) ومن ضمن الكلام الذي سمعه المستشار كنفاني من الرئيس ياسر عرفات جملة اعيدت اكثر من مرة وهي (مين يا - وله - كتب لك الكلام ده -.

كما تم بالمناسبة قرص اذن صحفي يعمل في الصحيفة لانه لم ينتبه جيدا وفهم الصحفي بصريح العبارة ان راتبه الجاري هو راتب ليس من (عرق الجريدة) وانما من عرق صندوق السلطة. ■

٨٥ دولة تشارك بمؤتمر القاهرة الاقتصادي

سجلت ٨٥ دولة من كافة انحاء العالم حتى الآن لحضور المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيعقد في القاهرة بعد ثلاثة اشهر في المدة الواقعة ما بين ١٢ - ١٤ تشرين ثاني والذي سيشارك به ٣٠٠٠ من رجال الاعمال واكثر من الف صحفي ومراسل تلفزيوني.

وبعد مؤتمر الدار البيضاء ومؤتمر عمان يعتبر هذا المؤتمر المؤتمر الاقتصادي الثالث ويعتقد منظموه ان سوريا ستقاطع هذا الحدث ايضا اما لبنان فستكتفي بارسال رجال اعمال «متخفين» وسيتحدثون مع الاسرائيليين في اروقة المؤتمر كما حدث في مؤتمر عمان في العام المنصرم.

وسيعقد هذا المؤتمر الاقتصادي في حي المؤتمرات في الهليوبوليس تحت شعار «نبني من اجل المستقبل» وعلم بان اسرائيل ستشترك في المؤتمر الا انه في هذه المرة يتوقع حضور اسرائيلي قليل ويقول الاسرائيليون بان هدف مصر من عقد هذا المؤتمر هو الحصول على استثمارات اقتصادية اجنبية في مصر.

وقالت مصادر مصرية بان المصريين يعلقون امالا اقتصادية كبيرة للحصول على استثمارات اجنبية ومشاريع وصناعات محلية وسيوزع على المشتركين في المؤتمر نشرات مفصلة تتحدث عن ٣٦ مشروعا حكوميا بهدف الحصول على تعاون مشترك او استثمارات ومن جملة المشاريع المصرية التي ستطرح اصلاح وشق طرق وموانيء ومشاريع لتوليد الطاقة وموضوعات اخرى. ■

ازمة بين تركيا وكوريا الجنوبية

بدأت كوريا الجنوبية بحملة واسعة ضد المئات من محلات التدليك في العاصمة سيؤل التي تعمل كبيوت للدعارة تحت اسم «حمامات تدليك تركية» وحسب شرطة سيئول فان هذه المحال هي فعلا بيوت للدعارة بسيطة وليست حمامات تركية او محلات تدليك ابدا لكن السفارة التركية في سيئول اخذت هذا الموضوع على محمل الجد وبدأت فور اكتشافها لهذه البيوت التي تعمل كمحلات للزنا تحت اسم تركيا بتقديم احتجاج شديد لحكومة جنوب كوريا. ■



حديث السياسة

خالد الكركي*

الجنــــوب

يستحق اهلنا في الجنوب، في الكرك والطفيلة ومعان والمزار وعي والربة والقصر نصف تاييد منا على شجاعتهم بالوقوف في وجه حكومة تغولت على لقمة عيشهم وعلى خبزهم، ولكنهم في المقابل يستحقون ايضا العتاب على ما فعلوا بمالهم عندما احرقوا مؤسسات دفعوا ثمن قيامها من جيوبهم ضرائب وجمارك.

قلنا ونكرر القول: نحن مع الوقوف في وجه الحكومة، اي حكومة، تتغول علينا او تضرب باراء نوابنا عرض الحائط بل وتتمادى في غيها لتهين نائبا يمثل مدينة لها تاريخها وتهديده، نحن مع كل ذلك ولكن نرى بان الوقوف بوجه هكذا حكومة له طرق واساليب غير التخريب وغير تدمير اموالهم بيدهم.

نعي تماما ان الاستفزاز الحكومي قد بلغ درجة اصبح فيها (ضبط النفس) امرا مستحيلا ولكننا نعي ايضا ان هذا الوطن لنا نحن ابناء الشعب (كركية ومعانية وطفايلة) وليس للحكومة ورجالها الذين لا يمكثون في الاردن بقدر ما يمكثون في اوروبا، ولا ياكلون من خبز بقدر ما ياكلون من (بيتزا) امريكا و(كورن فليكس) اوروبا.

لكل هذا يجب علينا ان نحافظ على هذا الوطن وعلى هذه الكرك لانها لنا وليست لهم اقول هذا وانا ابن الكرك الذي لا يزورها الا في المناسبات ولكنني مع كل هذا اشعر بانني ازورها في كل يوم عشر مرات عبر انهماكي بهم ابنا لها ليس لانني منهم جغرافيا ولكن لانني منهم طبقيا.

وبعد كل هذا هل تتعظ الحكومة مما اقترفت يداها نامل ذلك.

لان الجوع كافر والفقر ابن كلب.

* اعتزازا باهلي في مدينة الكرك فانني استميحكم عذرا لهذا العدد باستخدام لقب «الكركي».

ميني بلاد

اهلا رياضة

اكد تقرير رياضي وبالمناسبة تقرير تفوح منه رائحة المحسوبية ان الوفد الرياضي الذي شارك في فعاليات الدورة الاولمبية في اطلنطا برئاسة وزير الشباب بان مكوثه ولمدة عشرين يوما في ربوع اطلنطا كان سيكبد الخزينة ما مقداره «١٠٠» الاف دينار لقاء ايفاد الوزير ودون احتساب كلفة سائر المرافقين له.

واضاف التقرير ان من المكاسب الرياضية والمعنوية التي حصلت عليها الاردن قبول رئيس الدورة الاولمبية دعوة وزير الشباب لزيارة الاردن والتي ستكون على حساب خزينة الدولة وانه ستكون هذه الزيارة لها اثار ايجابية على المستوى الرياضي للشباب الاردنيين الذين يتم ايفادهم الى الدورة الاولمبية في دورة سدني القادمة وليس للمشاركة فقط.



سمعتي شو صار؟؟

شو صار؟؟

واحد ثار وواحد طار

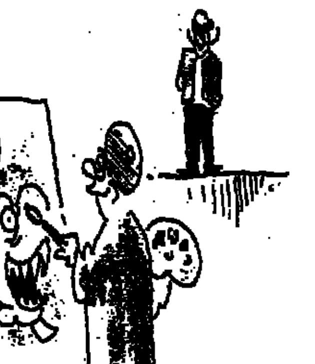
يوميات وزير مخلوع

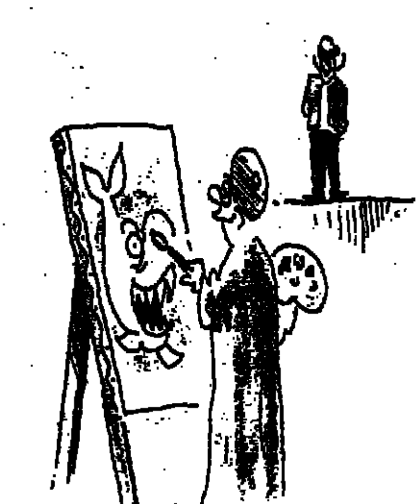
وزير في الحكومة السابقة بلش يطخ عن جنب وطرف على رئيس الوزراء الحالي بكشفها في مجالسه الخاصة عن تجاوزات تمت في عهد هذا الوزير الامني اثناء الانتخابات النيابية الاخيرة.

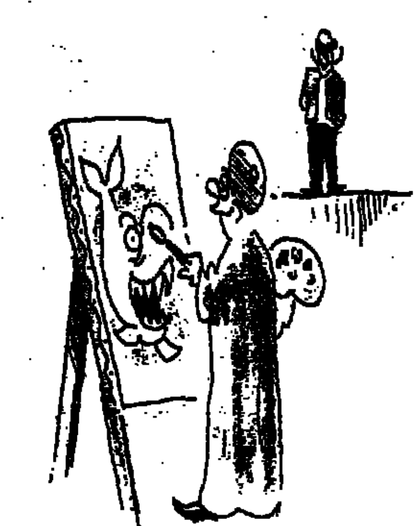
ويبدو ان وزيرنا المخلوع لا تعجبه هذه الحكومة وخلفياتها مما دفعه الى شن حرب كلامية على رئيسها.

غرد خارج السرب

غرد النائب هاني المصالحة العبادي في الجلسة الاخيرة خارج السرب عندما بدأ بكيل الشكر للمملكة السعودية على فتحها لصفحة جديدة مع الاردن مما يعتبره النائب المصالحة بادرة حسنة لعودة الصف العربي الى وحدته اضافة الى اعتبار مثل هذه الخطوة ستعود بالفائدة السياسية والاقتصادية للاردن.





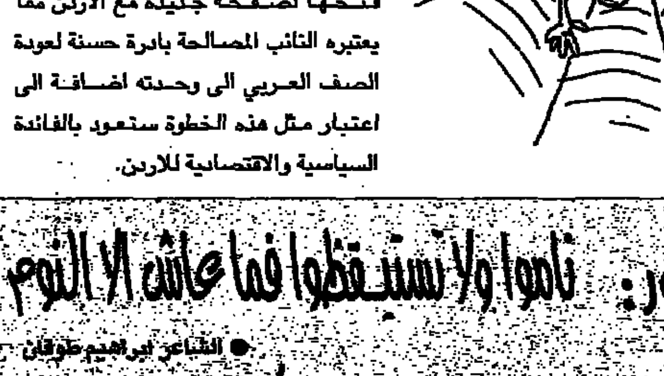


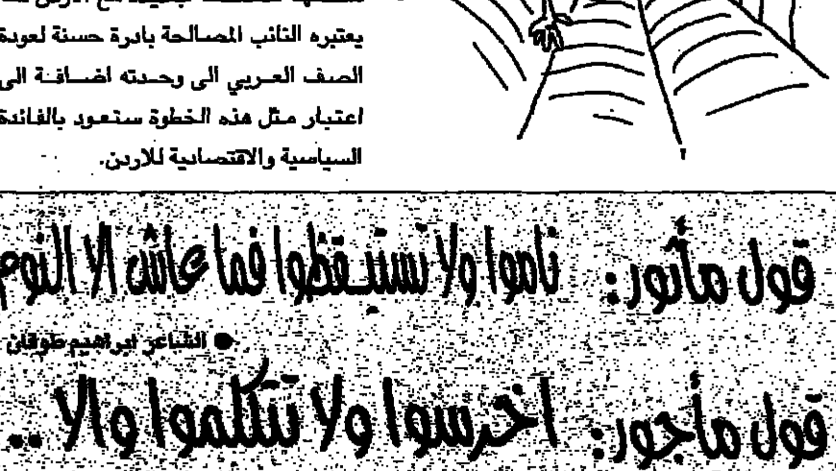
قمح فاسد

بشرى سارة للمواطنين، فبعد رفع الدعم عن القمح اقدمت الحكومة متمثلة بوزارة التموين على استيراد باخرة محملة بـ(١٢١) الف طن من القمح المرفوض في كل من موزمبيق والصين لوجود انواع من السوس.

الباخرة وصلت الى ميناء العقبة ومن المتوقع ان ينتهي انزال الشحنة اليوم وتقول التموين انها ستقوم برش الشحنة بمبيدات تقضي على كافة انواع السوس.

ويقول احد الخبراء الزراعيين ان هناك عددا من انواع السوس لن يتأثر برش المبيدات الحشرية فهنيئا للمواطنين اكل القمح بالســـــوس.





قول مأثور: ناموا ولا تستيقظوا فما فاز الا النوم

● الشاعر ابراهيم طوقان

قول مأجور: اخرسوا ولا تتكلموا والا ..

● الشاعر هشام العورتاني

بلاوي تجارية

حقائق تجارية اردنية تم اعلانها تكشف حجم الاستيراد والتصدير فقد بلغ اجمالي الاستيراد والتصدير ٢,٦٣ مليون دولار اميركي في حين بلغت الصادرات الاسرائيلية (١,٧) مليون دولار بلغت الواردات ٠,٩٣ مليون دولار.

وكانت الصادرات الرئيسية منتوجات كيماوية ونسيج الات ميكانيكية واشترت اسرائيل بضائع مشابهة من الاردن.

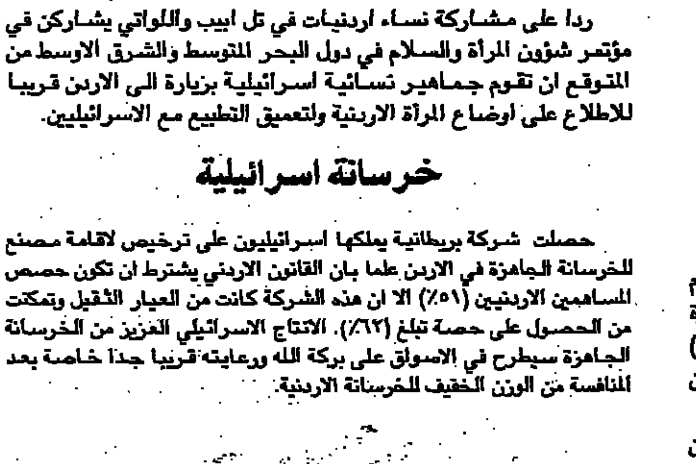
وقد اعتبر الجانب الاسرائيلي ان هذه البداية فقط ولن يكون هناك خيبة امل.

الاسرائيليات في بيتنا

ردا على مشاركة نساء اردنيات في تل ابيب واللواتي يشاركن في مؤتمر شؤون المرأة والسلام في دول البحر المتوسط والشرق الاوسط من المتوقع ان تقوم جماهير نسائية اسرائيلية بزيارة الى الاردن قريبا للاطلاع على اوضاع المرأة الاردنية ولتعميق التطبيع مع الاسرائيليين.

خرسانة اسرائيلية

حصلت شركة بريطانية يملكها اسرائيليون على ترخيص لاقامة مصنع للخرسانة الجاهزة في الاردن علما بان القانون الاردني يشترط ان تكون حصص المساهمين الاردنيين (٥١٪) الا ان هذه الشركة كانت من العيار الثقيل وتمكنت من الحصول على حصة تبلغ (٦٢٪). الانتاج الاسرائيلي العزيز من الخرسانة الجاهزة سيطرح في الاسواق على بركة الله ورعايته قريبا جدا خاصة بعد المنافسة من الوزن الخفيف للخرسانة الاردنية.



مذكرة النائب

رفع نائب محافظتي معان والعقبة بدر صالح الرياطي مذكرة الى مدير الامن العام ينقل من خلالها شكوى المواطنين في العقبة بمرارة من بعد موقع دائرة الترخيص الجديد والذي يسبب لهم الكثير من المعاناة وهدر الوقت والمال.

واضاف النائب في مذكرته ان جميع المرافق الضرورية والمرتبطة بالدائرة غير متوفرة حيث تفتقر المنطقة الى محلات صيانة ميكانيكية او كهربائية.

واشار الى ان الموقع الجديد يشكل عقبة امام الموظفين والعاملين في دائرة الترخيص ويكلف الدائرة جهازا اكثر من المحتاج لامور الحراسة وغيرها■

الوافدون يغزون الازرق

الوافدون من جنسيات عربية مختلفة يتواجدون وبكثرة في منطقة الازرق كباقي مناطق المملكة الا ان الاختلاف في وضع الازرق ان هؤلاء الوافدين يقومون بممارسات تسيء الى سمعة البلد بشكل عام والى الازرق بشكل خاص.

ومن هذه الممارسات انتشار المتسولين في الازرق الذين يقومون بعمليات نصب واحتيال على المواطنين وفي كثير من الاحيان تحدث مشاجرات بينهم وبين المواطنين.

كذلك وجود عدد كبير من الاكواخ العشوائية التي شيدت دون تراخيص وموزعة بشكل مزعج وتسيء للنواحي الجمالية اصبحت مرتعا لمتعاطي المشروبات الروحية وعادة ما تحدث مشاكل تؤدي في بعض الاحيان الى الشروع بالقتل فقبل فترة ادت هذه الاعمال الى تعرض المواطنين الى عمليات سلب وضرب بالامواس■

عائلته اكدت ذلك

شبيلات لم يطلب العفو

● كتبت - نشوى الخالدي

نفت عائلة نقيب المهندسين المعتقل ليث شبيلات ان يكون قد طلب العفو الملكي. وقال مقربون من شبيلات انه كان من المعروف للجميع ان هنالك تحركا قام به النائب بسام العموش واطراف عديدة اخرى من اجل اغلاق ملف شبيلات من خلال استصدار عفو ملكي خاص له حيث قامت مؤخرا لجنة الحريات في مجلس النواب بعمل زيارة خاصة لنقيب المهندسين المعتقل وكان من ضمنهم النائب بسام العموش الا ان شبيلات رفض الزيارة واصر على ان الزيارة لا يجب ان تكون له وحده وانما لكل للساجين الذين يعانون ظروفه فكان له ما اراد وقامت اللجنة بعمل زيارة جماعية للمساجين ومن ضمنهم ليث وعطا ابو الرشتة واطلعت على اوضاعهم. ويبدو ان اللجنة قد لمست شعورا لدى غالبية السجناء برغبتهم في الحصول على عفو عام. وعلمت «البلاد» ان احد اعضاء اللجنة ممن تظهر لديهم حسابات شخصية ومطامع مستقبلية في مقاعد الوزارة استغل هذا الشعور العام لطلق على عاتقه مسؤولية طلب العفو الخاص لشبيلات وحده مما دفع شبيلات لنفي كل ما تناولته تصريحات طلب العفو الملكي، واصدرت عائلته تصريحا توضيحيا جاء فيه لا تكفي معاناتنا من الصحفيين اليوميين في اليوميات الذين حكموا على انفسهم بالانحياز ضد وجدان الشعب بصمتهم عن قضية الراي الاولى ومهزلة اطالة اللسان المرتكبة ممن طالت ايديهم في الرتع بخيرات الشعب حتى تصيبنا ايضا اقلام المحبين عفوا او تقصد الاثارة الصحفية: فتجزأ التصريحات وتقسم الجمل والكلمات بحيث تقرأ جزء (ويل للمصلين) وآخر ذلك تصريح ادلى به شبيلات الى صحيفة عربية طلب من مكتبه ان يؤكد على من يصل اليهم من الصحف المحلية الالتزام بنشره كاملا او بمعناه الكامل ان لم تجرؤ الصحيفة على ذلك وهو الامر السائد حيث لم تنشر له مادة كاملة الا فيما ندر بل تقطع الجمل والكلمات من كلام دون حتى الاشارة الى ان ناقل الكلام قد حذفه خوفا من الرقابة فينقلب الامر الى اغتيال مزدوج.

في تصريحه للصحيفة العربية التي لاحظت ان شبيلات والعائلة لم يطلبوا عفوا ولاحظت ان النقابة حاولت اقناعه بان تطلب هي عفوا وانه رفض وابدى استياءه من تدني همة العاملين في الحقل الوطني والنقابي وانتقد الذين يستلذونه في طلب عفو في تصريح جريء، ومن الصحف من التقط المعنى المقصود فلخصه مشكورا ومنهم من التقط جزءا من التصريح فقلب المعنى راسا على عقب ونشر بالمانشيت العريض المعنى المقلوب.

واضافت العائلة ان شبيلات يكرر بانه ما دخل السجن حتى تتباكى لاخراجه وحده بل دخل ليلقي الضوء على القوانين العرفية الجائرة ولكي يلقي الضوء على معاناة عشرات السياسيين وقال في عشرات المناسبات انما دخلت السجن لكي تعمل انا وانتم على اخراج جميع المظلومين وعلى راسهم السجناء السياسيين ولم يرسل شبيلات اية رسالة لاحد كما جاء من البعض فاتقوا الله يا اخوة في هذا الرجل فمن لم تكن عنده الجرأة الادبية لنشر الكلام كاملا فلا يضيفن الى اثم قلة جرأته جريمة اغتيال الشخصية لاي انسان بتشويه التصريحات■

من الاردن الى الشيشان

حصلت «البلاد» على صورة المذكرة المسلمة باليد الى سفير روسيا بعمان المرسلة من قبل مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية تم فيها نقل تضامن وتعاطف (١٢٠٠) مليون مسلم في العالم مع الشعب الشيشاني وشجب واستنكار للعدوان الروسي على هذا الشعب الصغير البطل.

وطالبت المذكرة الاستماع لصوت العدل ووقف القتال ضد شعب الشيشان والانسحاب من ارضه واعطائه حريته■

المعارضة تشكي الكباريتي للملك

افاد مصدر مطلع في صفوف المعارضة ان النواب المعارضين سيتقدمون بشكوى الى جلالة الملك ضد حكومة الكباريتي للتدخل شخصيا لانهاء حالة الاحتقان القائمة بين الطرفين وفي حال فشل نواب المعارضة في عمل شيء ما لمواجهة قرارات الحكومة فانهم سيقومون بتقديم استقالاتهم من مجلس النواب حتى لا يكونوا من المشاركين في هذا الحصار الاقتصادي على الشعب■

منع المسيرات في الزرقاء وحتى الكرنفالات

ضمن سلسلة الاحتياطات الامنية التي تتخذها الحكومة لمواجهة حالة الغليان في الشارع الاردني واحترازا من اي تطور مفاجيء قد يصدر عن المواطنين احتجاجا على الزيادة الجنونية في الاسعار التي طالت كل السلع تقريبا فقد منعت الجهات المختصة اقامة مسيرة كرنفالية في مدينة الزرقاء والتي نظمت احتفالا باقامة مهرجان الطفل الاردني الثاني في المدينة وقد برر هذا المنع من الجهات المعنية بالخوف من ان تتحول الى مسيرة شعبية ضد الحكومة وتوجهاتها الجديدة■

رد بالفاكس

وصل الى «البلاد» عبر الفاكس معلومات جديدة عن موضوع مدرسة الفسيفساء في مادبا من مدير المدرسة جورج اسكندر والذي يقول في رده على ما جاء في المواضيع التي نشرت بالصحيفة باعداد ماضية ان المدرسة قامت على ضوء بروتوكول تعاون بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية والحكومة الايطالية مدته ثلاث سنوات وانتهى في عام ١٩٩٦ بعد ان تم تمديده لمرتين.

واضاف انه ما دام ان مدة المشروع قد انتهت فان خدمات وعقد عمل الخبير الايطالية الذي يعمل بالمشروع انتهت كذلك وعلى ضوء ذلك طلبت الحكومة الاردنية من الايطالية تمديد المشروع لمرحلة اخرى مدتها سنتين والحكومة الاردنية بانتظار الموافقة الرسمية من قبل الحكومة الايطالية على مثل هذا الطلب وتأمين فني اخر للتنسيق بين الطرفين الاردني والايطالي.

واوضح اسكندر في رده ان المدرسة لم تضيع وانها مستمرة والدليل على ذلك هو نتائج شهادة الثانوية العامة خلال هذا العام والاعوام السابقة حيث كانت نسبة النجاح ١٠٠٪.

وجاء في الرد ان ما يستوجب التوضيح ان هذا المشروع كاي مشروع تعاون اخر بمجرد ان ينتهي العقد فيجب على الطرف الرئيسي (وهو الطرف الاردني) الاضطلاع بمسؤولياته على اكمل وجه.

وقال جورج اسكندر مدير المدرسة في رده ان المدرسة لا زال يجري بها نشاط جديد فقد استقبلت مجموعة من الخبراء المختصين في انتاج لوحات فسيفسائية للمشاركة في معرض القاهرة الدولي وبدأ طلبة المدرسة في ترميم كنيسة الرسل وكذلك الاستمرار ببرنامج تدريسي صيفي يشتمل على دورات اللغة الايطالية■

محطة اسرائيلية اردنية

تجري حكومة الدفع قبل الرفع والحكومة الاسرائيلية الشقيقة مباحثات لاقامة محطة كبيرة للغاز في مدينة العقبة الذي سيتم ضخ كميات كبيرة من الغاز عن طريقها الى «اسرائيل الحبيبة».

وكان عطالله نتنياهو اثناء زيارته الى عمان قد حث الحكومتين الشقيقتين لاقامة مثل هذا المشروع في العقبة في نطاق سعي اسرائيل للتزويد بالغاز الطبيعي من قطر والسعودية■

انتفاضة في الضمان

وقع (١٦٠) موظفا من موظفي مؤسسة الضمان الاجتماعي على مذكرة ينادون فيها بضرورة ابقاء اسس قروض الاسكان السارية وعدم تطبيق الاسس الجديدة التي اجرتها المؤسسة والتي تم اعتبارها بانها لن تصب في مصلحة الموظفين.

وقد تفاجأ موظفو المؤسسة منذ مطلع العام الحالي بتوقيف من قبل المؤسسة لمنح هذه القروض لمستحقيها حسب النظام السائد تمهيدا لاصدار تعليمات جديدة بهذا الخصوص تبين فيما بعد انها اشتملت على اسس تعتبر بمثابة خطوة الى الخلف وذلك بسبب تقليص المخصصات السنوية المعتادة لهذه القروض الى اقل من الربع ونتيجة لذلك فقد تم اعتماد دور للموظفين للاستفادة من قروض الاسكان مستندا فقط على اقدمية التصنيف. ومن هنا وبعد ان تبين ان عدد الذين لم يستفيدوا حتى الان من هذه القروض (٢٣١) موظفا تحركوا للمطالبة بتوفير قرض السكن الخاص بكل منهم بغض النظر عن حاجتهم الفعلية له وليس ادل على ذلك كما اوضح الموظفون فان اكثر من ٣٠٪ من المتقدمين حسب الدور الجديد المقترح كانوا مستحقين للقرض منذ مدة طويلة ولم يتقدموا بطلباتهم سابقا الامر الذي سيؤدي الى تأخر موعد استحقاق الموظفين المحتاجين فعلا لمدة طويلة■

هل تعلم

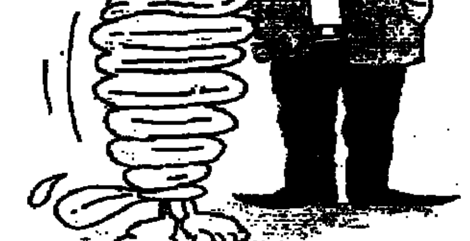
ان نصف الوزراء ضد رفع اسعار الخبز وانهم صوتوا ضد هذا القرار في مجلس الوزراء الا انه لم يؤخذ برأيهم.

الانصار ضد التطبيع

تجري المفاوضات على قدم وساق داخل حزب الانصار من اجل اتخاذ القرار بالانضمام الى لجنة مقاومة التطبيع. نائب امين عام الحزب اكد ان الاحتمال كبير ان ينضم الحزب الى اللجنة خلال الفترة القادمة■



البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
قسم المحليات | القسم الاجتماعي | القسم الفني | دائرة العلاقات العامة | ادارة التوزيع | المطبعة الدولية | المستشارون القانونيون | المكاتب والمراسلون | الاشتراكات | مدير التطوير والتسويق | كاريكاتير | تصوير فوتوغرافي
المقالات التي تنشر تعبر عن راي اصحابها دون أية مسؤولية عن الصحيفة



آفات شيطانية

يا سد المحبة

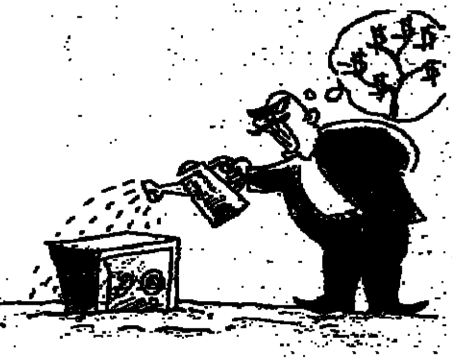
اتصالات من الدوز العالي تجري بين مسؤولين اردنيين ومسؤولين سوريين بخصوص انشاء سد مائي مشترك على الحدود بين البلدين.

مشروع السد كان قد تم التطرق اليه بين جلالة الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد في زيارة الملك الاخيرة لسوريا وهي خطوة اعتبرت مؤشرا واضحا على تسارع عملية التقارب السياسي والاقتصادي بين الاردن وسوريا. وما زالت الاقتراحات بموقع السد غير محسومة اذ تراوحت ما بين احياء مشروع سد الوحدة الذي تعطل بعد اقراره عام ١٩٨٦ او باقامة سد جديد في منطقة المخيبة الحدودية ولكن بعد ان يحدث الرحيل الاسرائيلي عن الجولان.

ومن المرجح ان تجري هناك عدة لقاءات سواء في الاردن او سوريا بين المعنيين لحسم كافة النقاط المتعلقة بمباشرة الرسم الهندسي النهائي للمشروع المنوي المباشرة فيه في الوقت المناسب.

كتاب رسمي

ارسل رئيس الوزراء الى وزارتي المالية والاشغال كتابا رسميا صارما يشير فيه الى ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة دعوى ضد الشركة التركية التي اخفقت في تنفيذ احدى عطاءاته الحكومية وذلك منذ عام ١٩٨٨ او اي جهة يمكن ملاحقتها بقيمة ما تكبدته الخزينة نتيجة تنفيذ قرار الحكم. وجاء هذا البيان اشارة لتوصيات لجنة الرقابة والتفتيش الاداري ومتابعة تنفيذ المشاريع.







تسرب ام تسيب!

قدم احد الطلبة الذين تقدموا لامتحان الشامل تخصص هندسة اتصالات شكوى الى مركز امن المدينة تتضمن افادة بان اسئلة الورقة الثانية من هذا التخصص قد تسربت كونه حظي بالاسئلة قبل الامتحان وتفاجأ بانها نفس الاسئلة. مركز الامن بدوره طلب منه تجميع تواقيع الطلبة تاكيدا على ان الاسئلة قد تسربت الا ان الطلبة ابدوا تخوفاتهم ولم يقوموا بالتوقيع.

وبعد تقديم الشكوى طالب امين عام وزارة التعليم العالي مقابلة الطالب المشتكي وعند اللقاء برر له بانه لا يوجد تسريب للاسئلة بل تسيب بالقاعات.

ضغوطات

ضغوطات عالية من اوزان ثقيل وخفيفة تتعرض لها وزارة الخارجية والسبب يا قصير العمر ان التعيينات المرتقبة للملحقين على الابواب وجرى تصفيتهم على مرحلتين علما بان رئيس مجلس قيادة الثورة سيشرف بنفسه شخصيا على هذه التعيينات خوفا من التلاعب بها .. والله اعلم.



يا هلا بالغلاء

على ذمة خبير اقتصادي اردني اكد ان زيادة الاسعار التي حدثت على السلع الغذائية ومن بينها البيض والحليب ومشتقاته وغيرها ستكلف العائلة المكونة من ستة اشخاص حوالي ١٠٠٠ دينار زيادة ويا هلا.

دعوى قضائية

تنظر محكمة العدل العليا بدعوى مقدمة من ثلاثة ملحقين في وزارة الخارجية للطعن في قرار وزير الخارجية القاضي بترفيع سكرتير رئيس مجلس الثورة الذي عين قبل اسبوعين. والسالفة ان هؤلاء الملحقين الثلاثة قالوا في دعواهم ان ترفيع سكرتير يعتبر تجاوزا على حقوقهم واقدمياتهم .. توته توته خلصت الحدوته.

اعتصام تلفزيوني

قام مجموعة من هواة التظاهر في التلفزيون باعتصام عرمرمي شمل اكثر من (٢٠٠٠) موظف احتجاجا على الخدمات السيئة التي تقدمها (كفتيريا) التلفزيون والاسعار المرتفعة والجودة المتدنية بدون اي رقيب او حسيب. واسفر الاعتصام عن اغلاق الكفتيريا حتى اشعار اخر بعد ان تدخل مدير المؤسسة احسان رمزي بالموضوع. الموظفون بدورهم وخاصة الذين يعملون على مدار الساعة تعهدوا بان يفتحوا كفتيريا على حسابهم الشخصي.

وزير العشيرة

لاحد الوزراء الجديد في الحقل الوزاري يؤمن بنظرية ضرورة ترك اثر او بصمة في المكان الذي سيغادره الا ان نظرية هذا الوزير مختلفة نوعا ما فالبصمة برايه هي تعيين الاقارب والمحاسيب والمعارف في وزارته للذكرى.

الوزير ذاته عين خطيبة نجله ووالدها في الوزارة كذلك شقيق زوجة نجله الاكبر وابن شقيقه اي الوزير كما عين محاميتين من معارفه في قسم الشؤون القانونية.

قالوا: الجوع كافر
قلنا: وابن كلب كمان

علي بلاطة

نايف الطورة

اعتذار

يعتذر الزميل نايف الطورة عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك لاسباب قاهرة.

تزوير العلامات التجارية

بعثت مؤسسة المواصفات والمقاييس قرمانا الى دائرة المطبوعات النشر يفيد بان بعض الصناعيين يلجأون الى طباعة عبوات ولاصقات تحمل علامات تجارية معروفة لسلع متعددة وانهم يقومون بتسويق هذه العلامات لبضاعة مغايرة كليا للواقع وذلك لايهام المستهلك وجني الارباح غير المشروعة وجاء ذلك بعد تمكن اجهزة الرقابة من القاء القبض على بعض الاشخاص الذين يقومون بتزوير العلامات التجارية المعروفة حيث تم احالتهم الى المدعي العام لاتخاذ الاجراءات المناسبة بحقهم.■

انتهاكات بالجملة

المواطنون الفلسطينيون في منطقة السلطة الوطنية في هذه الايام يقولون سقا الله على ايام الحكم الاسرائيلي في مناطقهم وذلك بعد الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان التي تمارس في مناطق السلطة الوطنية.

اخر هذه الانتهاكات اعتقال وتعذيب رئيس لجنة حقوق الاسير الذي يحقق في قضية تعذيب احد المواطنين. واغرب حالات انتهاك حقوق الانسان في المناطق اعتقال وتعذيب مواطن لارتكابه مخالفة سير وهي عدم افساح المجال لاحد افراد الشرطة الذي نزل من سيارته وقام بضرب المواطن ضربا مبرحا واعتقله ونقله الى مخفر الشرطة واستمر في مسلسل الضرب الى ان قال (حقي برقبتي).■

مطالب شعبية

طالبت فعاليات شعبية ورسمية وسياسية من رئيس واعضاء لجنة الحريات في مجلس النواب بعمل لجنة تحقيق وتقصي حقائق علنية حول انتهاكات الحكومة لحقوق الانسان. وتقول المذكرة المرفوعة للجنة ان الحكومة امعنت في تسلطها وفرض قراراتها وتوجهاتها واستخدام كل اسباب الضغط والاستفزاز لمشاعر المواطنين والنواب فمنذ اقدام الحكومة على رفع الدعم عن السلع الاستهلاكية كشفت عن معاداتها لابسط حقوق الانسان في التعبير السلمي عن الرأي. وتضيف المذكرة انه تحت حجج ادعاء الحفاظ على الامن والاتهام بالتخريب قامت الحكومة بمختلف المحافظات بمنع جميع النشاطات التي دعت اليها لجنة المتابعة الوطنية للدفاع عن معيشة المواطن.■

وقود مجاني للملكية

يعتقد العارفون بدهاليز الحصول على النفط المجاني من العراق ان سبب ارتفاع اسعارها بالرغم من حصولنا على جزء منها بالمجان والجزء الاخر باسعار رمزية والسبب يعود الى تراكم ديون الملكية الاردنية على مصفاة البترول حيث ان الملكية الاردنية تحصل على الوقود دون ان تسدد اثمانها.

وللعلم فقط فقد وصل حجم الدين حسب الارقام الرسمية المعلنة حوالي (٣٠٠) مليون دينار فقط لا غير.■

من هو؟

يفهم في الهندسة والثقافة والاحزاب والبرلمان فتح له للوزارة باب، شاب لكنه خارج حكومة الشباب وصار بينه وبين شبيلات عتاب، وبعد ما شاب راح الكتاب يتعلم (انجليزي) في عاصمة الضباب وفي موضوع الخبز حلق للحكومة وصف مع النواب.

فمن هو؟

من هو؟

توأمة ثلاثية

ينوي الاشقاء الثلاثة في الاسواق المالية الاردنية والمصرية والبحرينية ربط اسواق المال في البلدان الثلاثة حال اتمام الدراسات المتعلقة بذلك خلال الاشهر الثلاثة القادمة. المشروع سيشمل كذلك السماح بتبادل تسجيل الشركات المساهمة وتوظيف عاملين من الجنسيات الثلاثة بشكل تبادلي. طبعا وحسب الاتفاق فان الاسواق الثلاثة ستكون مفتوحة بعد فترة لدخول دول اخرى يجري الاتفاق بشانها بين اطرافه للسوق.

التوقعات كلها تقول ان التطبيق الفعلي لعملية الربط ستتم في بداية العام القادم.■





وفي الليلة الرابعة عشر قالت شهرزاد بلغني ايها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد ان شعبا في الجنوب خالي الجيوب واوشك ان يموت من الجوع قد تظاهر ضد الحكومة.

واضافت شهرزاد: ايها الملك الحكيم ان هذا الشعب يحبك ويعشقك ولكنه لم يستطع ان يقاوم هذا القرار الحكومي فجرى ما جرى لعل في ذلك عبرة للحكومة.

شعار المرحلة

يا ((سعد) لو تشوف الشيب ماني بشايب لكن (نوابك) والله شيبوني

ثورة بيضاء في مجلس الامة

موجة من «الخلع» ستجتاح مجلس الامة خلال المستقبل القريب بتطفيش عدد من المسؤولين وتعيين اخرين مكانهم. معلومات البلاد المؤكدة من مصادر مطلعة تقول ان الحكومة ستقوم له استعدادا لعملية فصل شؤون النواب عن الاعيان باحالة السيد حكم خير امين عام المجلس من منصبه لتعيينه مديرا للتلفزيون ثم تعيين الدكتور محمد مصالحة العبادي امينا عاما لمجلس النواب وموسى بريزات امينا عاما لمجلس الاعيان كما سيتم احالة نذير العطيات مساعد امين عام المجلس على التقاعد كذلك. ويبدو ان الحملة الحكومية ستطال رئيس الجامعة الاردنية الذي يتوقع خلعه من منصبه وتعيين صبحي القاسم او عيد دحيات رئيسا للجامعة.■

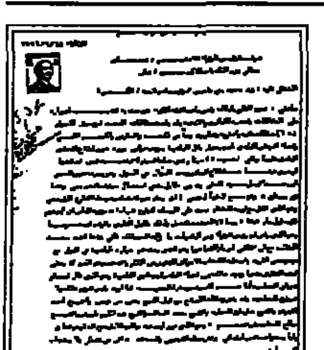
حكمة العدد

يحق للحكومة مالا يحق لغيرها

حاميها حراميها

كشف حساب متواضع قدمه اعضاء وجميع اهالي بلدية تبنة الكورة الى رئيس الوزراء ووزير البلديات يتضمن كشف تجاوزات ومخالفات متعمدة مع سبق الاصرار وصل عددها الى (٦٨) مخالفة مالية وادارية وتنظيمية رغما عن المحاسب والسكرتير والقسم الفني ولاعضاء المجلس البلدي وذلك حسب اقوالهم.

واوضح اعضاء البلدية بان مسؤولا في البلدية مارس العديد من التجاوزات دون اطلاع المجلس البلدي عليها وعلى سبيل المثال فقد صرف ٤٩ دينارا ثمن جلدة لسيارة بلدية تبين ان ثمنها (٤٠) قرشا حسب اطلاع السائق بالاضافة الى صرف هذا المسؤول النقود تحت باب المواصلات اما «الطامة الكبرى» كما وصفها اعضاء البلدية بان هذا المسؤول اعطى الحق لقريبه ان يحفر حفرة امتصاصية وسط الشارع الرئيسي مخالفا بذلك التعليمات بالاضافة الى توقيع شهادات مزورة للناس متعلقة بالبناء ويماطل ايضا في ازالة مخالفات البناء وتتضمن كشف الحساب ايضا ما تم ادعاؤه من قبل رئيس البلدية المزعوم على وجود خلاف بين اعضاء البلدية وموظفي البلدية مشيرين الى تصديه لديوان المحاسبة فيما يتعلق باستعماله لسيارات البلدية لاغراض شخصية.■



للدفاع عن المفقودين

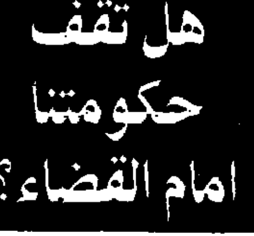
من المتوقع ان يعقد اعتصاما احتجاجيا امام الكنيست الاسرائيلي خلال الاسبوع القادم تنظمه اللجنة الشعبية للدفاع عن المفقودين العرب في السجون الاسرائيلية وخاصة سجن عتليت العسكري الذي يعتبر التجمع الرئيسي للمفقودين.

وجاء هذا الاعتصام تضامنا مع عائلات المفقودين لدى السلطات الاسرائيلية ويعتبر هذا الاعتصام بمثابة ورقة ضغط على الحكومة الاسرائيلية لفتح ملف المفقودين ومناقشة قضيتهم.

وستشارك العديد من عائلات الاردنيين من هذا الاعتصام.

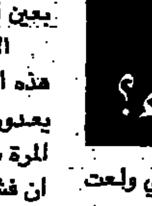
اتصالات على مستوى عال قام بها القنصل الاردني رامز القسوس في اسرائيل مع سكرتير لجنة متابعة قضايا المفقودين العرب والفلسطينيين والذي يزيد عددهم عن (٣٥٠) مفقودا.

وجاءت هذه الاتصالات من الجانب الاردني تاكيدا على تعهدهم بمتابعة موضوع المفقودين من الجيش الاردني والبالغ عددهم (١٠٠) مفقود حين طمأن القنصل الاردني سكرتير لجنة المتابعة حسام الحاج حسن بان قضيتهم وصلت الى مراحل متقدمة في المباحثات لدى الحكومة الاردنية بعد ان وعدته بمتابعة الموضوع مع مجلس النواب.■







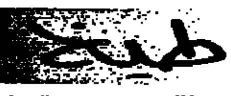


هل تقف حكومتنا امام القضاء؟

اهالي منطقة معدي ولعت معاهم بعد ان شعروا بتطنيش الحكومة لتنفيذ قرار محكمة التمييز القاضي بازالة اعتداءات وقعت على اراض بدون رحمة وبدون اخذ رأي المقيمين عليها بعين الاعتبار.

الاهالي وما ان اكتشفوا هذه النية الحكومية حتى بلشوا يعدون العدة لرفع قضية هذه المرة ستكون على الحكومة بعد ان فشلت كل جهودهم في اقناع المسؤولين على تنفيذ قرار المحكمة.■





طبخ

تسلم اهالي منطقة وادي الحدادة من امانة عمان اشعارات بهدم منازلهم الموازية لمشروع اتوستراد وادي الحدادة الاستقلال - عين غزال المنوي اقامته وسوف تقدم الامانة بتقدير اثمان المنازل وتعويضهم ماليا او تقديم لهم منازل في منطقة التطوير الحضري.

طبخ

تفاجأ الاهل والمعارف والحاقدون ببنات وزير «بلدي جديد» معروف باتجاهه الاسلامي سابقا يخرجن سافرات بعد ان اشتهرن جميعهن بارتدائهن للحجاب والزي الاسلامي. الحاقدون عامة والغيورات خاصة يهمسون بان هذه النقلة المفاجئة حدثت بعد ان حلق معاليه لجماعة الاخوان التي كان لها الفضل في وصوله لعدة كراسي مهمة كان اخرها كرسي الوزارة ولكن يبدو ان الحال قد تبدل ولم يعد معاليه بحاجة لجماعته الاسلامية فحلق لهم وكذلك فعلت بناته.

طبخ

طالبت احدى الوزارات الخدماتية وما اكثر مطالبها من رئيس الوزراء الضغط على المالية لتوفير مليونين واربعمائة وخمسين الف دينار لتنفيذ مشاريع عديدة علما بان الاعمال المطلوب تنفيذها لم يتم توفير مخصصات لها من قبل دائرة الموازنة العامة لهذا العام.

خسائر فادحة في بنك عمان للاستثمار

لا يزال البنك المركزي الاردني يجري محاولات لاقناع البنوك الكبيرة بضم بنك عمان للاستثمار الذي يعاني من خسائر فادحة.

معلومات (البلاد) تقول ان عين المركزي تتجه نحو البنك العربي وبنك الاسكان وحتى هذه اللحظات لم يتخذ اي من البنكين قرارا بالموضوع لان وحسب مصادر اقتصادية فان الضرر من ضم البنك اكثر بكثير من الفائدة وذلك لتراكم الديون عليه.

ويقول اقتصاديون ان الحكومة ممثلة بوزارة المالية والبنك المركزي الاردني ترفض فكرة حل بنك عمان للاستثمار حتى لا تنعكس صورة سلبية عن وضع البنوك والمصارف بالاردن امام المستثمرين الاجانب لذلك تريد ان تلصق البنك الخسران لاحدى البنوك الكبيرة.■









في المشمش

بث التلفزيون الاردني تفاصيل ما جرى في الكرك ومعان والطفيلة والمزار بعد ساعة من وقوع الاحداث وذلك ... اطلاع الشعب على ما يجري حوله وليس ردا على الوكالات العالمية والاذاعات التي سبقته في بث التفاصيل.

وقال مراسلو التلفزيون في هذه المحافظات ان هذه الاحداث اسفرت عن كذا وكذا ولم يكتف ببث بيان وزارة الداخلية فقط.

كل ذلك حدث في المشمش.

تشييع جثمان «بنك عمان» خلال ايام

يستعد البنك العربي لاقتحام مبنى بنك عمان للاستثمار بدون احم ولا دستور فقد اخذت جيوشه التدريب على كيفية اعمال البنك وعلى الطريقة الاسلامية.

مساهمون كثر في بنك عمان اتصلوا في البلاد معبرين عن استيائهم لهذه الاجراءات التي تتم بدون اخذ اي اعتبار لهم ولمساهمتهم.

حيث قال احدهم ان اكثر من (١٥) الف مساهم منهم ما يقارب (١٢) الف مساهم من العيار الخفيف لا يعرفون مصيرهم ولم يؤخذ لهم راي.

و قال ان ظروف المفاوضات الجارية بين البنك المركزي والبنك العربي لحسم قضية البنك تسير في ظروف غير عادية.

وبحسب المعلومات فان اتصالات تجري على قدم وساق بين المساهمين لدعوتهم الى حضور اجتماع سيقررون فيه مناقشة ما يحيط بظروف بيع البنك رفع دعوى امام القضاء على البنك المركزي.

نقابة اصحاب المصارف من جهتها ايضا باشرت اتصالاتها الهادفة الى حماية الموظفين البالغ عددهم ما يزيد عن (٢٠٠) والذين اخذوا يشعرون بانهم سيغادرون مواقعهم الى لا رجعة رغم تطمينات البنك العربي بان الموظفين لن يمسهم سوء. ■



مذكرة فساد عام طام

ازدادت الاصوات الشاكية الباكية مؤخرا وارتفع صداها من قبل موظفي وزارة البلديات والشؤون القروية وذلك بعد ان اصبحت التصرفات الصادرة عن القيادات العليا في الوزارة تستفز جميع الموظفين لما فيها من تحد واضح وسافر لكل الضوابط والحدود المتعارف عليها.

المهندسون والموظفون في الوزارة افادوا انهم اصبحوا يعتقدون بانهم داخل حدود بلدية اربد او جزء منها لان معالي الوزير والامين العام ومساعد الامين العام اضافة الى مدير الخدمات واغلب المدراء بالمركز والمحافظات هم جميعا من داخل حدود بلدية اربد بشكل خاص ومن منطقة الشمال بشكل عام اي بمعنى اخر ان الوزارة تحولت الى «قضاء اربداوي» نقي تماما.

ولم يقتصر الامر على ذلك فقط بل اكد موظفو الوزارة ان التجاوزات التي تثير سخطهم ما يرونه من استباحة القيادة وحاشيتها والمقربين لها لكافة امكانيات الوزارة لاغراض شخصية منها استخدامهم سيارات الوزارة من قبل زوجاتهم واولادهم وبناتهم صغيرا وكبيرا لقضاء مصالحهم الخاصة من «شمات هوا» كما يقومون باحتساب مصروفات سياراتهم الخاصة ببنزينها وغسيلها واصلاحها على حساب مصروفات الوزارة وكوبونات الوزارة ويتم ذلك بارقام سيارات الوزارة شكليا وصوريا في حين تصرف هذه الاموال فعليا على سياراتهم الخاصة.

وفي مذكرة رفعها اثنان وعشرون موظفا من موظفي الوزارة الى رئيس الوزراء الكباريتي يحتجون فيها على كل هذه التجاوزات مذكرين بان ابن الوزير الاكبر كان قد اخذ سيارة الوزارة الهوندا رقم (١٩١٩٧) من عمان الى اربد ونتيجة للسرعة الجنونية التي كان يقود بها السيارة فقد تسبب «بمقتل» عدد من المواطنين في الحادث المعروف الذي تحدثت عنه الصحف المحلية وكانت النتيجة بانه تم اصلاح السيارة ودفع الدية على حساب شركة التأمين وانتهى الامر.

وقال الموظفون ان هذه الحادثة كانت حلقة ضمن سلسلة تجاوزات تقترف بلا حسيب ولا رقيب منها على سبيل المثال لا الحصر تعيين مدير الخدمات بالوزارة والذي يعد الرجل الثالث في موقع صنع القرار بالوزارة وهو مهندس تطبيقي اي مساعد مهندس علما بان الوزارة حافلة بمهندسين مختصين ومدرجات علمية عليا وبخبرات عالية ولكن المؤهل الوحيد الذي يحمله ذلك المدير انه من منطقة اربد.

وناشدت المذكرة رئيس الوزراء بالتدخل لوضع حد لهذا الوضع في وزارة البلديات وللتصرفات الكثيرة والتخطيطات المستمرة التي تهدف لشغر المناصب المهمة والحساسة لاشخاص مؤهلهم الوحيد انهم من اربد او الشمال وكل ذلك لتحقيق اهداف ومكاسب شخصية ودعاية انتخابية للمستقبل. ■

البلاد

قدح و ردح

حملة

امين عام لاحدى الوزارات لا يوجد له شغلة او عمله سوى تصيد السكرتيرات في الوزارة والمراجعات كذلك ولشدة ما ضاقت السكرتيرات ذرعا بما يقوم به قرزن شن حملة هجومية عليه بكافة الوسائل على امل ان يطير او يخل به اي شيء.

● ● ●

وزير ثقيل

وزير من العيار الثقيل يدعي العدل والمساواة قام بضرب احد المواطنين بكعب مسدسه قبل حوالي اسبوعين وذلك لان المواطن الذي لا حول له ولا قوة ارتكب حادث سير فما كان من الوزير المتواجد في نفس منطقة الحادث الا ان نزل من سيارته وصرخ بوجه المواطن وانهال عليه بالضرب والشتم بحجة انه يريد ان يربيه.

● ● ●

ردح شعبي

تفاجأ الموظفون بوزيرهم الوقور يدخل عليهم فجأة بلا احم ولا دستور موجها اليهم فاصلا من الردح الشعبي تخلله عدد من الشتائم الحية.

● ● ●

شلة

حاكم لاحد الاقضية في محافظة معان يتجول ليلا نهارا بسيارة الحكومة ومعظمها منهر واشخاص مشبوهين والله اعلم طبعا فمنهم حرامي المحروقات ومنهم المستغل المرابي الامر الذي ترك عند المواطنين تصورا ان هؤلاء شلة مدير القضاء.

● ● ●

مدير

مدير مدرسة في محافظ البلقاء طير معظم طلاب المدرسة الى المدارس المهنية رغبة في الخلاص من مشاكلهم.

الاهالي بلشوا على وذنه مع النواب لاعادة ابنائهم الى مدارسهم ضمن التخصص الادبي.

● ● ●

تعي

نائب انقلب من الصف الحكومي الى صف المعارضة بموضوع الخبز قبعت معه عندما فشل النواب في انجاح مقترحات اللجنة المشكلة من قبل المجلس لموضوع الخبز.

النائب الذي ادهش الجميع قال عند خروجه من تحت القبة انعى اليكم مجلس النواب.

كلام كبير

امانة يا عطاءات امانة

يبدو ان بعض الشركات الاردنية قد ضاق خلقها من السماسرة الذين يشكلون حلقة وصل من عدة اشخاص في امانة عمان الكبرى ومن بينهم احد المدراء المتنفذين الذي يتدخل على الطالعة والنازلة في الكثير من الاعمال.

والقصة ان امانة عمان طرحت عطاء في الصحف اليومية لتوريد «١١٠» برميلا لجمع القمامة وتقدم لذلك العطاء اربع شركات الا ان هذا العطاء احيل الى شركة محسوبة على متنفذ وقال شارلي بشارات مدير شركة غالب بشارات وشركاه ان امانة عمان الكبرى طرحت عطاء لشراء صناديق القمامة و تم دخولنا بالعطاء بتاريخ ٩٦/١/٦ وكان هناك عدة شركات قد دخلت في هذا العطاء بحيث تم احالته الى احدى الشركات رغم انها قدمت سعرا اغلى من الشركات الاخرى بحجة ان هناك بعض الامور الفنية واضاف بشارات انه تم تشكيل لجنة انتداب اللجنة للذهاب الى المانيا لمعاينة الصناديق فحصلت هذه الشركة على العطاء وتم تسليم الصناديق الى الامانة واوضح بشارات ان المرحلة الثانية تم فيها احالة عطاء اخر على هذه الشركة لشراء الشاصي علما بان هذه السيارات «فك عنها صناديق القمامة» الموجودة في المنطقة الحرة قبل طرح العطاء وبسعر ١٩٠ الف دينار اي ما يعادل عشرة الاف للسيارة الواحدة.

وفي المرحلة الثالثة طلب شراء اجهزة لرفع الحاويات ليتم تركيبها على السيارات حيث تم احالة هذا العطاء على الشركة نفسها اي بمعنى ان الامانة قامت بشراء هذه السيارات كاملة من اجهزة رفع وصناديق وشاصيات بحيث تم ترتيب صفقة بين المدير والشركة التي قدرت السيارة الواحدة على امانة عمان الكبرى بـ«٣٥» الف دينار في حين ان بعض الشركات تقدمت الى الامانة لنفس السيارات وبكامل اجهزتها بعرض لا يتجاوز العشرين الف دينار. ■

... وعادت حليمة لعادتها القديمة

ليه ... يانتنياهو

ما زالت اسرائيل «حاملة» رجليها بالحيط بخصوص تسهيل التبادل التجاري بين الاردن والحكم الذاتي.

وترى اسرائيل في اسلوبها هذا فرصة لتطفيش الاردن من التبادل التجاري مع الذاتي مما يتيح الفرصة للصناعة الاسرائيلية احتكار ذلك السوق بمنع اي طرف ثالث من دخول هذا السوق.

ويبدو ان اسرائيل نجحت الى حد بعيد في اعاقة دخول الشاحنات الاردنية الى السلطة الوطنية بحجج كثيرة وتراوحت ما بين الازدحام والامن الذي علقت عليها اغلب اعذار تاخير الشاحنات.

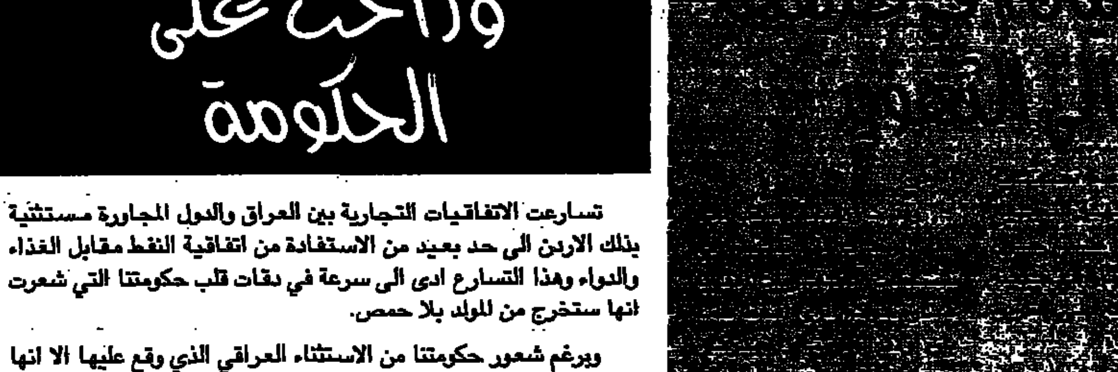
الاخوان في الذاتي على ما يبدو قبعت معهم واخذوا بالطخ الاعلامي على الحكومة الليكودية من خلال تحميلها مسؤولية التاخير غير المبرر لتبادلها التجاري مع الاردن ودول الخليج التي تصدر لها السلطة الكثير من السلع.

اضافة الى طخ السلطة فقد دخلت الاردن كذلك على الخط وبلشت هي الاخرى بايصال اشارات الاستياء من تصرف الحكومة الاسرائيلية بهذا الامر.

وقد اوضح ذلك جلالة الملك الحسين صراحة للرئيس الليكودي نتنياهو في زيارته الاخيرة والتي وعد بها الملك الحسين اعادة ترتيب وحل الشكاوى كافة.

المعلومات القادمة من الحكم الذاتي تقول ان السلطة الوطنية الفلسطينية والفعاليات الاقتصادية من القطاع الخاص اجرت وتجري اتصالات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي في محاولة فلسطينية لجعل السلطات الاسرائيلية تتراجع عن اجراءاتها التي ادت الى خسائر كبيرة في القطاع التجاري والصناعي.

الاسرائيليون وفي اطار تطنيشهم المستمر للمقترحات الاسرائيلية ما زالوا يرفضون الاستماع لمطالب الفلسطينيين وكذلك فان السلطات الفلسطينية ما زالت تصدر الاوامر لاجهزتها الامنية المرابطة على الحدود الاردنية بعرقلة ومنع الشاحنات الناقلة للبضائع من الدخول الى او الخروج من مناطق الحكم الذاتي او الاردن. ■



[illegible]

وراحت على الحكومة

تسارعت الاتفاقيات التجارية بين العراق والدول المجاورة مستثنية بذلك الاردن الى حد بعيد من الاستفادة من اتفاقية النفط مقابل الغذاء والدواء وهذا التسارع ادى الى سرعة في دقات قلب حكومتنا التي شعرت انها ستخرج من المولد بلا حمص.

وبرغم شعور حكومتنا من الاستثناء العراقي الذي وقع عليها الا انها ما زالت ترى بارقة امل من حصولها على فتات مما يتبقى من الاتفاقيات التي بلشت الحكومة العراقية بها طس مع حكومة تركيا وقطر وسوريا وخصوصا ان هذه الاتفاقيات تشكل القواعد الرئيسية لتزويد العراق بكل احتياجاته المختلفة من الغذاء والدواء.

الامل للعقود في ناحية الحكومة تمثل في اتصالات تجريها وكوادرها الوزارية مع رجال الاعمال والهيئات التجارية الاردنية طالبة منهم ضرورة مواصلة الاتصال مع الحكومة والقطاعات الاقتصادية العراقية بحيث لا ينسوا الاردن من بعض الامتيازات.

مصادرنا قالت ان الايام الماضية شهدت تحركات حكومية عالية المستوى مع القطاع الخاص الذي تربطه علاقات ودية وتجارية مع العراق قبل ان تفعل الحكومة فعلتها وتخفض البروتوكول التجاري مع العراق.

بطبيعة الحال قطاعنا الخاص ما صدق على الله واخذ يا دلال على الحكومة مع وهو الدلال الذي ترافق مع مطالب كثيرة منها ما نفذ ومنها ما هو قيد التنفيذ والتي تعتبر ابرزها تخفيض رسوم المناولة في ميناء العقبة لاغراء العراقيين بفائدة هذا الميناء لصالح القطاع الخاص على كل الاحوال دفعته الى ان يبادر من نفسه وبدون انتظار اشارة التحرك الحكومي للاتصال مع العراقيين حيث تجري لتصالات بشكل مكثف للحاق باخر الاتفاقيات ومع ذلك فحتى الان لا يعرف ان كنا ستحصل على شيء ام اننا ندور في حلقة مفرغة لا امل بها. ■

واحدة تسلية

المحاربون القدامى: اين حقوقنا؟

بعد ان فشل اعضاء اللجنة المركزية للمحاربين القدامى في مقابلة رئيس الوزراء لعرض مطالب المتقاعدين الكثيرة عقدوا اجتماعا تمكنوا منه من الخروج بعدة مطالب سيرفعونها بمذكرة الى الديوان الملكي.

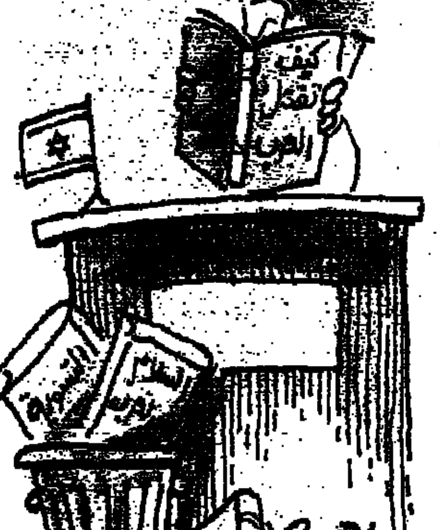
اهم هذه المطالب دعوة المجتمعين الحكومة لتوافق على تأسيس جمعية المحاربين القدامى اسوة بكافة الدول المتحضرة واحتساب المدة الفعلية للخدمة مهما بلغت مع انصاف اصحاب الخدمة الطويلة وكذلك احتساب راتب التقاعد قبل ٩٤/١٢/٣١ والذي امضى اربع سنوات واكثر في رتبته على اساس راتب الرتبة الاعلى.

المحاربون طالبوا كذلك في اجتماعهم شمول المتقاعدين بزيادة غلاء المعيشة السنوية التي تعطى للعاملين الى جانب اقامة مشاريع الاسكان لذوي الدخل المحدود وزيادة القرض للمستحقين وتثبيت الزيادة التي صرفت كغلاء معيشة على الراتب الاساسي ليستفيد منها الورثة اضافة لانصاف وتعويض اوضاع المتقاعدين من الحرس الوطني وسد الفجوة الكبيرة بين الرواتب وخاصة لرتبة عقيد فما دون.

وخلال الاجتماع ذاته اتخذت اللجنة المركزية للمحاربين القدامى قرارات عديدة لترجمة ما يريدون على ارض الواقع وتتلخص هذه القرارات بالموافقة على عقد المؤتمر العام الثاني صباح يوم الجمعة ٢٧ ايلول القادم في المدينة الرياضية لعرض تقرير اللجنة المركزية على الحضور واستعراض التحديات والعثرات التي تواجه المتقاعدين العسكريين.

وخلال المؤتمر المنوي عقده ستقوم اللجنة المركزية الحالية بالاستقالة لانتخاب لجنة جديدة خلال المؤتمر العام ومن ثم القيام بمسيرة كبرى نحو الديوان الملكي لعرض مطالبهم على جلالة الملك واللجنة المركزية ذاتها ستنفذ زيارات ميدانية للمحافظات وذلك للاعداد للمؤتمر وشرح الموقف بشكل مفصل وضمان حضور اكبر عدد ممكن وسيجري اعداد كشوفات باسماء المتقاعدين من اصحاب الخدمة الطويلة من اجل رفع دعوى في محكمة العدل العليا لنيل حقوقهم المشروعة عبر القضاء مع عقد اجتماعات مصغرة في المحافظات لتحضير المتقاعدين للمؤتمر العام ووضع النقاط الاساسية على بساط البحث. ■

وقت للثقافة





برنامجه السياسي يصدر هذا الاسبوع

«مؤتمر العودة» ينقل معركته من واشنطن الى عمان

ارتفعت وتيرة التحضيرات لعقد مؤتمر حق العودة للاجئين والنازحين الفلسطينيين في واشنطن والذي يتزعمه د. هشام الشرابي فقد اعلن د. لبيب قمحاوي عضو اللجنة التحضيرية والناطق الاعلامي باسم اللجنة الاردنية الفلسطينية انه في غضون اليومين القادمين سيتم الاعلان وبشكل رسمي عن البرنامج السياسي للمؤتمر بعد اقراره من اللجنة التاسيسية في واشنطن.

وتوقعت مصادر «البلاد» ان يتمحور البرنامج السياسي على النقاط الاساسية التي من لجلها خرجت فكرة مؤتمر العودة وهي اعتبار العودة حقا لكل فلسطيني الشتات وليس مقصورا فقط على ما يعرف بالنازحين واللاجئين ووضع الاليات التي تكفل اجبار الجهات المعنية على اعادة فلسطينيي الشتات الى وطنهم والتخلي عن فكرة التعويض بدل ضمان حق العودة والتاكيد على الثوابت الفلسطينية وتعريف من له حق العودة وهو كل شخص من اصل فلسطيني ومقيم خارج ارض فلسطين وايضا فلسطينيو المخيمات في الداخل.

معلومات (البلاد) تقول ان اللجان التحضيرية في عدد من الدول العربية ستعقد اجتماعات اولية لوضع خطة عمل تضعها امام اللجنة التحضيرية التي من مسؤوليتها ترتيب اوراق المؤتمر.

واول هذه الاجتماعات الاجتماع الذي سيعقد في دمشق وستحضره (٩٠) شخصية فلسطينية في سوريا خلال شهر ايلول لترتيب اوضاعهم ووضع رؤيتهم بالنسبة للبرنامج السياسي وشروط المؤتمر وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع لا يعتبر ممثلا للمؤتمر وانما فقط للتحضير له.

وقال د. لبيب قمحاوي ان اللجان تقوم حاليا في عملها التحضيري مضيفا انه ستجري لقاءات محلية واقليمية خلال الشهرين القادمين بين جميع الاقطاب في الدول التي اعلنت استعدادها للمشاركة في مجريات مؤتمر العودة.

ومن المؤشرات على السير بخطوات متقدمة في المؤتمر اتساع دائرة المشاركين من الدول العربية ليس فقط من الفلسطينيين المتواجدين فيها بل من العرب ايضا مثل مصر والجزائر وسوريا ولبنان وتونس بالاضافة الى الاردن وكذلك من مختلف الاقطار الاوروبية واميركا.

وتجدر الاشارة الى انه تم توجيه عدة دعوات الى هذا المؤتمر مباشرة وغير مباشرة لاحتوائه الا ان القائمين عليه رفضوا جميع هذه الدعوات حفاظا على حيادية هذا المؤتمر وسلامة مسيرته فالعودويون يعلنون في كل مناسبة على ان هذا المؤتمر يستند على تحرك جماهيري على مستوى العالم يضم الفلسطينيين والعرب لربط القضية الفلسطينية ببعدها العربي.

ويترتب على هذا الموقف اعتماد المؤتمر المادي على الدعم الذاتي من الاشخاص القائمين عليه ومن القاعدة الجماهيرية فحسب معلومات «البلاد» فقد تلقى مؤتمر العودة التزامات مادية من العديد من العرب والفلسطينيين.

ويقول الناطق الاعلامي د. لبيب قمحاوي ان المؤتمر تحرك جماهيري مستقل استقلالا كاملا من اي دولة او تنظيم او فصيل او حزب مؤكدا ان شرعيتهم تستند الى التأييد الواسع للقاعدة الجماهيرية الفلسطينية والعربية.

وقال ان دعوة المؤتمر لاتنحصر على ما يسمى باللاجئين الفلسطينيين لان مثل هذه الدعوة تستند على الشك. واضاف انهم مع حق الشتات الفلسطيني على انتشاره في العالم في العودة الى فلسطين دون شروط او قيد.

ويعمل العودويون لانجاح مؤتمرهم دون الالتفات الى مفاوضات الوضع النهائي بما يخص اللاجئين التي من المتوقع ان تعقد في الفترة القادمة الا ان لحدا لا يستطيع التنبؤ بموعدها او اي من شروطها.

فالعودويون يرون ان مشكلة الشتات الفلسطيني غير محصورة في مفاوضات الوضع النهائي فاوسلو حددت بشكل عام وضع اللاجئين والنازحين وعرفت من هو الفلسطيني ويقول هؤلاء ان نتائج مفاوضات الوضع النهائي لن تكون مختلفة عن اوسلو فسقف السلام الفلسطيني الاسرائيلي هو ذاته في اوسلو والذي لا يلبي اي مطلب فلسطيني وخصوصا تلك المطالب المتعلقة بالحقوق الاساسية والطبيعية ومنها حق العودة.

ويقول العودويون انهم لا يعلقون امالا على المفاوضات النهائية فهي الى جانب انها لا تلبي مطالب الفلسطينيين في الشتات تواجه مماطلة من قبل اسرائيل بشكل الوضع النهائي لان الاتفاقيات الموقعة تختلف عن توجه حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو.

فالليكود يعتبر ما جاء بالاتفاقيات تنازلات لا يرضى عنها بالاضافة الى خلافه مع الجانب الفلسطيني على تعريف من هو اللاجيء وعددهم بالكامل كما ان الاسرائيليين يطالبون بمظلة اردنية اي بوجود مفاوض اردني ضمن الوفد المفاوض والذي يرفضه كل من الاردنيين والفلسطينيين.

اما الفلسطينيون فهم يبحثون عن صيغة تضمن لهم تحويلها قضية دولية حتى تساهم فيها الدول العربية والاجنبية وتتعهد بحلها ■

على غرار العراق وليبيا

مجلس الامن يحظر الرحلات الجوية في السودان

تتجه المداولات في مجلس الامن الدولي هذه الايام نحو فرض عقوبات جديدة على السودان قد تصل لفرض حظر لرحلات الخطوط الجوية السودانية الخارجية بدعوى ان السودان لم يمتثل بعد للقرار (١٠٥٤) الذي يطالبه أي السودان بتسليم ثلاثة متهمين في محاولة الاغتيال التي تعرض لها الرئيس المصري في انيس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

ولم يشفع للحكومة السودانية التي نفت في حينه نفيا قاطعا اتهامها بان لها علاقة لا من قريب ولا من بعيد بتلك المحاولة.

فالبرغم من ان السودان كان من اوائل الدول التي ادانت المحاولة وهنأت الرئيس المصري حسني مبارك بالسلامة وتاكيدات الحكومة الاثيوبية حينها بان السودان ليست له اية علاقة بالحادثة وان جميع الذين شاركوا فيها مصريون الا ان الامور تبدلت ليتم اتهام السودان بايواء المتهمين وليتم نقل المسألة على عجل من اروقة منظمة الوحدة الافريقية لمجلس الامن الدولي الذي اصدر قراريه (١٠٤٤) و (١٠٥٤) يطالب فيهما السودان بتسليم المتهمين.

وتجدر الاشارة في هذا السياق ان الحكومة السودانية بذلت اقصى ما تستطيع قبل صدور قرار مجلس الامن (١٠٤٤) وتعاونت مع الحكومة الاثيوبية بدون تحفظ للبحث عن المتهمين الذين قيل بانهم لاذوا بالفرار للاراضي السودانية الا ان السودان لم يجد لهم اثرا وعقب صدور القرار بذلت الحكومة السودانية جهودا مماثلة لتصل لنفس النتيجة ونقلت ما قامت به جهود لمنظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة وبناء على ذلك قدم الامين العام تقريرا لمجلس الامن في العاشر من تموز ١٩٩٦ سرد فيه الخطوات التي قامت بها الحكومة السودانية للقبض على المتهمين المزعومين واشار الى ان الحكومة السودانية افادت بان تحقيقاتها بشأن اثنين من المتهمين الثلاثة لم تسفر عن اثر لوجودهما في البلاد.

واكدت الحكومة السودانية ان المعلومات عن المتهم الثالث غير وافية واشار تقرير الامين العام الى اللقاء الذي عقده الرئيسان السوداني والمصري على هامش مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ وقال بان الرئيسين اتفقا على بدء عهد جديد في العلاقات الثنائية واشار تقريره الذي اتسم بالحيادية ولم يثر اي توصيات او تبنى مواقف كما حدث في تقريره السابق الى تاكيد الخرطوم ادانتها للارهاب.

ويتضح من ذلك ان قرار فرض الحظر على الرحلات الجوية للخطوط الجوية السودانية بسبب المتهمين باغتيال الرئيس المصري هو بمثابة حجة لمعاقبة السودان على مواقفها واجبارها على تغييرها فالمسألة برمتها فيها الكثير من الخطوط الواهية التي تبعد السودان جملة وتفصيلا من الاتهام فالمتهمون في القضية مصريون وقد علق احد المتهمين في الصحافة الدولية من افغانستان وافاد ان المسألة مصرية ١٠٠٪ ولا دخل للسودان بها.

وتفيد معلومات (البلاد) انه عقب تقرير الامين العام للامم المتحدة بدأت مناقشة القضية في مجلس الامن بصورة غير رسمية وفي السادس من تموز الماضي عقدت مجموعة عدم الانحياز بالمجلس والتي تضم اندونيسيا، تشيلي، هندوراس، غينيا بيساو، بتسوانا ومصر اجتماعا تداولت فيه حول الموضوع بصورة عامة وثم عقدت اجتماعا اخر في الثامن عشر من نفس الشهر طرحت فيه اندونيسيا اقتراحا باستصدار بيان رئاسي يشتمل على نقاط تؤمن على الخطوات الايجابية التي قام بها السودان ومنحه مزيدا من الوقت غير ان الاقتراح لم يجد التأييد الكافي. وفي التاسع من يوليو تقدمت بتسوانا بمشروع قرار للمجموعة ينادي بفرض حظر على الرحلات الخارجية للخطوط الجوية السودانية وقد اعترض عليه مندوب اندونيسيا مؤكدا على اقتراحه باستصدار البيان الرئاسي، وفي الرابع والعشرين من تموز عقدت مجموعة عدم الانحياز اجتماعا على مستوى السفراء تقدمت فيه مصر بمشروع قرار يدعم مشروع القرار الذي تقدمت فيه بتسوانا ويضيف اليه فقرة تطالب بانشاء لجنة تابعة لمجلس الامن تنظر في العقوبات وتقترح وتقرر اي عقوبة جديدة بشأن السودان وفقرة اخرى باضافة الطائرات المؤجرة او المسجلة بالسودان للحظر من السفريات الخارجية مما جعل مندوب اندونيسيا يجدد موقف بلاده الرافض لاضافة عقوبات ضد السودان.

ويعتمد موقف الاعضاء في مجلس الامن يتوقف على الموقف المصري فاذا مضت مصر في موقفها الداعي لتشديد الحصار على السودان فستنحاز هذه الدول لهذا الموقف برغم عدم قناعتها بذلك وان عدلت عن موقفها بسحب القرار او تعديله فان ذلك سيؤثر على مواقف بعض دول المجلس بالضرورة.

ويرى مراقبون سياسيون ان الخروج بمثل هذه القضايا من الاطار الثنائي والإطار العربي الى اروقة مجلس الامن سيجعل من الصعب على مصر او السودان او العالم العربي كله التحكم في مضاعفاتها وافرازاتها التي قد تمس منها مصر او الامن القومي العربي ولا تقتصر اثاره السيئة على السودان فحسب.

ويقول تقرير الممثل الدائم للسودان لدى الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن الذي حاولت في السودان اثبات عدم تورطها في ايواء المتهمين ان التقارير الصحفية التي نشرت عن المتهمين تثبت عدم تواجد المتهمين في اراضيها وان المتهمين انفسهم نفوا ان يكون للسودان اي علاقة.

واوضح التقرير الجهود التي تقوم بها الحكومة السودانية لضبط المتهمين مضيفا ان التحريات الواسعة لم تسفر عن اي اثر او دليل على وجود المشتبه فيهم بالسودان. واكد التقرير ان جميع المصريين في السودان غادروا اراضيها باستثناء الاشخاص ذوي الصفة الرسمية ممن يعملون في السفارة المصرية وانه تم حصر الفئة المعروفة بالافغان العرب كما غادر السودان المستثمر العربي اسامة بن لادن وتم اخطار الامم المتحدة بذلك الاجراء، كذلك مراجعة اوضاع وحالات الرعايا الفلسطينيين الذين تمت الاشارة اليهم في اجتماعات المجلس بالتنسيق مع السفارة الفلسطينية بالخرطوم وقد غادر مجموعة منهم السودان.

وطالب تقرير السودان من خلال الشواهد والادلة ما يغني مجلس الامن على اعادة النظر في قراراته تحقيقا لقيم العدالة كما تؤكد السودان على استعداداتها للتعاون التام مع مجلس الامن والامم المتحدة في كل امر يهم المجتمع الدولي■

• أقول كلمتي ولا امشي

خالد محادين

عتبي على الكركية

عتبي على اهلي الذين ازعم انه ما من احد يحب أهله كما احبهم، ويعتز بأهله كما اعتز بهم وأفخر بهم كما لا يفخر احد بأهله.

عتبي عليهم في ذبح ذلك الحب وذلك الاعتزاز وهذا الفخر واكبر، لا لانهم خرجوا ليقولوا (لا) ولكن لانهم قالوها كما لا احب ان يقولوها بغضب افسد عليهم سوء القصد وبعصبية فوتت عليهم حسن المقصد فجعلوا كثيرين يتمنون لو ان الكركية لم يفعلوها.

عتبي على الكركية

الذين خرجوا في ظل الديمقراطية يمارسون عملا غير ديمقراطي واذا كان من حقهم وحتى من واجبهم ان يهتفوا ضد الحكومة وضد رفع سعر الرغيف وضد رفع العلف وضد ارتفاع كل شيء بدءا من لقمة الخبز وانتهاء بحبة البندورة فانه ليس من حقهم ان يحرقوا سيارة دفعت كل عائلة اردنية فلسا من ثمنها وان يحرقوا مؤسسة حكومية بنتها الاسر الاردنية بما اقتطعته من قوت اطفالها والعابهم وان يكسروا زجاج مؤسسة اردنية هي في ظل الديمقراطية تحت حراسة الناس لا الشرطة ووديعة لدى المواطنين لا اجهزة الامن ومحروسة بالعيون والقلوب قبل ان تكون هدفا للحجارة والعصي والزجاجات الفارغة.

ان اعظم ما في الديمقراطية ان تقول (لا) وعندما تقولها بالتزام ومسؤولية وحرص فانها تكسر اكبر بندقية وتلوي ماسورة اكبر دبابة وتدفع بالجندي وبالشرطي وبرجل الامن السري الى ان يكون حارسا لمن يقول هذه الـ(لا) وليس خصما يناصبه العداء ويتبادل معه اطلاق الرصاص ويطارد احدهم الاخر في الازقة والشوارع الضيقة.

وان اعظم ما في الديمقراطية ان نهتف بسقوط الحكومة اذا لم تعجبنا دون ان يكون هتافنا قذفا للحجارة لواجهات زجاج مؤسساتنا وسياراتنا ومدارسنا ومتاجرنا عند هذا يتحول هتافنا الى عمل غير ديمقراطي والى عمليات انتحار بطيئة والى حرق متعمد لملابسنا كي نبعث بالدخان المتصاعد منها ومن اجسادنا نحو صفوف الشرطة!!

وان اعظم ما في الديمقراطية ان نخرج الى الشوارع تتشابك ايدينا مع ايدي اطفالنا نسير في هدوء نحو مقر الحكومة في المحافظة، نقف امام المبنى ومن حولنا قوات الامن تحرسنا من انفسنا ومن كل متربص بديمقراطيتنا ثم نعلن مطالبنا ونعود الى بيوتنا.

في المرة الاولى ستبدو الصورة ساخرة.

في المرة الثانية ستثير علينا الهزوء.

في المرة الثالثة قد يتهمنا البعض وربما اتهمنا انفسنا بالسذاجة.

لكننا في المرة الخامسة او العاشرة سنجد ان تأثير ما نفعل هو اكبر وانبل من ان نقذف شرطيا بحجر او واجهة مصرف بطوبة او ان نقلب سيارة لمجرد ان نمرتها حمراء.

عتبي على اهلي هذه المرة اكبر من محبتي لهم فليعذروني لو قلت لهم ما هكذا عرفتكم وليست هذه هي الديمقراطية التي دفعتم من اجلها الكثير ولو ان المرء وجد بعض عذر لما حدث في نيسان ١٩٨٩ فانه من الصعب ان يجد اي عذر لما حدث في اب ١٩٩٦.

ايها الاهل الطيبون لم تفت الفرصة بعد ومن اجل ان تظلوا الشجعان والانقياء والاوفياء والوطنيين والقوميين المتصوفين افتحوا صدوركم وقلوبكم لعتابنا ولتكن منكم لهذا الوطن كل مظاهر الوفاء ولنلتق الله جميعا في هذا الطيب الجميل الذي احببناه دائما واسمه الاردن، والذي من لجله احببنا فلسطين والعراق والجزائر واليمن ومصر وسوريا ولبنان وكل بقعة عربية كنا نهتف بالحرية والخلاص لها وننام في هدوء الى انتمائنا وولائنا لهذا الاردن ولثوابته الباقية الدائمة النبيلة.

ودعونا نتذكر دائما ان الشعوب وليس الحكومات هي التي تعلم الديمقراطية وان الشعوب هي التي يجب ان تظل في موقع المعلم بينما الحكومات على مقاعد الدرس وهذا يكون عندما نمارس الديمقراطية بكل الوفاء لها وباقصى درجة من الانضباط الذي يغيظ اعداء الديمقراطية ويجعلهم باستمرار يتربصون بها. ■

تفاصيل احداث الجنوب

متابعة فريق البلاد
خالد كساسبة - راكان السعايدة - طه ابو ردن - مالك عثامنة

عاد الهدوء الحذر ليسود محافظة الكرك وباقي المحافظات الجنوبية بعد الاحداث التي اندلعت عقب صلاة الجمعة احتجاجا على قرار رفع اسعار الخبز والتي ادت الى الصدام مع افراد قوات الامن واحراق بعض المباني الحكومية والبنوك الخاصة واضرام النار في عدد من المركبات.

وقد انتشرت قوات الامن بصورة سريعة في مناطق الجنوب في الكرك والطفيلة ومعان، عي القصر، المزار، والرية بعد اندلاع اعمال العنف من قبل المصلين بعد تأديتهم صلاة الجمعة في جامع العمري الكبير في مدينة الكرك حيث انطلقت المظاهرات في الشوارع الرئيسية للمحافظة.

وقال سكان الكرك بان الاحداث قد بدأت عندما حاول افراد الشرطة منع ٣٠٠ مواطن من الاستمرار في المظاهرة التي نظموها احتجاجا على رفع اسعار الخبز وعلف الحيوانات وكان المتظاهرون يهتفون بهتافات مناوئة لرئيس الحكومة «عبدالكريم الكباريتي».

وقال شهود عيان ان الشرطة قد استخدمت الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية وقاموا باطلاق عدة عيارات حية في الهواء لتفريق المتظاهرين والذين قاموا بالمقابل برشق رجال الشرطة بالحجارة واشعال النار في عدد من المباني من بينها فرع من فروع جمعية حماية المستهلك والبنك العربي والبنك الاهلي واحرقوا عددا من المركبات الخاصة والحكومية وحطموا العديد من الاشارات واقتحموا عدة خمارات واشعلوا النار في المؤسسة الاستهلاكية مرتين ومحلات الخيام واعتدوا على محافظ الكرك ومدير الشرطة.

وقال شهود عيان بان المتظاهرين كانوا قد استمروا بالانتشار والزحف الى مناطق معان والطفيلة وعي والقصر والمزار والرية في ساعة متاخرة من مساء امس بعد ان بدأ الهدوء يعود الى الكرك حيث احرقوا الاطارات في المزار والرية واشعلوا النار بمحول كهربائي ومكتب البريد ومديرية التربية فيما حاولوا الوصول الى مستودعات الاعلاف في القصر الا ان قوات الامن منعتهم.

وكانت بعض المصادر قد ذكرت ان طفلا قد توفي نتيجة الاختناق وان (٢٣) اخرين كانوا اصيبوا بجروح اثناء احداث الشغب تلك ولم يكن من المكن التأكد من صحة تلك المصادر الا ان النائب نزيه عمارين اكد عدم وجود وفيات حتى ظهر السبت.

وكان جلالة الملك قد وجه خطابا الى الامة قال فيه بانه لم يكن هناك حوادث قتل اثناء الشغب ولم تكن الا اصابات طفيفة اصيب بها عدد من افراد الامن.

وقال احد الشبان والذي كان لا يزال في الشارع بينما كانت الاطارات ما تزال مشتعلة في الصباح الباكر ان المتظاهرين طالبوا بانسحاب قوات الشرطة من المدينة والتي قطع عنها التيار الكهربائي منذ الساعة السابعة من مساء الجمعة واطلاق سراح المعتقلين الذين كان من بينهم النائب عمارين نفسه.

وكان محافظ الكرك «بدر الدين الوديان» قد شكل على الفور لجنة تتشكل من وجوه العشائر في المدينة لمناقشة الوضع مع المتظاهرين وذلك بعد ان توقفت اعمال العنف في الساعة الرابعة مساء الا انهم قالوا ان رجال الشرطة قد استخدموا الغازات المسيلة للدموع مما اعاد اشتعال اعمال العنف مرة اخرى مما ادى الى افشال اجتماع كان من المفترض ان يعقد في مبنى المحافظة في السابعة من مساء الجمعة.

ولكن الصدامات توقفت عند الساعة الثامنة مساء بعد انسحاب قوات الامن من الشوارع التي سدت بالحجارة والاطارات المشتعلة وثلاث سيارات وتركوا النيران مشتعلة بها حيث لم يشاهد اي رجل من رجال الامن بين الساعة الثامنة مساء من يوم الجمعة والواحدة من صباح امس السبت حيث عادوا ليتخذوا مواقعهم في الشوارع الرئيسية للمدينة.

وكانت الاشارات المرورية في مدخل مدينة الكرك قد دمرت ايضا ولكن لم يكن هناك اي اثر لرجال الشرطة في مدخل المدينة والتي كانت قد اغلقت من قبل قوات الامن في الصباح الباكر.

وكان المتظاهرون قد وزعوا منشورات تدعو الناس للاحتجاج على قرار رفع اسعار الخبز والتي كانت قد وزعت يوم الخميس الماضي في المدينة والتي يتميز غالبية سكانها بميولهم السياسية النشطة وتنوع التيارات السياسية من اليساريين والاسلاميين.

وكان الدكتور عمارين قد ابدى مع (٢٢) نائبا من السلطة التشريعية اعتراضه على قرار رفع الدعم عن الخبز ودعوا الى مقاطعة قرارات البرلمان تعبيرا عن احتجاجهم الاسبوع الماضي كما ابدى لاحتجاجه على العنف الذي اتبعه رجال الامن مع المواطنين وقال عمارين ان وجود رجال الامن المكثف في المدينة اثار حفيظة السكان ودفعهم الى الخروج في تظاهرات ومواجهات مع بعض رجال الامن. لقد تحولت المدينة والكلام ما يزال للدكتور عمارين الى ثكنة عسكرية في استعراض غير ضروري للقوات والذي استفز المواطنين.

وقال د. عمارين توقفت عن بذل مساع لتهدئة الوضع وذلك بناء على طلب محافظ مدينة الكرم بعد ان قام رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بتهديدي وطلب مني الا اتدخل في شؤون الامن وذلك من خلال لهجة جافة.

واضاف د. عمارين ان نداء الكباريتي قد جاء في الوقت الذي كانت المفاوضات بيني وبين المتظاهرين في اوجها اضافه بانه كان يعدهم بان يتحدث باسمهم في موضوع رفع الدعم والمحتجزين الا انه لن يستطيع ان يرفع مطالبهم في الافراج عن الاسلامي «ليث شبيلات» والذي يقضي مدة سجنه بسبب اطالة اللسان.

ويقول الشهود مؤيدين لكلام د. عمارين ان الوضع في المدينة يشوبه الحذر والتوتر وبان المواجهات سوف تندلع من جديد في حالة عدم الافراج عن المحتجزين واذا لم يترك رجال الشرطة المدينة.

ويقول شاب يقف في الشارع ان المواجهات ستندلع من جديد اذا لم يتم الافراج عن المحتجزين واذا لم يرحل رجال الشرطة سريعا وكان حوالي (١٠٠) سائح من مختلف الجنسيات قد احتجزوا في مدينة الكرك قبل ان يتم اخلاؤهم من بيت الضيافة في المدينة تحت حماية رجال الشرطة.

وتقول السائحة «مارتينا سابراء» والتي اخليت من المدينة مع زوجها وابنتها ذات العشرة اسابيع من العمر ان رجل شرطة نصحها بعدم الذهاب ابعد من ذلك الى الجنوب صباح السبت.

وفي عمان اعرب رئيس مجلس الاعيان «احمد اللوزي» عن استيائه من اعمال العنف في بعض اجزاء الوطن ودعا الى الحوار الديمقراطي باعتباره الطريق الامثل لحل هذه المواجهات.

وكان رئيس مجلس النواب «سعد هايل السرور» قد اعرب عن اسفه لاعمال الشغب التي اندلعت في مدينة الكرك مؤيدا كلام اللوزي باعتماد الحوار الديمقراطي كوسيلة لحل هذه الازمة.

واضاف انه ليس من مصلحة احد تدمير الممتلكات العامة ودعا الى ضبط النفس وضبط التصرفات التي تؤدي الى تدمير منجزاتنا.

وكان رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري قد اعرب عن لومه الحكومة وانتقد بشدة اجراءات رجال الشرطة في معالجة الموقف وقال ان ما يحصل الان هو خطير جدا وتبعاته خطيرة جدا واضاف السيد المصري لقد حذرنا من تبعات القرار ولكننا لم نجد اذانا صاغية ويجب علينا ان نقف موقفا مسؤولا جدا ومعالجة المضاعفات المترتبة على ذلك.

وقال متحدث من مدينة معان ان للتظاهرين قد نشطوا في المدينة حوالي الساعة ١٠,٣٠ مساء واضاف ان بنك الاسكان والبنك الاسلامي وبعض المحال قد اشتعلت فيها النيران وبانه استدعى رجال الدفاع المدني والذين اخبروه بعدم قدرتهم على دخول مركز المدينة لاخماد النيران.

وكان جريحان قد سقطا في الساعات الاولى للمظاهرات عرف من بينهما رعد العضايلة (٣٦) عاما الذي اصيب برصاصة مطاطية اطلقها افراد الشرطة فيما جرح ضابط شرطة لم يتسن لنا الحصول على اسمه جراء رشق لحد المتظاهرين.

ويحسب سكان مدينة الكرك فان المظاهرات ادت الى حرائق في فروع لعدة بنوك الى جانب حريق تم اضرامه في مركز للشرطة قرب مدخل المدينة فيما احرقت سيارة تابعة لوزارة الزراعة. وقال شهود عيان ان عشر مدرعات تابعة لشرطة مكافحة الشغب توجهت للمدينة في الساعات الاخيرة من ليلة الجمعة.

وقد امتدت المظاهرات الى مدينة الطفيلة عند الساعة الثامنة مساء حيث لحرق المتظاهرون الذين اخترقوا الشارع الرئيسي الوحيد للمدينة مكتبة البلدية ومكتبة تابعة لاحدى المدارس الحكومية ومبنى مديرية الزرقاء وفرعين لبنكي الاسكان والعربي.

وقال سكان مدينة معان ان الاحداث قد امتدت الى المدينة عند الساعة العاشرة ليلة الجمعة حيث احرق المتظاهرون البنك الاسلامي وبنك الاسكان والبنك العربي والمؤسسة الاستهلاكية العسكرية.

وفي صبيحة امس السبت ساد المدن الثلاث الرئيسية في الجنوب هدوء تام الا ان المظاهرات عادت للاضطراب في مدينة الكرك بعد صلاة الظهر واستمرت حتى الساعة الرابعة عصرا.

وقال الدكتور نزيه عمارين لـ«البلاد» انهم يقومون الان - ظهر السبت - باحراق احد المباني التابعة لوزارة التربية.

واضاف عمارين انه لا زال معتكفا في مكتبه ويرفض التدخل بعد تهديد رئيس الوزراء له مساء الجمعة.

وقال شهود عيان ان طائرات الهليوكبتر التابعة لسلاح الجو كانت تحلق عند ظهر السبت على ارتفاعات منخفضة فوق مدينة الكرك وسط تواجد امني كثيف.

وقال احدسكان المدينة لـ«البلاد» ان (١١) ناقلة جنود تتواجد في وسط المدينة وهي تحمل المئات من الجنود.

وافاد شهود عيان انهم سمعوا اطلاق رصاص خلال ساعات الظهر من يوم امس السبت فيما فر العشرات الى الاحراش المحيطة بمدينة الكرك.

وعلم لاحقا ان عيادة النائب الدكتور هاني حجازين قد تعرضت لحريق اشعله المتظاهرون مساء امس السبت وسط صدامات بين قوات الامن والمتظاهرين الذين تجمعوا في منطقة المرج (قرب المدينة).

وقال شاهد عيان ان هيثم عبدالقادر الضمور قد اصيب بعيار ناري نتيجة هذه الصدامات وحالته خطرة ولم يتسن لنا معرفة مصيره حيث كان يمكث في غرفة العمليات في ساعة متأخرة من مساء امس السبت.

وقالت معلومات غير مؤكدة ان الجيش قد بدأ الانتشار في انحاء مدينة الكرك الا انه لم يتسن لنا تاكيد هذه المعلومات.

وكانت السلطات قد اصدرت اوامرها للجيش بالتدخل اذا دعت الحاجة لذلك.

وفي تطور لاحق علمت البلاد انه قد تم اعتقال اربعة اشخاص اخرين هم: النائب الدكتور نزيه عمارين والدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك سابقا وضرغام هلسة وعبدالحي الحباشنة■



في اتصال هاتفي اجرته البلاد

رئيس بلدية الطفيلة: الاوضاع هادئة حاليا والخسائر فادحة

■ نائب رئيس بلدية معان: لا يوجد حظر تجول واعتقال ٢٥ شخصا

اكد مسئولان في بلديتي الطفيلة ومعان ان الاوضاع في المدينتين خلال يوم امس السبت كانت طبيعية ويسودها الهدوء التام.

وقال رئيس بلدية الطفيلة احمد القرعان - لـ(البلاد) ان الحياة في المدينة تسير اليوم - امس - بشكل طبيعي.

فيما اكد كمال عليان نائب رئيس بلدية معان ان الهدوء يسود المدينة ولا يوجد اي تحركات غير عادية.

وقال القرعان انه لا يوجد حظر تجول في المدينة وان المحلات التجارية قد فتحت كالمعتاد.

واكد نائب رئيس بلدية معان ان قوات الامن اعتقلت حوالي ٢٥ شخصا من المتظاهرين في المدينة التي شهدت مرافقها العامة والخاصة خسائر فادحة حيث احرق بنك الاسكان والبنك الاسلامي والمؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وحسبما اكد رئيس بلدية الطفيلة فان مكتبة البلدية احرقت بالكامل وكذلك مكتبة احدى المدارس الثانوية الى جانب تعرض مديرية الزراعة والغرفة التجارية ومبنى سلطة المياه الى اضرار جسيمة■

تنظيمات كركية مجهولة تطالب باقالة الحكومة

منذ ساعات الصباح الباكر توالت البيانات المعلقة على الاحداث بالصدور فقد اصدرت لجنة شباب الكرك بيانا تعرضت فيه لما يجري في منطقة الجنوب من صدامات وتحديدا في منطقة الكرك.

ذات البيان طالب بتحقيق ستة مطالب تراوحت ما بين مطالبة الحكومة بالاستقالة الى الدعوة لانتخاب مجلس الوزراء ورئيس الوزراء مرورا بمطالب التراجع عن قرارات رفع سعر الخبز ومحاربة البطالة وكذلك تشجيع الزراعة خاصة استغلال مياه الديسي لزراعة القمح.

وفي بيان اخر للجان الشعبية الاردنية طالب المصدرون له بالوقوف الى جانب الكرك مشيرا الى حقيقة ما تعانيه المحافظة من اجراءات امنية مختلفة اثر الاحداث التي جرت بها.

ومن البيانات الاخرى فقد اصدرت عشيرة اللوزيين بيانا قالوا فيه انهم يقفون خلف والى جانب ابناء الكرك كما تضمن البيان على مطالبة الحكومة بالاستقالة والتراجع عن قرار رفع سعر الخبز■

بعد انطلاق شرارة الاحداث من احد المساجد في الكرك

مساع حكومية لتوحيد خطبة الجمعة

ذكرت مصادر مطلعة لـ(البلاد) ان الحكومة تدرس امكانية توحيد خطبة الجمعة في كافة مساجد الاردن بعد الاحداث الاخيرة التي انطلقت في اعقاب صلاة الجمعة من احد مساجد الكرك.

وقالت المصادر ان الحكومة باتت تشعر بالقلق الشديد تجاه استخدام منابر المساجد لاغراض سياسية.

وقال مصلون انهم يتأثرون كثيرا بالخطب التي تلقى في المساجد واحيانا يعملون على تنفيذ ما جاء فيها.

وكانت الحكومة قد اقالت عدد من الخطباء السياسيين قبل ثلاثة اعوام من بينهم عدد من النواب همام سعيد، احمد ابو فارس، علي الفقير، عبدالمنعم ابو زنط، الذي تعرض لاعتداء قبل عامين اثناء القائه خطبة سياسية في مسجد ابو هريرة في حي نزال.

وقال مسؤول في وزارة الاوقاف طلب عدم نشر اسمه ان الاصل في منابر المساجد ان تكون بعيدة عن السياسة.

وجدير بالذكر ان دائرة الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف تعقد اجتماعات دورية لخطباء المساجد لتطلب منهم عدم الخوض في السياسة.

وقد اصدرت الوزارة في اوقات سابقة اكثر من تعميم طلبت فيه الالتزام بالامور الدينية من قبل الخطباء وعدم التعرض للسياسة.

ولكن متابعين لشؤون المساجد يقولون انه من الصعب على الحكومة تنفيذ فكرتها بتوحيد خطبة الجمعة حفاظا على النهج الديمقراطي بعدم تدخل الحكومة بغرض اي شيء على المصلين■

(فتح) تأمر كوادرها بعدم التدخل

علمت (البلاد) ان قيادات فتح قد اصدرت تعميما لجميع كوادرها في الاردن بعدم التدخل في الاحداث الجارية في عدد من محافظات المملكة.

وكان جلالة الملك قد اشار في خطابه الذي بثه التلفزيون الاردني صباح امس السبت قد لمح الى الدور الذي يضطلع به الاردن كجدار تستند عليه فلسطين وشعبها في اشارة من جلالته الى اهمية الحفاظ على هذا الجدار ودوره الحقيقي في الدفاع عن فلسطين وعدم الالتفات الى قضايا قانونية اخرى.

وجدير بالذكر ان الفلسطينيين الموجودين في الاردن لم يتدخلوا في احداث هبة نيسان التي شهدها الاردن اواخر عام ١٩٨٦ بتعليمات مماثلة صدرت من حركة فتح انذاك■

المطالب الرئيسية للمتظاهرين

رغم ان المطلب الرئيسي للمتظاهرين هو التراجع عن قرار الحكومة رفع اسعار الخبز الا ان المتظاهرين تقدموا باربعة مطالب رئيسية هي:

- اقالة الحكومة
- الغاء قرار رفع الخبز
- حل البرلمان
- الافراج عن المهندس ليث شبيلات■

المظاهرات وصلت الشمال

ووفق المعلومات القادمة من الشمال وتحديدا من لواء الكورة بلدة ام الزمال فقد قامت قوات الامن عند المساء باقتحام البلدة الامر الذي اوقعهم في اشتباك مع المواطنين الذين تصدوا لهذه القوات بالحجارة كما قام اهالي البلدة باحراق مولدات الكهرباء الامر الذي دفع قوات الامن الى تطويق البلدة واقامة متاريس حولها منعا للدخول اليها او الخروج منها.

المجالي يحتج للداخلية

وجه امين عام حزب الانصار محمد فيصل المجالي برقية الى وزير الداخلية طالبه فيها بالتحقيق بالاستفزازات الامنية التي تعرضت لها بلدة الرية في الكرك.

وقال المجالي في برقيته ان رجال الامن اقتحموا المنازل في البلدة واطلقوا القنابل المسيلة للدموع بدون مبرر■

توقع امتداد المظاهرات الى مدن اخرى

امين عام الحزب الشيوعي ينفي تورط اليساريين في الاحداث



في خطابه للشعب وجه جلالة الملك الحسين الاتهام للقوى اليسارية بالوقوف وراء هذه الاحداث.

البلاد التقت الدكتور يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني وفيما يلي نص المقابلة:

البلاد: ما هو رايك بالاحداث التي حصلت في محافظات الجنوب؟؟

زيادين: الحكومة هي المسؤولة عن ما يجري من احداث وقد حذرنا من عواقب هذه الاجراءات الظالمة خصوصا وان هذه القرارات جاءت من جهة معادية لمصالح الشعب الاردني ولكل شعوب العالم واعني بها صندوق النقد والبنك الدوليين والمطلوب الان وقف جميع الاجراءات العسكرية والامنية ووقف استفزاز المواطنين المرهقين من الغلاء الفاحش الذي فوجيء به الشعب الاردني.

البلاد: هناك اتهام مباشر لليساريين في الاحداث؟؟

زيادين: هذا الابتعاد عن الواقع خاصة الحكومة تعودت على ذلك لحل المنظمات اليسارية منذ عشرات السنين في اتهام المنظمات اليسارية والمواطن العادي هو المتألم من هذا الوضع والارتفاع.

البلاد: يقال بان الحزب الشيوعي خطط لهذه الاحداث؟؟

زيادين: نتمنى ان يكون ذلك صحيحا والحزب له رأي في هذه القضية حيث كان الحزب اول من حذر من عواقب هذه الاجراءات ومن تجاوز الخط الاحمر الذي هو قضية الخبز وما جرى ويجري هو الواقع المأساوي للحالة الاقتصادية الذي يعيشها المواطن.

البلاد: هناك بعض جهات لخرى وراء هذه الاحداث؟؟

زيادين: هذا الاحداث كانت من المواطنين الاردنيين وليس هناك جهات اخرى.

البلاد: هل سيقف نواب جبهة العمل الاسلامي الى جانب القوى اليسارية بعد تبرئتهم من الاحداث.

زيادين: نعم والدليل على ذلك الاجتماع الذي عقد في مقر حزبهم حيث حضر عشرة من نواب الجبهة وكنا متفقين على اصدار بيان ضد الاجراءات الامنية التي اتخذت بحق المواطنين.

البلاد: هل حل البرلمان وارد؟؟

زيادين: نعم

البلاد: هل سيكون هناك مظاهرات في جميع مناطق المملكة؟؟

زيادين: نعم لان الجوع كافر.

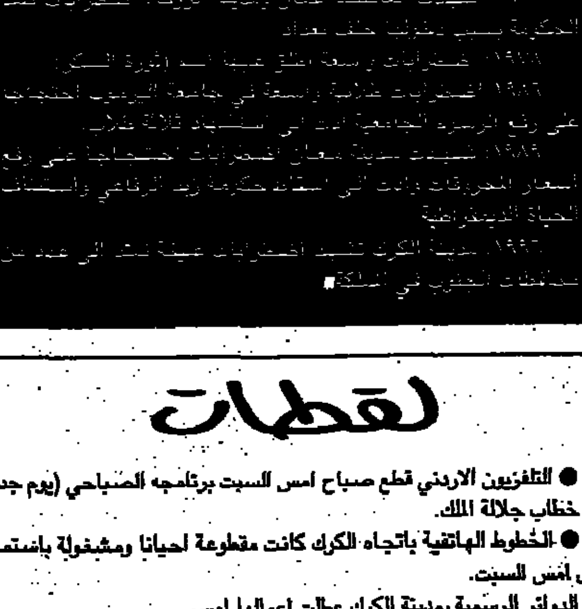
رئيس مجلس النقباء

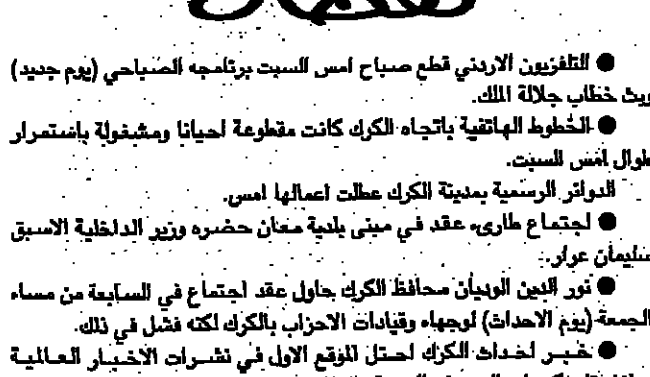
نطالب الحكومة بالتراجع عن قراراتها

من جهته قال الدكتور سعيد ابو ميزر رئيس مجلس النقباء اننا حريصون كل الحرص على الديمقراطية وعلى الممتلكات العامة وكل الذي جرى من دفع للامور بعد عدم السماع وجهة نظر المعارضة المتزنة النقابية والحزبية واعتقد ان سبب دفع المواطنين للاعلان عن الغضب هي القرارات المجحفة ضد المواطن الاردني.

وقال ابو ميزر: نحن نطالب بالغاء القرارات الحكومية الصادرة باتجاه رغيف الخبز والاعلاف والدعوة الى حوار وطني يهدف الى امن الوطن العام■







- التلفزيون الاردني قطع صباح امس السبت برنامجه الصباحي (يوم جديد) وبث خطاب جلالة الملك.
- الخطوط الهاتفية باتجاه الكرك كانت مقطوعة احيانا ومشغولة باستمرار طوال امس السبت.
  الدوائر الرسمية بمدينة الكرك عطلت اعمالها امس.
- اجتماع طاريء عقد في مبنى بلدية معان حضره وزير الداخلية الاسبق سليمان عرار.
- نور الدين الوديان محافظ الكرك حاول عقد اجتماع في السابعة من مساء الجمعة (يوم الاحداث) لوجهاء وقيادات الاحزاب بالكرك لكنه فشل في ذلك.
- خبر احداث الكرك احتل الموقع الاول في نشرات الاخبار العالمية ومانشيتات كبريات الصحف العربية والعالمية.
- اجتماع طاريء عقده الحزب الديمقراطي الوحدوي لمناقشة الاحداث لا سيما وان المراقبين قالوا انه هو الحزب المعني الى جانب حزب البعث الاشتراكي والشيوعي الاردني، المراقبون يقولون ايضا ان العراق هو الجهة الخارجية التي قصدها جلالة الملك في خطابه والتي اتهمها بالوقوف وراء هذه الاحداث.
- اشاعات مفادها ان مدينة السلط قد تعرضت للاغلاق الكامل لم يتسن لنا تاكيدها.
- قام شخص بالزرقاء بتحريض المواطنين على الخروج بمظاهرات فتم طعنه ٨ طعنات من قبل مجهول وحالته العامة سيئة
- رئيس بلدية الكرك رفض قبل بضعة ايام التوقيع على بيان يؤيد قرار الحكومة برفع اسعار الخبز■

تفاصيل احداث الجنوب

فيما يلي النص الحرفي للخطاب الذي وجهه جلالة الملك الحسين للشعب الاردني في اعقاب احداث الجنوب

وجه جلالة الملك الحسين مساء اول امس كلمة الى ابناء الشعب الاردني حذر فيها من مغبة النيل من صمود الاردن والانسياق وراء الفتنة العمياء.

واعرب جلالته عن اسفه والمه الشديدين لما شهدته بعض مناطق المملكة من احداث مؤسفة عصر اول امس حركتها طغمة من الموتورين الذين لم يؤمنوا يوما بهذا الوطن فحرقت ودمرت ممتلكات للدولة وبدأت باطلاق النار على رجال الامن والمواطنين.

وتوجه جلالته الى ابناء الوطن وقال .. ان الوطن بحاجة اليكم جميعا الان والى وعيكم وعزمكم لوأد الفتنة.

واضاف .. لقد صدرت التعليمات من باب الحيطة للضرب بيد من حديد على يد كل عاق وكل متصد للامن وكل مثير للفتنة.

وفيما يلي نص كلمة جلالته:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ايها الاخوة المواطنون تحية الحسين اليكم جميعا شيبا وشبانا رجالا ونساء واطفالا على حد سواء تحية الحسين الى القوة السلاح جنود الوطن وابطاله ورجاله في الجيش العربي المصطفوي، القوات المسلحة الاردنية درع الوطن وسياجه وصوته وسوطه وقرة عين قائدها الاعلى ومعها قوات الامن العام وكل القوى الخيرة في ربوع الوطن الساهرة على امنه وسلامة مواطنيه في هذا الحمى العربي الاصيل من كان منهم في الخدمة الان ومن كان وما زال رديفا لهم ممن تشرف يوما برفع شعاره العزيز على هامته اينما كان وحيثما وجد.

يقول الله في محكم كتابه «يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون».

صدق الله العظيم

ايها الاخوة جميعا

يؤسفني ويؤلمني اشد الالم ان انهي اليكم بان عصر هذا اليوم الجمعة اول «امس» قد شهد تحرك طغمة من الموتورين الذين لم يؤمنوا يوما بهذا الوطن الاردن حقيقة وواقعا وصخرة عربية شماء صامدة في وجه الاعاصير والانواء وغررت به في محاولة اثمة لاثارة الفتنة التي لعن الله سبحانه من اثارها وذلك في بعض مناطق المملكة فحرقت ودمرت ممتلكات للدولة اي لكم وممتلكات خاصة وبدأت في اطلاق النار في بعض المواقع على رجال الامن والمواطنين من بيوت هنا وهناك.

وللايضاح الاوفى فان هذه العناصر لا تنتمي باي شكل من الاشكال لجبهة العمل الاسلامي في هذا الحمى ممن جاءت الاية الكريمة بالاشارة اليهم «الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون» والحقيقة ان هذه العناصر الضالة المضلة انما هي بقايا لبعض المنتمين لاحزاب وجهات خارج الاردن عقيدة ومذهبا وكم سبق ولن حذرت ونبهت الى تخوفي على الديمقراطية في الاردن وقد اردناها وتريدها مثلا وقدوة للقاصي والداني على حد سواء من اعدائها اللايسين لبوسها العاملين في افشالها والقضاء على كل انجازات الوطن وابنائه على مر السنين.

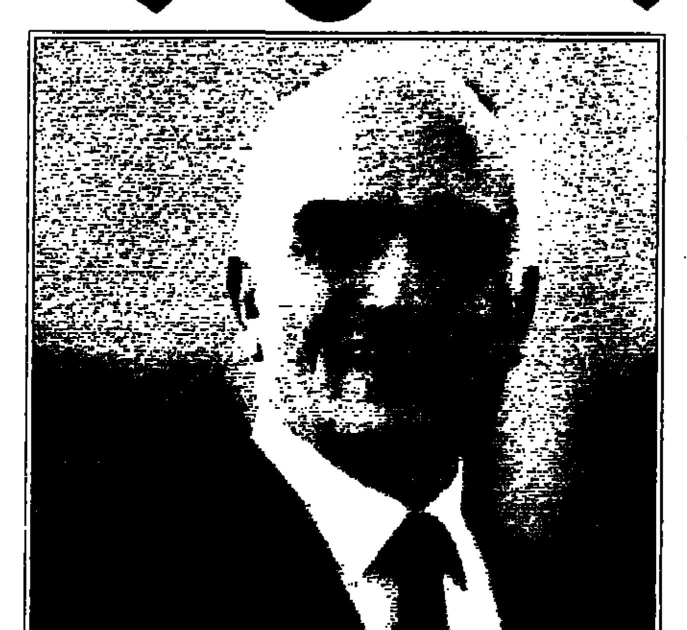
ايها الاخوة المواطنون

ها انا ذا اتحدث اليكم بالصراحة التي ما اعتدت غيرها وانا ابن الستين وقد خدمت بينكم اربعا واربعين سنة اقول لكم ولحدا واحدا ان الوطن بحاجة اليكم جميعا الان والى وعيكم وعزمكم وتضامنكم لوأد الفتنة وقد صدرت التعليمات حتى الان ونفذت بحذافيرها من قبل جميع العاملين والمسؤولين في اجهزة الامن والقوات المسلحة بضبط النفس ولم تقع اية اصابات اللهم غير الاصابات التي تعرض لها هؤلاء الساهرون على الارض والعرض وحق كل مواطن في العيش بامان وسلام وهي طفيفة بحمدلله الا ان التعليمات قد صدرت تحوطا وتحسبا في وجه هذه المفاجات غير المتوقعة وغير الدستورية وغير البرلمانية.

ان الاردن الجدار الذي تستند عليه فلسطين وشعبها في المطالبة بحق ذلك الشعب على ترابه الوطني وهو في اخطر المواقع من جسد امته اقول صدرت التعليمات من باب الحيطة للضرب بيد من حديد على يد كل عاق وكل متصد للامن وكل مثير للفتنة فذلك حق وواجب علينا جميعا شعبا وحكومة وملكا قائدا اعلى للقوات المسلحة وليكن ما وقع حتى الان نهاية لهذه الصفحة السوداء التي عشناها يومنا هذا وسيتحمل كل واحد مسؤوليته فيما اجترح في حق وطنه وينال قصاصه بعون الله.

فهذا الوطن الذي عشت له ما عشت بين اصحاب الجباه العالية والهامات التي لا تنحني لغير الله سبحانه سيظل عصيا على كل الاعاصير وعصيا على كل قوى الشر وساظل حريصا على مصلحة الوطن فردا وجماعة الى ان القى وجه الله وكتابي بيميني عنه تعالى والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



احداث الجنوب سرّعت بفض الدورة الاستثنائي

الحكومة عقدت الجلسة الاخيرة بمساعدة الهواتف الخلوية

كما هو متوقع تماما فقد اكتملت مشاهد السيناريو في البرلمان بفض الدورة الاستثنائية عقب تأزم الوضع بين النواب والحكومة.

والمؤكد في الامر ان تعليق (٢٤) نائبا حضورهم لجلسات المجلس ما لم تنفذ الحكومة مطالبهم كانت مؤشرا واضحا لهذه النتيجة. فتأمين النصاب القانوني للجلسات امر في غاية الاستحالة بعد ان عانت الحكومة وذاقت الامرين لجمع النواب في الجلسة الاخيرة التي افشل بها النواب قرار لجنتهم التي انتخبت لوضع تصور نيابي لموضوع الخبز.

فالمعلومات تقول ان حكومة الكباريتي اعلنت حالة الاستنفار يوم الثلاثاء الذي سبق عقد جلسة الاربعاء حيث استخدمت الهواتف النقالة لجمع النواب بهدف تحقيق النصاب القانوني وهو ما حدث بالفعل.

مصادر نيابية قالت ان تحقيق الحكومة لما كانت تطمح اليه من تلك الجلسة جعلها تفضل عدم حدوث اي نصاب بعد ذلك لضمان سير الاحداث وتنفيذ القرارات دون عوائق نيابية تذكر وتعطل سير الاجراءات.

وبطبيعة الحال لم تكن المسافة طويلة بين تلك الجلسة وفض الدورة فقد جاءت احداث الجنوب لتدق المسمار الاخير في نعش هذه الدورة ان لم يكن في حياة البرلمان كلها.

وبهذا الجانب يرى النائب بسام حدادين ان فض الدورة عمل دستوري ومن صلاحيات جلالة الملك ويعتقد النائب حدادين بان مجلس النواب وضع نفسه بعد ان خذل نفسه في زاوية ضيقة فهمش دوره ونقل الصراع الى داخله بدل ان ينتقل به متوحدا مع الطرف الاخر وسبب ذلك هو حالة التفسخ القائمة بين تيارات المجلس الثلاثة تيار الرفض العدمي الذي شعاره كل شيء او لا شيء والتيار المؤيد للحكومة الذي شعاره (نعم لكل شيء) والتيار الثالث الذي دعا الى حلول تأخذ بعين الاعتبار الضغوط المتزايدة على دخول المواطنين والالتزامات على الحكومة.

هذا التشتت في الاراء حسب قول النائب حدادين جعل المناخ خصبا للقناصة اصحاب الاهداف الخاصة والشخصية لكي ينموا هوياتهم المختلفة.

ويعتقد النائب حدادين ان المجلس ساعد في اخراج نفسه من حلبة الصراع والحكومة ارادت ذلك وكان يمكن لو جرى التعامل مع قضية الخبز بعمق اكبر لامكن الوصول الى نتائج افضل من الوضع الراهن للجميع.

النائب طلال عبيدات قال من جهته أن الدستور اعطى لجلالة الملك حق فض اي دورة مشيرا الى ان السبب الرئيسي في عملية الفض هي احداث الجنوب.

ويضيف عبيدات ان بقاء الدورة البرلمانية على حالها كان يمكن ان يساعد في تخفيف حدة الوضع من خلال تدخلهم الايجابي.

واكد النائب عبيدات انه ليس مستبعدا ان يدعى المجلس للاجتماع في قاعة الصور للاطلاع على حقيقة الاحداث.

النائب الاسلامي الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني قال لقد فوجئنا بفض الدورة البرلمانية مضيفا ان رئيس الحكومة يريد نوعا من الديمقراطية تكون مفصلة على مقاس حكومته ومطاليها وهذا يتناقى مع الديمقراطية لان الاسلوب في تزوير ما يجري تحت القبة امر لا يمكن احتماله.

ويقول النائب الكيلاني ان الحكومة بدل ان تقدر رغبة ٢٤ نائبا وترجع عن قرارها الذي لا يتحمله الشعب وتتحول الى ضبط النفس فوجئنا بفض الدورة للخروج من مأزقها.

النائب هاني المصالحة العبادي قال ان فض الدورة كان خيارا لا بد منه كون الامور دخلت كما يبدو الى طريق مسدود.

واضاف ان اعتصام بعض النواب ادى بالنتيجة الى تسخين بعض التيارات السياسية واستقطاب تيارات اخرى هدفها زعزعة الامن والاستقرار بالبلد.

ويبدو ان الامور حسب قول النائب العبادي وفض الدورة ستؤدي الى تهدئة الوضع وتخفيف حدة الاحداث وبامكان النواب ان يعملوا على تهدئة النفوس وان كان المجلس غير منعقد كون العمل النيابي مطلوبا في اي مرحلة من المراحل السياسية.

وانني ارى والكلام للنائب العبادي ان جلالة الملك استعمل حقا دستوريا لملك البلاد وانني ادعو ابناء الوطن الى ضبط النفس وبالابتعاد عن المغرضين وانني على ثقة ان وعي هذا الشعب بوطنه وحبه له سيحول دون اي فتنة مثمنا في الوقت ذاته وعي المواطن وادراكه للمصالح الوطنية.

النائب العبادي كان قد انسحب من جلسة الاربعاء التي جرى بها التصويت على قرار اللجنة النيابية احتجاجا منه على طريقة التصويت علما بانه اول من تنبأ بفض الدورة الاستثنائية■

السرور لـ «البلاد»:

حل البرلمان غير وارد

رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور قال لـ «البلاد» لا اعتقد ان هناك سببا لحل البرلمان مبينا انه لا يستطيع ان يقول ان كان قرار فض الدورة البرلمانية الاستثنائية قد جاء بسبب الاحداث لانه والكلام للمهندس السرور حق دستوري للملك.

وقال المهندس السرور ان اللقاءات مستمرة بين النواب لمناقشة الاحداث دون التطرق وبحث الاسباب التي ادت الى فض الدورة الاستثنائية لعدم وجود الوقت المناسب ولكن الوقت كله منصب للدفاع وحماية الوطن والمحافظة عليه■

في جلسة طارئة لمجلس الوزراء

استعراض جهود الاجهزة الامنية لاجهاض احداث الجنوب

فيما يلي النص الحرفي للبيان الحكومي الذي صدر امس عقب جلسة مجلس الوزراء والقاه على الصحفيين ورجال الاعمال وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر.

عقد مجلس الوزراء جلسة صباح يوم السبت برئاسة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء تم فيها استعراض الجهود التي بذلت من قبل اجهزة الدولة والامن العام لاجهاض المحاولات التي قام بها نفر محدود لاثارة الفتنة في الكرك والطفيلة ومعان.

وقد استمع المجلس الى تقرير مفصل من وزير الداخلية حول هذه الحوادث وتبين ان مجموعات لا تزيد على ٦٠٠ شخص في الكرك و ٣٠٠ شخص في الطفيلة و ٥٠ شخصا في معان قامت يوم امس بالتحريض والدعوة الى التظاهر وعندما فشلت محاولاتهم في استدراج ابناء الشعب الاردني الواعي لجأوا الى تكسير الواجهات الزجاجية لبعض المؤسسات العامة واضرام النار في مؤسسات انما اقيمت لخدمة الناس ونفعهم وباموالهم العامة مثل المؤسسة الاستهلاكية المدنية في الكرك ومكتبة البلدية ومركز الامومة والطفولة في الطفيلة والبنك الاسلامي في معان والحراج وقد تدخلت قوات الامن العام لردعهم هذا وكانت المجموعات تردد هتافات معادية للوطن وتدعو الى التخريب والاخلال بالامن.

وابدى المجلس ارتياحه للاجراءات الحازمة التي اتخذتها اجهزة الامن لاعادة الهدوء والتي تمثلت بضبط النفس دون اللجوء الى اطلاق النار وتعريض حياة المواطنين للخطر مما نتج عنه عدم حدوث اية اصابات تذكر. وان مجلس الوزراء اذ يقف بحزم في وجه الاعمال التخريبية التي قام بها نفر قليل ليؤكد مرة اخرى حرصه على امن الاردن ووحدته الوطنية وتصميمه على مواصلة السير في الديمقراطية ضمن سيادة القانون وعلى استمرار الحكومة في تنفيذ سياستها التنموية لخدمة المصلحة الاردنية العليا مستمدة ثقتها من وعي المواطن الاردني واصالة انتمائه وحرصه على امن وطنه واستقراره وصيانة منجزاته. وان مجلس الوزراء على يقين تام بان وعي المواطن الاردني وحرصه على بلده قادر على احباط اية محاولة للنيل من المسيرة الديمقراطية الصحيحة التي ينادي بها القائد والشعب والتي تعتبر نموذجا يحتذى في المنطقة.

وان مجلس الوزراء قد اتخذ كافة الاجراءات والقرارات اللازمة والحازمة لمنع اي خلل بامن الوطن والمواطن والمحافظة على استقرار البلد من اي عبث ايا كان القائم به والمتسبب فيه■

جبهة العمل الاسلامي وقعت على البيان

الاحزاب والنقابات تطالب الحكومة بالاستقالة الفورية

تحول يوم امس الى اجتماعات طارئة للاحزاب السياسية والنقابات المهنية والفعاليات الشعبية لتدارس الاحداث التي جرت في الجنوب.

ففي مقر حزب جبهة العمل الاسلامي عقد اجتماع تمخض عنه بيان ناري حمل الحكومة مسؤولية ما حدث بعد ان تجاوزت باصرارها على اتخاذ قرار رفع اسعار الخبز وعدم الاستماع لراي الاحزاب والنقابات المهنية والبرلمان . وحمل البيان الحكومة مسؤولية الاقدام على العديد من مظاهر الاستفزاز المباشر لمشاعر المواطنين ومنع المواطنين من التعبير السلمي الديمقراطي عن ارائهم ومصادرة هذا الحق.

وطالب البيان الحكومة بالافراج الفوري عن المعتقلين وازالة كافة الاشكال والمظاهر المسلحة المنتشرة في مختلف انحاء المملكة وفك الحصار عن الشعب خصوصا في الجنوب.

وطالب البيان باستقالة الحكومة فورا التي تستفز بوجودها وقراراتها المواطنين جميعا.

وطالبت الاحزاب بوقف اجراءات رفع الاسعار جميعها باعتبارها السبب المباشر للتوتر الشعبي العالي حيث اكد المجتمعون على حق الشعب الاردني في التعبير بكل الوسائل المشروعة عن ارائه ومواقفه بالنسبة لقضاياها الوطنية الذي يؤكد موقفنا الثابت في الحرص التام على كل قطرة دم تراق وعلى الاموال العامة والخاصة وعلى المؤسسات الوطنية التي هي ملك الشعب وتحمل الحكومة المسؤولية كاملة.

واشار البيان الى ان لجوء الحكومة الى فض الدورة الاستثنائية يعبر عن حالة التردي في تحمل واجب الاستماع الى الرأي الاخر.

كما تؤكد عدم قدرتها على مواجهة النواب الممثلين لارادة الشعب وانتقد البيان الاسلوب الذي عومل به النائب الدكتور نزيه عمارين من قبل رئيس الوزراء واحد الوزراء مما يمثل خروجا على كل المعايير الديمقراطية وادنى درجات الشعور بالمسؤولية الامر الذي يزيد الحكومة عجزا على مواجهة الحالة التي وصلت اليها البلاد.

وقد وقع حزب جبهة العمل الاسلامي الذي برأه خطاب جلالة الملك من مسؤولية الاحداث على البيان■

بلا قافية

باسل طلوزي



اعدام مجتمع

يقترح السيد زياد ابو غنيمة شنق قاتل الطبيبة الشابة امام المسجد الحسيني، بل واكثر من ذلك، يطالب بان تبث عملية الاعدام بكل تفاصيلها على شاشات التلفاز، وربما على القناة الفضائية ايضا!!

ويقترح اخر سحب القاتل في شوارع عمان على مرأى وبصر الجميع، ولا استغرب في ظل هذا الهيجان ان تتمخض القرائح عن مبادرات اخرى. كأن يشنق القاتل من خصيتيه، او تقطع اجزاءه حيا، بدءا باصابع قدميه، وليس انتهاء بشعر راسه - على افتراض انه ليس اصلع -.

الجميع يقترح، لكن احدا لم يفكر بان مثل هذه الاقتراحات لا تقل بشاعة عن الجرم ذاته، وهي انما تؤشر على مبلغ العنف الكامن في دواخلنا نحن، والفرق بيننا وبين القاتل اياه انه كان اكثر انسجاما مع عنفه فوجد متنفسه بمحاولة اغتصاب الطبيبة ثم قتلها عندما فشل. اما نحن فوجدناه في القاتل نفسه، لا سيما وانه قتل مبرر ومشروع اجتماعيا. فنحن باختصار مستعدون لارتكاب الجناية المبررة التي لا تؤدي الى الفضيحة. انها وسيلتنا للخلاص من هذا الشر المتجول في عروقنا. وكأننا نبحث عن عنق نلتف حولها، او دم نتطهر به، تماما كالقبائل الافريقية البدائية التي ما تنفك تدور حول الضحية المذعورة وتتخزها بالرماح امعانا في ارعابها قبل الاجهاز عليها!!

ثم ان اولئك السادة اصحاب القرائح المهولة يتناسون في غمرة هياجهم ان العنف لا يولد الا العنف. فمن الثابت علميا ان مشاهد القتل والدم تؤثر سلبا على الانسان وترفع منسوب الشر فيه. وبالتالي فان مبرر الردع الذي يسوقه اصحاب القرائح هو مبرر باهت، ولن يرتدع اخر الامر الا المرتدعون اصلا!!

قد اكون متطرفا بعض الشيء، لكنني متضامن وجدانا مع هذا القاتل كانسان، واشفق عليه من حبالنا ورماحنا فقد وقع بأيدي اناس لا يعرفون الرحمة، وأرى ان المجرم الوحيد الذي يستحق العقاب هو هذا المجتمع الذي يصنع القتلة بوسائل تربيته وطبقيته وكبته، وان شئتم فلدي العديد من الاقتراحات لاعدامه!!

عرفات اوفد الاحمد لبغداد وواشنطن تعارض

الفلسطينيون يطالبون العراق تزويدهم بالنفط

منذ الاعلان عن اتفاقية العراق مع الامم المتحدة النفط مقابل الغذاء تحولت الانظار عالميا وعربيا نحو النفط العراقي وكان اخرها اعلان تركيا بفتح انبوب النفط الممتد بين البلدين والذي كان مغلقا منذ ست سنوات منتظرين وصول المراقبين الدوليين للعراق.

الا ان هناك تحركات مسبقة للتنسيق والبحث في الية ضخ النفط العراقي للبلدان المجاورة ومن هذه التحركات زيارة الوفد الفلسطيني للعراق والذي ترأسه عزام الاحمد حيث صرح بحياء رغبة السلطة الفلسطينية بالحصول على النفط العراقي بقيمة (٥٠) مليون دولار الا ان هذا الامر لاقى معارضة من الولايات المتحدة بشكل رئيسي ومعارضة عدد من مجلس الامن وعدد من دول الشرق الاوسط.

عرفات

صدام

واعتبرت مصادر فلسطينية في هذا الوقت وفي هذه الظروف التي تمر بها المنطقة والتوتر الذي اصاب مسيرة السلام عقب قدوم رئيس الحكومة الاسرائيلي «نتنياهو» له دلالات ومؤشرات وينطوي على توجه نحو التصعيد والضغط والمناورة وابلاغ المجتمع الدولي بان هناك اوراقا ما زالت بيد الجانب الفلسطيني يستطيع طرحها واللعب بها في الوقت المناسب.

واضافت المصادر ان ورقة النفط العراقي جاءت لتقول بان هؤلاء المحاصرين داخل كانتونات يحكمها طوق امني واقتصادي بامكانهم المناورة واصدار اصوات مزعجة لترانيم السلام اذا استمرت مضايقتهم وتجاهلهم وسحب البساط من تحت ارجلهم واظهارهم بمظهر «من لا حول له ولا قوة». وبهذا فقد تم اعتبار ان ورقة النفط العراقي هي انذار واحتجاج على ما آلت اليه الامور وعلى تعثر مسيرة السلام الفلسطيني الاسرائيلي.

واضافت المصادر ان القيادة الفلسطينية ارادت التلويح بهذه الورقة دون غيرها لاعتبارات عديدة منها ان التطمينات العربية والاميركية للفلسطينيين حول استمرارية السلام لم تعد كافية للجانب الفلسطيني الذي يشعر بالاحراج والخطر الداهم والتصعيد الاسرائيلي المتواصل لوتيرة التراجع عن الاتفاقيات المعقودة بين الفلسطينيين وحكومة العمل السابقة.

واضافت المصادر ان الورقة النفطية العراقية جاءت لاثبات حسن النية وذلك من منطلق ان هذه الورقة يمكن التراجع عنها وطيها في حين ان ورقة اخرى مثل بعث الانتفاضة او التودد للاسلاميين لا يمكن العودة عنها او وقفها متى اندلعت.

واوضحت المصادر ذاتها ان استخدام الورقة النفطية العراقية ذاتها عبارة عن عودة للمانحين لكي يوفوا بما التزموا به ولم ينفذوه وبمعنى اخر فان الرسالة الفلسطينية للمانحين تقول بان الوضع الاقتصادي بلغ مرحلة لا يمكن الصمود معها وان هناك خيارات مزعجة يمكن اللجوء اليها بمواجهة الانهيار الاقتصادي المتفاقم.

واكدت المصادر على ان استعمال الورقة العراقية الان جاء مواكبا لتوجهات المصالحة الفلسطينية مع دول عربية كانت القطيعة عنوانا اساسيا لها وان هذه المصالحة لا بد ان يتخللها ضغوط ومطالب لاتمامها وهذا الوضع الذي سيخوضه المفاوض الفلسطيني يجب ان يكون مدعوما بثقل اطراف اخرى مثل العراق.

واضافت المصادر ان اللعب بالورقة النفطية العراقية الان يحقق اكثر من هدف ويبعث برسائل ترغيب وترهيب لاطراف الصراع هذا بالرغم من ان النفط العراقي في حال التوصل الى اتفاق لايصاله للفلسطينيين لن يمر الا من خلال البوابات الاسرائيلية■

اين تسهر في آب؟!

عروض الازياء وراقصات الملاهي الليلية تغزو الحكم الذاتي

قديما قال العجائز في فلسطين (في اب اقطف العنب ولا تهاب) واليوم يحور الفلسطيني هذا المثل فيقول (في اب ارقص مع الشباب).

وحلبات الرقص هي من الكثرة بحيث تغطي جميع اراضي السلطة الفلسطينية وبحيث تلبي رغبات جميع اهل الافراح والليالي الملاح ويكفي للمقيم او الزائر ان يتصفح جرائد الصباح هذه الايام ليجد فيها مرشدا ودليلا يعرفه على مواقع المهرجانات وبرامجها ففي ان واحد تقريبا هناك مهرجان (ارطاس) ومهرجان (سبسطية) ومهرجان (رام الله) ومهرجان (ترقوميا) - قرية غرب الخليل - ومهرجان العنب (في الخليل) ومهرجان غزة ومهرجان (المحبة) في سلوان.

ووفق هذا المسلسل من عقد المهرجانات فان الصورة التي تترسب في ذهن كل مراقب ومتابع (ان الدنيا في فلسطين بالف خير بل وبالف فائض عن الخير) بل لان الخير (والفرح) يفيض عن الحاجة فهنالك مهرجان اخر لم يتم الاعلان عنه في الصحف ويقتصر حضوره على (اهله ومقيميه) وهذا المهرجان هو السيرك بعينه فجميع فقراته هي من نوع القفز .. القفز على المال العام وانفاقه في وجوه اخرى .. القفز على الواقع باحلال الفرح مكان الترح .. القفز بزانة المزايدات بين محاور (القوى المختلفة) واخيرا القفز على رقبة الشعب الفلسطيني كله باجباره على (الرقص) تماما كالديك يرقص مذبوحا من الالم.

في صلح عشائري جرى في مدينة الخليل قام رجل يخطب في الناس واصفا هذه المهرجانات بانها (فجور) وحين سألت الرجل بعد ذلك: هل يعني انه (اصولي ومتعصب) اجابني محتدا (انا اصولي اذا كان المعنى حسب ما تقول ان نسير وفق الاصول) فهل من الاصول ان نرقص ونحن جياع وهل من الاصول ان نستورد راقصات ومغنيات ولسنا بقادرين على استيراد (الطحين والدواء) وهل من الاصول ان ندبك ونسحج ونزغرد ودم شهيد نابلس وشهيد طولكرم لم يزل طريا.

ويضيف اخرون قولهم بان لكل عملة وجهين وان هنالك لهذه المهرجانات وجها ايجابيا هو ان سلطة الحكم الذاتي حققت فوزا عظيما وسبقا نادرا يرشحها للدخول تحت اسم سلطة المهرجانات في موسوعة جينس.

الى ذلك انتشرت في غزة عروض الازياء التي تقدمها عارضات فلسطينيات قدمن من مصر بعد اتفاق اوسلو■

استشهاد مليون دولار

القدس - خاص - حديث الانتشار في الخليل ذو شجون وذو فروع وغصون فبالاضافة الى (زوبعة الحكي في فنجان انتشار الجيش الاسرائيلي) هنالك زوبعة اخرى تحمل رياح انتشار فضيحة جديدة تتناول هذه المرة مسألة ملايين الدولارات التي تم جمعها في حينه من قبل تلفزيون الشرق الاوسط في لندن كتبرعات لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي.

ذوو الشهداء واهاليهم انتظروا وصول هذه التبرعات طويلا لكن الاخبار اخذت بعد ذلك تصلهم تباعا بان (جهات واصلة) طلبت بتخطي رغبة المتبرعين وتسليم الاموال لمؤسسات اخرى في المدينة وفشلت كل الجهود بما فيها فتوى الشيخ تيسير بيوض التميمي قاضي شرعي بعدم جواز صرف المال المتبرع به الا لجهة قصد المتبرع وطارت الملايين لتقع في يد مؤسسات.

من هذه الملايين مبلغ يقارب ثلاثة ملايين دولار تأكد لدى مراجعة (القابضين له) انهم قرروا شراء معدات واجهزة طبية من بريطانيا والشراء امر طبيعي لكن ما هو غير طبيعي ان لا يعرض هذا الشراء عبر اية مناقصة كما تنص النظم والقوانين ولان الامر يتعلق باطباء وفنيين فقد علم بعضهم ان (القابضين) سيحصلون على مبلغ مليون دولار على شكل كمسيون وتلاعب بين السعر الحقيقي وبين السعر على فاتورة (الذمم).

بعض اهالي الشهداء لم يلتزموا الصمت فراجعوا (كل من يهمهم الامر) وطيروا البرقيات والفاكسات واخيرا جاء من ينصحهم بان المبلغ طار كما تطير الطيور بارزاقها■

يسرقون (البحر) ويحاسبون على تنكه

احد اللصوص القدامى تم القبض عليه في جنوب الضفة متلبسا (بسرقة المياه) عبر ماسورة [illegible] بالاسمنت ومر على هذه الماسورة عدة سنوات حتى تم اكتشافها بسبب حفريات اجريت لاعادة تعبيد الشارع.

وقامت القيامة وضجت المدينة وظن الناس ان (عقاب سارق المياه) سيكون شديدا لكن القضية سرعان ما (تلفلفت) [illegible] الكهرباء [illegible] على امتداد عدة سنوات [illegible] مع مسؤول كبير [illegible] (بان تحفظ القضية ولا من شاف ولا من دري).

وفق مصادر (سارق الماء) فهو يحتفظ بملف ضخم عن سرقات مالية لكل البحر [illegible] في الطريق الممتد بين تونس والقدس وبالعكس■

بأمر (حب المصلحة)

شطب سؤال جماهيري

مؤسسة مركزها نابلس تعمل على قياس الرأي العام الفلسطيني وتصدر بين الفترة والاخرى نتائج استطلاع للراي في مناح سياسية واقتصادية عديدة سحبت استمارة تشمل سؤالا عن (الموقف من تأييد سلطة الحكم الذاتي او عدمه) وجاء الامر بسحب الاستمارة بعد ان تم تسريب نتائج اولية افادت ان اربعة وعشرين شخصا فقط من بين مائة وستة وستين اظهروا تأييدهم للسلطة.

مدير المؤسسة كما يقول العاملون معه اصبح في حيص بيص من امره لان مؤسسته بدأت تفقد ثقة المواطن العادي فيها وهو يفكر جديا في (اغلاق باب الاستفتاءات) خاصة وانه في الماضي تم الطلب منه باخضاع النتائج (للرقيب السلطوي قبل نشرها على الملأ)■

منتوجات اسرائيلية باسم اسلامي

في اسواق مناطق سلطة الحكم الذاتي بدأت بعض المنتوجات الاسرائيلية تلبس (العباءة العربية) ومنها خاصة منتوجات من الالبان والمشروبات الغازية وهذا الرداء الجديد تم تفصيله على شكل (ليبل تجاري باللغة العربية) ومواصفات تدون ايضا باللغة العربية وذلك كما افاد بعض التجار (لغاية تعريب هذه المنتوجات بقدر المستطاع) ويقول بعض (اقطاب تمرير هذه البضائع) انها جاءت بطلب من سلطات الحكم الذاتي وفق (اتفاق باريس الاقتصادي) الذي وقعه في حينه احمد قريع الذي يشغل الان رئيس المجلس التشريعي.

خطورة هذه البضائع لا تعني اسواق سلطة الحكم الذاتي ذلك لانها اساسا يتم تسويقها سواء كانت تلبس عباءة سالم او برنيطة شوبلم انما الخطورة هي في تسهيل (تمريرها لبعض الاسواق العربية) ويذكر ان (نشطاء على مستوى رفيع جدا) اقاموا شركات (باطنية) مع شركات اسرائيلية لاحداث خرق في جدار الاقتصاد العربي تكون محصلته لصالح الشيكل الاسرائيلي ولصالح الخزانة الاسرائيلية■

نافذة

فؤاد ابو حجلة

في انتظار مسرحية رابعة!!

خلال فترة لم تتجاوز اربعة اعوام، شهد بلدنا ثلاثة عروض مسرحية افتقدت نصوصها وافتقد مؤلفوها وافتقد منفذوها الى الحد الادنى من الحنكة والدهاء والذكاء والمسؤولية الوطنية ايضا وبعد كل مسرحية كان الناس يعتقدون ان اولئك المنفذين والمؤلفين لن يعودوا الى ارتكاب ذات الخطأ ولن يجرؤا على ممارسة ذات الخطيئة، وانهم اذا لم يخافوا من عجز حنكتهم ودهائهم وذكائهم ومسؤوليتهم الوطنية انتبهوا جيدا الى فطنة المواطن ونظرته وقدراته على التمحيص، لكن شيئا مما توقعه الناس لم يحدث فمن مسرحية النفير التي فضحها الشاهد العراقي الالماني الى مسرحية طلبة جامعة مؤتة التي كشف زيفها القضاء العادل واخيرا مسرحية نايف الطورة التي كانت نموذجا صارخا على الفهلوة التي لا تخدع ساذجا وعلى لعبة الثلاث ورقات التي لا تخفى على ذي بصيرة او حتى على ذي غير بصيرة.

ولو ان واحدة من هذه المسرحيات عرضت بذات الطريقة على خشبة بلد يحاسب فيه المخطيء على اخطائه للاطاحت برؤوس كثيرة لم تضع الوطن ومصالحه العليا امام اوراقها عندما جلست للتأليف ولم تضع المواطن ومصالحه العليا امام الممثلين عندما قررت العرض ودعت الناس للمشاهدة.

ولا اظن ان الفرصة قد فاتت لمناقشة الامر، ليس على صفحات الصحف كما افعل هنا وانما وراء الابواب المغلقة وبمسؤولية تامة وباستعداد شجاع لتحمل القرار، اذ من الطريف ان احدا لا يرغب في اعلان مسؤوليته في قضية النفير او قضية طلبة جامعة مؤتة او قضية نايف الطورة وتكاد الحكومة باجهزتها كافة ان تصدر بيانا تعلن فيه عدم مسؤوليتها عن تأليف المسرحية وعن عرضها وعن الفشل الهائل الذي منيت به وجعلت الناس يبدون مخاوفهم المبررة من ان لا تصل الحكومة الى الجرائم الحقيقية في غمرة انشغالها بتأليف جرائم والبحث عن ابطال لها فيتأتى القضاء ويعلن قراره بانه لا جرم ولا جريمة ولا مجرمين.

قبل عشرة ايام من القاء القبض على نايف الطورة حدثني بالتفصيل عن (جاسم العبيدي) وعن اتصالاته الهاتفية وعن اللقاءات التي عقدها معه وكان يتساءل عما اذا كان هناك ما يبرر له بسبب الانقلاب الذي قاده الطورة في صحيفة البلاد ضد الحكومة ومع العراق، ولم اكن اجد ما اقوله له سوى انك اعرف مني بمن تخشى على نفسك منهم، ولكن الامر يتطلب الحذر. وعندما نشرت الصحف على صفحاتها الاولى وبحروف بارزة نبأ القاء القبض على نايف الطورة تحدثت الى كثيرين في (البلاد) معلنا استعدادي للادلاء بشهادتي اذ شعرت على الفور ان كمينا قد تم تدبيره للطورة وشعرت ايضا ان فشلنا المتلاحق في التأليف والتمثيل والاخراج سيقود الى القاء الضوء على الكمين وجعل القضاء يقول بالبراءة. فالمسرحية كانت تبدو اكثر سذاجة واقل ذكاء من مسرحية النفير وطلبة جامعة مؤتة وهذا ما حدث بالضبط.

اعترف انني فرحت ببراءة نايف الطورة وانني كنت واثقا من هذه البراءة لاطلاعي المسبق على حكاية (جاسم العبيدي) من نايف شخصيا لكنني اود ان اعلن ان جزءا في حجم هذا الفرح قد انتابني مما نشر في الصحف وبالتحديد النص الكامل للقرار الصادر عن المحكمة وبالتحديد الاكثر دقة شهادة اللواء سميح موسى يونس بينو التي اعلن فيها (ان نايف الطورة كان بينه وبين دائرة المخابرات العامة تنسيق) و(ان الطورة كان يتلقى مقابل عمله مع الدائرة مبالغ شهرية براتب شهري مقداره ٥٠ دينارا) واعلانه ايضا (ومنذ بداية هذا العام تم وقف العلاقة المالية بين الدائرة والطورة) واضاف الشاهد (ان الظنين مع ذلك استمر في علاقته مع الدائرة مما يدل على ان نظرته وعلاقته مع الدائرة لم تكن مالية) !!

هذا كلام خطير تغني خطورته عن الوقوف معه، وتستوجب خطورته ان اقف معه منطلقا من ايماني بان للمواطن صادق الولاء لشعبه وقيادته وصادق الانتماء لوطنه هو رجل امن ورجل صحة ورجل جمارك ورجل مخابرات ورجل سير ورجل ورجل ورجل في موقعه وفي كل موقع اخر ومن هذا الايمان فان المواطن المشار اليه لا يمكن ان يتردد عن التنسيق والتعاون والاتصال والتواصل مع كل دوائر دولته لاداء واجبه بغير مقابل بحكم مواطنته الصادقة وبمقابل اذا كانت انظمة وقوانين الدوائر التي يتعاون معها وينسق معها ويتصل معها ويتواصل معها تسمح باعطائه هذا المقابل لهذا فان الكشف عن العلاقة التي كانت قائمة بين نايف الطورة والمخابرات العامة ليس له ما يبرره الا اذا كان المقصود الاساءة الى نايف وهذا قصد رهيب لان هذه الدائرة واحدة من اهم واخطر دوائر الدولة والواجبات المنوطة بها هي من النبل بحيث تستحق كامل التقدير والاحترام، والامر الواضح ان الكشف عن ذلك التنسيق وعن الـ ٥٠ دينارا كان مقصودا به الاساءة وهذا هو مصدر حزن ودهشة كثيرين ابدوا استغرابهم من الوقوع في خطأ الكشف ومن ان سياق الكشف جاء بنية الاساءة الى الطورة الذي سمعت منه بعد خروجه من السجن انه كان فخورا بعلاقته مع الدائرة وسيظل فخورا بهذه العلاقة لانها قامت واستمرت على حرص حقيقي لخدمة والوطن والقيادة.

(حكاية ليبيا والكويت مع البلاد حيث حاول البلدان الشقيقان نشر قصص وتقارير صحفية في مقابل مالي كبير، وان هذه القصص والتقارير ستؤذي الوطن ومصالحه العليا فكان رفض البلاد للنشر واطلاع دائرة المخابرات العامة على التحرك المشبوه الذي يقوم به اشقاء ويخرجون من خلال ممارسته عن واجباتهم المعترف لهم بها دوليا، وقصة حسين كامل ومكالمته الهاتفية مع الطورة وتسجيله لهذه المكالمة ووضع نسخة عن التسجيل بين يدي المخابرات العامة هي نموذج للعمل الوطني الذي يعتز به الطورة ويعتز به كل مواطن اردني يتاح له شرف القيام به ولا يجوز التعامل معه او تقديمه للناس على انه عمل غير مشرف ويجلب سواد الوجه لصاحبه!)

والمسألة الثانية التي لم افهمها ولم تأت واضحة في شهادة اللواء بينو هي قوله (وانه في بداية هذا العام جرى اعادة تقييم علاقة جهاز المخابرات مع الصحف والعاملين فيها ومنذ بداية هذا العام تم وقف العلاقة المالية بين الدائرة والطورة) وهنا بالتأكيد لا يمكن ان اكون ساذجا فاطالب بتفصيل اكثر ولا ان اكون غبيا فاعتقد ان المقصود بالعلاقة المشار اليها في شهادة الشاهد هي العلاقة المالية لكنني ساظل مسكونا بالهلع الذي تخللني بعد قراءة النص الكامل لقرار المحكمة وبعد ان اتيح لي قبل موتي ان اسمع عن جهاز يكشف عن واحد من الذين ينسقون معه لله في الله بدليل اعتراف الشاهد ان انقطاع العلاقة المالية لم يؤد الى انقطاع التنسيق مما يؤكد ان الطورة واصل اداء واجبه.

لكن السؤال كم هناك من امثال نايف الطورة ممن يعتزون بادائهم لواجبهم الوطني في خندقه وفي كل خندق وممن لا يغضبهم ان تأتي صورة الاعتزاز بهم على هيئة محاولة مكشوفة للاساءة اليهم.

وكم من الزملاء الصحفيين والزميلات الصحفيات يضع الان يده على قلبه وهو او وهي يتوقع او تتوقع ان يتم الاعلان عن قائمة باسمائهم على اساس انهم يقومون بعمل شائن وليس على اساس انهم يؤدون واجبا نبيلا.

وفي انتظار المسرحية الرابعة وضحيتها نسأل الله الامن والامان انه وحده مجيب الدعاء. ■

شغب

مواطن زعلان

الضرب بيد من حديد

لا سبيل لمحاربة الفساد الا بملاحقة المفسدين والضرب بيد من حديد على كل من تساوره نفسه بالعبث بالاموال العامة والتي هي بالاصل اموال الشعب والشعب وان اراد الحياة فلن ينتصر القدر له وذلك لعدة اسباب منها بل اهمها ان الجميع يغط في نوم عميق مسترسلا في احلامه غير عابيء بما يدور حوله!

والمفسدون وان نعدهم فهم كثير لانهم يتكاثرون ويتوالدون حسب نظرية اب عن جد اما وان جد الجد فالحكومة غير معنية باجتثاث هذه الافة من المجتمع لانه بدونها اي المجتمع يفقد وهجه وبريقه وقد تتوقف عقارب الزمن وعليه ليس من المعقول ان يكف الجميع وبشكل مفاجيء عن الحديث عن الفساد هو بمنتهى الغرابة حقا ان تجد المجتمع مجتمعا افلاطونيا فالخير والشر موجودان ومنذ القدم وهما يتصارعان والفساد له علاقة بالدرجة الاولى بالمال او ممن يملكون الثروات الطائلة فيقومون بتهريبها الى عواصم المال املا في ان تكبر وتتوالد حسب نظرية اب عن جد اما الفقير فليس له الا (الكشل) وان طالب بحقه قد يسمى متمردا او محرضا يا للدهماء كم كثر الحديث عنهم وكل ما يصدر من قبلهم فهو يسمى وفي القانون (عبث – عبث ان تطالب بحقوقك وعبث ان تعلن عن – جنونك في وجه جلاديك) وما اكثر الجلادين والذين يتوالدون وكأن عقارب الزمن تتوقف دونهم .. عجبت من قوم استمرأوا في خداع الناس واتخموا على حساب الناس اما بعد فان النعم لا تدوم وكل شيء لا محالة هالك وعندئذ لن ينفع الندم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون!

والظالم يشعر في معظم الاحيان انها راحت عليه فلا يكفي دموعه فلن ينفعه الاسى على ما فاته وقد قيل الحكيم من اتعظ بغيره، يبدو كل شيء مختلف النكهة والمذاق وتبدو الامور وكأنها انقلبت رأسا على عقب فلا يغرنك سكوت قوم فالليث وان كانت اسنانه بارزة فهو لا يبتسم اما القرد فهو قرد حتى لو كانت امه غزالة والغزلان وان كانت سريعة الا انها تجبن عن مقاومة بقرة ..

.. والفاسد يعتقد انه ليس من احد قادر على اكتشافه بينما يتندر الجميع بأخر سواليفه ... والسواليف كثيرة بهذا الشأن وهي تبدأ عادة بقبض عمولة معنية بشرط ان يغض الطرف عن عطاء معين او بغض الطرف ايضا عن دخول كميات من الدواء الفاسد او الاغذية منتهية الصلاحية! الفساد ليس له عنوان وفي اي مرحلة من المراحل وان اختلفت اشكاله والمسؤول عادة ما يترسخ في وجدانه انه ما في احد قادر على محاسبته لانه عادة وفي اول بادرة من هذا النوع يهدد بكشف ما لديه من اوراق فيصمت الطرف الاخر .. وهكذا فهي مسبحته ان فرطت حبة انفرط جميع العقد! ■





زعل الحكواتي

يحكى ان

كان للسلطان عبدالحميد تنابل والتنابل مأخوذة من «تنبل» اي مسطل او بمعنى اخر ولا حبة!

وبينما كان هذا النفر من التنابل مجتمعين في غرفة انطفأ ضوء المصباح فجأة فوضع احدهم كرسيا وطلب من صديقه ان يصعد عليه ليقوم باصلاح اللمبة! وصعد الصديق وبعد محاولات عدة حيث ان التنابل وكما نعلم يمتازون بالكسل الشديد وليس لدى اي منهم اي استعداد للنهوض من مكانه حتى لو قامت الدنيا وقعدت.وبعد ان صعد التنبل المذكور على الكرسي وضع يده على اللمبة والتفت الى صديقه الذي يمسك بالكرسي وقال له يا الله (لف اللمبة).

والتنابل بطبيعتهم لا تبهرهم الاحداث ولا تحرك بهم ساكنا فكل الذي يهمهم هو ملء بطونهم كصاحبنا اشعب والذي يعتقد انه فرع من منظمة تنابل بلا حدود والذين ازدادت اعدادهم واشعب وان امتلأ بطنه اكثر مما امتلأ عقله الا ان اتباعه يعتقدون انه ليس بهذا القدر من الغباء فقد كان صاحب فلسفة خاصة وانها كانت لها علاقة فقط بازدراد الطعام وقال اتباعه اشعب كان انكى من ابناء مدينته لانه كان يواجه سفه الحكام بابتلاع الطعام لان الاحكام في ذلك الوقت كانت عرفية ومن حدثته نفسه بالتلفظ حول فساد وظلم وما شابه ذلك يحكم بقتله والتمثيل في جثته في الشعاب والوديان .. كان من المستحيل على اشعب والحالة هذه ان يتحول الى مناضل سياسي يخطب على المنابر وفي المساجد كان يحبذ ان يبقى مبتذلا خفيف الدم يتجول على الاعراس ويطالب بحفنة من المناسف وفضل ان يتم تغييبه في احدى مغارات السلطان عبدالحميد.

اشعب هذا ظهر في اكثر من زمن وقد كاد ان يلقى حتفه في احد الايام وعندما شاهد مجموعة من الفضوليين يلتهمون قصعة من الطعام ورغم انها قصعة مش محرزة يعني الا انه جلس بينهم وشمر عن ساعديه بينما التفت البلهاء الى ما فعله اشعب وقالوا له هذا الطعام مسموم وبهذا الذكاء اقدم على التهام ما بالقصعة من طعام وهو يعلم ان ما سمعه مجرد محاولة منهم لثنيه عن تناول الطعام .. اشعب هو بالمناسبة احد افراد عائلة التنابل. ■

مثل الاسبوع

خذوا الحكمة من افواه المجانين

اما المجانين فهم اولاد ناس جار عليهم الزمان فاصبحوا يكلمون انفسهم في الطرقات والمجانين بطبيعتهم يرون ابعد من ارنبة انوفهم ويعلمون ما تخبئه الايام!

والمجانين يعتد باقوالهم في الازمات ويتذكر الجميع حكمتهم المعهودة فيقولون لو سمعنا كلامهم ما صار كذا وما حدث كذا .. ولكن وكما قيل لا ينفع العليق وقت الغارة!

والمجانين وفي تحليل اخر لعلم النفس يحتفظون بفلسفة خاصة يقيسون الاشياء من خلالها وقد قيل في تحليل اخر اختاروا ان يدخلوا في حالة جنون بمحض اختيارهم بعد ان ادركوا ببصائرهم انه من العبث ان تتعدل الموازين وانه من العبث ان تعود الامور الى نصابها

مجنون كان يضحك بهستيريا وعندما شاهد مجموعة من العقلاء تعلو التكشيرة وجوههم ومجنون اخر كان على قدر من الحكمة استغرب من تدافع الناس على الحياة وتكالبهم فامتعض من هذه الهستيريا وتذكر انه من العبث ان تبقى متشنج الاعصاب وهكذا اعطى المجانين تفسيرا اكثر واقعية للواقع. ■



عرابيات

للشاعر الكبير / مصطفى وهبي التل

كوخ الندامى

(كوخ الندامى) قد تقلص ظله
وعراسه اقوين من (ندمانه)!

ومشت بـ(رب الكوخ) نحو حجالها
(خرقاء) في يدها زمام عنانه

فتنته نعمة خدرها عن رهطنا
واستبدلته مخاوفا بامانه

واساء (محسن) للقرين وعرسه
ولنا عشية صاغ (عقد قرانه)!

فوددت من حنقي عليه لو انني
اسطيع قبل العقد (سل لسانه)!

وارحمتا (للكوخ) ان حضيضه
ضجرا صوى اللذات في عنوانه

تدعو السقاة كؤوسها فيجيبها
رجع الصدى يرتد عن جدرانه

و(الزق) يسأل عن سباة (حريمه)
و(الدف) يسأل عن مصير (قيانه)

وارحمتا (للكوخ) ان حضيضه
قد ضم اشفاقا ذرى بنيانه

و (العود)الوى (كاليتيم) براسه
وبكى لها فبكت غضاضة شانه

هذا (الكمان) فاين (عازفه) الذي
يبكي (حطام الكوخ) شجو (كمانه)!

وارحمتا للكوخ كيف تجهمت
من بعد اشراق وجوه زمانه

حتى (انا) و (انا) الوفي لعهده
اصبحت لا ارتاد نجعة (حانه)!

فكانني (عبود) في (اسلامه)
او (حمزة العربي) في (ايمانه)!

ولخاف ان طالت جذور (تقشفي)
ان يدعيني (القصر) من (شيخانه)!

مواطن شاهد حاله

صار يضرب سمسم [illegible] لاحدى الدوائر الحكومية [illegible] لاحد ابنائه [illegible] الكلمات [illegible] في سره لانه لم تتلخبط الامور في غيابه واثناء تجوله في الاسواق ايضا شاهد الناس يقفون طوابير فحمد ربه في سره مرة اخرى لان التنظيم والمحافظة على النظام هو احدى علامات التطور في وطنه.

[illegible] معتقدا انه لا يوجد لها مثيل في عمان [illegible] وعندما [illegible] قبل [illegible] الشؤون السياسية [illegible] قالوا له ان الناس هنا في شغل شاغل عن السياسة

فوجيء [illegible] لاخرى ان وطنه [illegible] لانهم ملتفتون الى اعمالهم التجارية والمالية لان على حالها ما هو الا [illegible] غالبيتهم وضعوا اموالهم في البورصات العالمية حقا البلاد والدليل ايضا انه لم تسجل حالات [illegible] فالاشياء هنا مختلفة. ■

البلاد عام ٢٠٠٣

لانه اعتصم امام مجلس النواب

اعدام خباز

البلاد
صفحة | اسبوعية.عربية.سياسية | قرش
العدد (١٠٧٩) الاربعاء ٢٠٠٣/٨/٢١

حبس عرفات ثلاثة ايام بعد ان ضبط يحمل اداة حادة!

بسبب اختفاء كلب مسؤول

تعطيل الدوائر الحكومية ثلاثة ايام





مغامرات زعل

قرر زعل ان يتخلص من طيبته فهو يعلم ان الشخص المخادع يصل الى مبتغاه بشكل اسرع من الشخص الطيب .

قرر زعل وفي لحظة زعل ان يطبق على نفسه جميع ما قرأه في كتب المفكرين ..! وقد اعجبته مصطلحات كثيرة مثل الزئبقية والانبطاحية والانتهازية! ولاول مرة نعم يقرر زعل ان يصبح انبطاحيا فانبطح على الارض وقد احتار في ايجاد تفسير لمعاني الجمل التي حفظها عن ظهر قلب وكونه من اغبى الاغبياء فقد اعتقد ان الزئبقية لها علاقة بالزئبق وخصوصا الزئبق الاحمر والذي يستعمل في الصناعات العسكرية! لقد قضى وقتا طويلا وهو واجم محتار في كيفية الحصول على هذه المادة الغريبة وعندما عجز عن ايجاد حل قرر ان يصبح غوغائيا .

وبما انه غوغائي فقد سفه الناس واتهمهم بالغباء وبدأ يكشف بما يحتفظ به من اسرار فاشاح الناس بوجههم عنه وشيئا فشيئا انطوى على نفسه واصيب بنوبة اكتئاب الا انه وجد انه لا غنى له عن الاحتكاك بمن رفعوه وجعلوا منه خطيبا متفوها فقرر ان يعود الى جماهيره .. ولكن الجماهير ما عادت تنخدع بمعسول الكلام وخصوصا بعد المجاعة التي عمت البلاد بسبب افكار زعل الشيطانية فقرروا ان يعزلوه من منصبه وصار كل واحد فيهم (يتفصحن) مدعيا انه الاحق بقيادة ثورة الجياع بينما كان زعل يقف ضاحكا ومتيقنا انه اصبح يدرك معاني كلمة الغوغائي فقد خطر في بالي انها الاقرب الى مصطلح الغباء او انها تنطبق على قصة قديمة كان قد سمعها من جدته زعلانه وهي ان مجموعة من اللصوص قد اجتمعوا بعد ان ارتكبوا (سرقة) وقد اختلفوا في تقسيم الحصص فقال زعل فعلا لما سرق ما شافوه. ■

تنويه

الا حصل .. لا سمح الله .. اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وخرطات بما فيه الاسم مقترفيا ■

البلاد قبل الميلاد



الجماهير احتشدت وطالبت بتعديل الدستور

بعد ان اصيبت كليوباترا بنوبة كآبة ...

وصيفاتها يرقصن لها بالبكيني

بعد غلاء الشعير

ماعز النبي شعيب تصرخ بصوت واحد .. مع .. مع

حمورابي فر بامواله خارج البلاد ورعاة الاغنام يهاجمون المستودعات!

حدث ولا حرج

رائد صالحة - «نيويورك»

انتخبوا كلينتون!

من هو افضل لمصلحة العرب فوز بيل كلينتون ام بوب دول في الانتخابات الرئاسية القادمة؟! والاجابة باختصار: لا احد منهما لان اي من المرشحين لن يشكل فوزه اية مصلحة للعرب.

اذن لنحاول اعادة صياغة السؤال: من هو الاقل ضررا على مصلحة العرب اذا فاز ؟! ولا اعتقد باننا هنا بحاجة الى مزيد من التفكير والتحليل للقول بان كلينتون هو الاقل ضررا.

فدول وصحبه اكثر موالاة لاسرائيل من كثير من اليهود المقيمين في الولايات المتحدة وبرنامج بوب دول الانتخابي يتحدث بصراحة عن دعم بلا حدود لاسرائيل وهنالك اشارة واضحة الى عدم الضغط على اسرائيل فيما يتعلق بالعملية السلمية.

ومن شأن هذا التوجه ان يهدم العملية السلمية وان يضاعف من الدعم الاميركي لاسرائيل اضعاف مما هو عليه الان كما ان دول يبدو اكثر حماسا لحماية امن اسرائيل اكثر من كلينتون.

ان اختيار دول كيمب نائبا له هو مؤشر خطير ينبيء بان ادارة دول القادمة ستكون ليكودية اسرائيلية بالكامل وسيمضي دول نصف فترة رئاسته اذا فاز وهو مشغول بتقديم الهدايا لاسرائيل.

كلينتون من جانبه حريص على امن اسرائيل تماما مثل غالبية الادارات الاميركية المتعاقبة وهو سينحاز الى جانب اسرائيل كما هو مألوف في النزاع السلمي العربي - الاسرائيلي ولكنه في اسوأ اللحظات لن يكون متطرفا في عشق اسرائيل مثل دول.

لقد تمكن كلينتون من الحصول على خبرة حول النزاع في الشرق الاوسط وهو حريص على استمرار العملية السلمية وربما يلجأ احيانا بناء على خبرته الى كبح بعض التجاوزات الاسرائيلية تجاه عملية السلام.

والاهم من ذلك كله انه ليس بحاجة الى الرضوخ لكل مطلب ينادي به اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة لانه لا يبحث عن فترة رئاسية ثالثة بالطبع فهذا مستحيل حسب النظام الاميركي.

الادارة الاميركية تواصل سياسة الحوار مع الاميركيين العرب

التقى وفد يمثل الاميركيين العرب مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون بحضور عدد من مسؤولي مجلس الامن القومي ضمن سياسة انتهجتها ادارة كلينتون تقوم على الحوار المستمر مع الاميركيين العرب.

واللقاء الاخير الذي شارك فيه اعضاء من الكونغرس الفلسطيني الاميركي والمعهد العربي الاميركي اضافة الى منظمات اسلامية جاء بعد لقاءين جماعيين مع كلينتون وعدد من اللقاءات الثنائية.

وقد عرض الوفد العربي امام كلينتون ملخصا للهواجس العربية في الولايات المتحدة وهي تتمحور حول القلق العربي على مستقبل عملية السلام بعد انتخاب نتنياهو والقلق من احتمال قيام اسرائيل لانشاء مستوطنات جديدة وازدياد الصعوبات التي تقع على كاهل الفلسطينيين نتيجة لاستمرار فرض الحصار الاقتصادي على الضفة الغربية وغزة.

وقال السيد جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الاميركي الذي تراس للوفد ان الوفد اعرب للرئيس كلينتون عن القلق المتزايد من استمرار الصعوبات التي يتحملها الشعب العراقي.

وفيما يتعلق بالشؤون الداخلية التي تشكل هاجسا للعرب في الولايات المتحدة اعرب الوفد العربي عن القلق من ان قانون مكافحة الارهاب قد يستغل ضد الجاليات العربية المسلمة الملتزمة بدستور البلاد وقوانينها واشار الوفد الى القلق المتزايد من جراء تزايد مشاعر العداء للمهاجرين في الكونغرس وهو ما انعكس بوضوح في قانون اصلاح الضمان الاجتماعي موضحا ان من شأن ذلك ان يترك اثرا سلبيا بان يحرم المهاجرين الشرعيين في الولايات المتحدة من الخدمات والضمان الاجتماعي.

الدكتور جيمس زغبي قال ايضا في مقالة نشرها حول اللقاء: انه لمس من خلال تلك اللقاءات ان الادارة الاميركية ملتزمة باقامة سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة ولم يطرأ اي تغيير على هذه السياسة نتيجة الانتخابات الاسرائيلية مشيرا الى ان الادارة تعمل لدفع حكومة نتنياهو للتحرك قدما لتطبيق سائر الالتزامات التي تعهدت بها الحكومة السابقة للفلسطينيين في اتفاقي اوسلو (١) و (٢). وقال ان الادارة الاميركية تتابع عن كثب النقاشات والمناورات الجارية داخل الائتلاف الحكومي الاسرائيلي الجديد مؤكدا ان الادارة الاميركية ترى وجود بوادر ايجابية خلال الاسابيع القادمة. واشار بان هنالك شعورا بان بعض ما تقوله حكومة نتنياهو هو للاستهلاك المحلي في اسرائيل بنفس الوقت فان هنالك ثمة تصريحات ايجابية قد صدرت بخصوص الالتزام بتعهدات اتفاقية اوسلو وتخفيف المصاعب على الفلسطينيين رغم صدور بعض التصريحات الاسرائيلية السلبية حول القدس والمستوطنات.

الوفد العربي شكر الرئيس كلينتون على موقفه بعد حادثة تفجير طائرة T.W.A وذلك بتحذيره من مغبة الاستعجال بالحكم وتوجيه اتهامات لاطراف معينة او الوصول الى استنتاجات متسرعة.

واشار د. زغبي الى ان استمرار الادارة الاميركية بفتح قنوات مع الاميركيين العرب والمسلمين قد عزز مكانة هاتين الجاليتين وزاد من احساسها بالثقة اللازمة للنشاط في الاطار السياسي الاميركي.

وقال ان الرئيس كلينتون عبر عن عزمه استخدام حقه في استخدام الفيتو ضد قانون الهجرة موضوع النقاش في الكونغرس■

برنامج الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة

المحافظة على تفوق اسرائيل العسكري النوعي!

البلاد - خاص - اعلن الحزب الجمهوري برنامجه لانتخابات الرئاسة وهو يتضمن النقاط التالية:

● الشرق الاوسط: المحافظة على تفوق اسرائيل العسكري النوعي مع تأييد مساعي السلام على اساس الامن كما يؤيد حق اسرائيل باتخاذ قراراتها الخاصة فيما يتعلق بالامن والحدود.

● حلف الاطلسي واوروبا: يجب ان تظل العلاقات مع الدول الاوروبية مرتكزة على حلف الاطلسي وتوسيع اطار العلاقات بعد ان اثبتت دول اوروبا الوسطى التزامها بالديمقراطية.

● البوسنة: يتطلع الحزب لانسحاب القوات الاميركية من البوسنة لانها جاءت بناء على ممارسات خاطئة. ولاميركا مصلحة قومية في اقامة علاقات امنية مع روسيا الديمقراطية.

● الدفاع من اميركا ضد هجوم صاروخي: يلتزم الحزب بحماية جميع الاميركيين ضد هجوم صاروخي ويؤيد قانون الدفاع عن اميركا ويدعو الى تطوير نظام للدفاع عن الصواريخ في جميع الولايات المتحدة الاميركية عام ٢٠٠٣ مع التذكير على تصدي اميركا لكل انواع اسلحة الدمار الشامل.

● قوات الامم المتحدة يرفض الحزب الجمهوري وضع قوات اميركية تحت قيادة دولية بل يجب ان يكون القائد اميركيا.

● الفضاء: يلتزم الحزب بقيادة اميركا لعالم الفضاء ومواصلة الاكتشافات الفضائية■

بوب دول يمنح اسرائيل هدية كبيرة باختياره كيمب نائبا له!

قدم المرشح للرئاسة الاميركية بوب دول افضل هدية لاسرائيل وذلك باختياره جاك كيمب كنائب له في حملته الانتخابية حيث يعرف كيمب بسجل حافل في خدمة اليهود واسرائيل فهو الذي اعطى الامل لليهود الروس الثائرين على النظام الشيوعي كما دافع عن اسرائيل في الوقت الذي كان يهاجم كثيرون سياسات اسرائيل.

ان الجمهوريين اليهود يأملون ان يعطي كيمب قوة دافعة لـ«دول» لدخول البيت الابيض، وقد اعربت وفود يهودية كثيرة وصلت الى سان دياغو عن بهجتها باختيار كيمب نائبا لـ«دول» بعد ان خيب كيمب امل الجمهوريين اليهود عندما قرر عدم ترشيح نفسه العام الماضي.

وقالت وكالة الانباء اليهودية ان سجل كيمب السياسي لمصلحة اسرائيل مثالي وهو عزاء لليهود الذين ما زالوا مشككين من شعور الحزب الجمهوري تجاههم ونتيجة لذلك فان اولئك اليهود الذين كانوا يفكرون بالانسحاب من الحزب الجمهوري لم تعد لديهم هذه الافكار بل ان الذين انسحبوا فعلا يعودون الان للحزب.

وفي عام ١٩٨٨ انتقد كيمب «دول» لانتقاده سياسة اسرائيل اثر خطف الشيخ عبدالله عبيد زعيم حزب الله كذلك انتقده اثر مقتل الكولونيل الاميركي وليام هينخو في لبنان لان دول حمل اسرائيل المسؤولية واعتبر دول ذلك ردة فعل طبيعية وعندما هاجمت الطائرات الاسرائيلية المفاعل الذري العراقي وواجهت اسرائيل انتقادات العالم. وكذلك عند غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢ وقف كيمب وقال ان اسرائيل لها مبرر لهذا الغزو.

المؤشرات كثيرة في ان يرتفع رصيد دول جراء ملازمة كيمب له ولكن للديمقراطيين اليهود رأي اخر حيث قال ايد فورمان زعيم المجلس اليهودي في الحزب الديمقراطي ان بوب سيخسر اليهود حتى لو اختار هرتزل (مؤسس الصهيونية) نائبا له قد يكسب بعض الدولارات من الجمهوريين ولكنه لن يربح صوتا يهوديا واحدا.

ويقول خبراء من الحزبين ان تأييد اسرائيل وحده لا يكفي لكسب اصوات اليهود فهنالك قضايا اجتماعية ومحلية لليهود في اميركا اذ يطالب الفقراء بان يعيد كيمب بعض الاموال التي كانت مخصصة للفقراء الذين يعيشون على حساب برنامج الرفاه الاجتماعي■

كشف لغز سقوط طائرة «T.W.A» بحاجة الى «ضربة حظ»!

انقضى شهر على سقوط طائرة «T.W.A» ولكن فريق التحقيق المؤلف من عدة اجهزة اميركية لم يتوصل الى معرفة سبب سقوطها في المحيط بعد حوالي ١٥ دقيقة من اقلاعها من مطار جون كيندي في نيويورك ومقتل ٢٣٠ شخصا كانوا على متنها.

واحتمالات سقوط الطائرة ما زالت كما هي قنبلة زرعت في الطائرة كانت في حقيبة صغيرة وضعت تحت احد المقاعد او في عربة طعام والاحتمال الثاني اطلاق صاروخ واخيرا احتمال حصول خلل او عطل فني كبير.

وقال محققون ان الدليل على حدوث عمل اجرامي ربما لا يزيد عن حجم كرة قدم وربما ضاع في رمال قاع المحيط واعترف المحققون انهم بحاجة الى «ضربة حظ» للحصول على دليل ينبيء بسقوط الطائرة. من جهة اخرى تم انتشال جثتين من ضحايا انفجار الطائرة وبذلك يبلغ عدد الجثث التي انتشلت وتم التعرف عليها ٢٩١ جثة وما زال البحث جاريا عن ٢٩ جثة اضافة الى بقية حطام الطائرة.

ويركز المحققون حاليا على الجزء الواقع بين صفي مقاعد المسافرين من رقم ١٧ الى ٢٦ اذ يسود الاعتقاد بان فحص هذا الجزء من جسم الطائرة قد يعود الى معرفة السبب■

لوحة اعلانية ضخمة في وسط دالاس للاحتجاج على «دالاس مورننغ نيوز»

تبرع عدد من ابناء الجالية العربية والاسلامية في مدينة تكساس وقاموا باستئجار لوحة اعلانية ضخمة تقع على تقاطع الطرق الرئيسية في مركز المدينة تحمل عبارات تطالب صحيفة «دالاس مورننغ نيوز» بالاعتذار للمسلمين عن مقالات نشرتها تتضمن هجوما على الاسلام والمسلمين.

وجاءت فكرة اللوحة الاعلانية بعد نقاش بين ابناء الجالية وذلك لزيادة الضغط على الصحيفة، من جهة اخرى دخلت حملة الاحتجاج على الصحيفة المذكورة شهرها الرابع على التوالي واصبح منظرا مألوفا وجود المتظاهرين في وسط المدينة صباح كل يوم عند قدوم الموظفين لمكاتب الصحيفة وكذلك وقت الظهيرة من كل يوم اثنين او خميس.

ويصر القائمون على المظاهرة على ان تقوم اعلى سلطة ادارية في الصحيفة على اللقاء بهم والاستماع لمطالبهم وتلبيتها ونتيجة لتصاعد حدة المظاهرة اخذت ومنذ شهر يوليو شرطة المدينة بالتواجد بكثافة في المنطقة.

وتلقى القائمون على المظاهرة الاحتجاجية رسالة من الشركة المالكة للصحيفة تخبرهم فيها بانها مستعدة للقاء مع ادارة الصحيفة للاستماع لمطالبهم■

شركة «UPS» للشحن تعتذر عن نشرها لاعلان مسيء للمسلمين

اعتذرت شركة الشحن الاميركية المعروفة «UPS» عن نشرها صورة للرسول صلى الله عليه وسلم جاءت ضمن كتيب إعلاني عن الشركة وخدماتها الدولية.

وجاء رسم صورة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكما هي العادة في وسائل الاعلام الاميركي في هيئة شيخ عربي.

وقام مجلس العلاقات الاسلامية الاميركية بتوجيه رسالة احتجاج وطالب بتوضيح من الشركة المذكورة.

وقام مدير الاعلانات والنشر في الشركة جينفا مول بارسال رسالة اعتذار للمجلس وقالت ان الشركة ستعمل على وقف توزيع الكتيب من الان فصاعدا وستكون اكثر حذرا في هذه المواضيع■

هالو اميركا

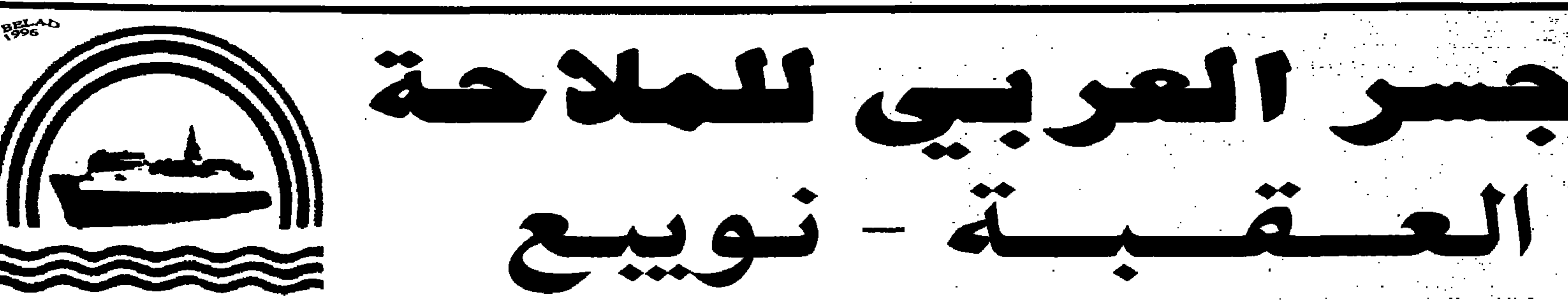
● ينوي مدير وكالة الاستخبارات الاميركية جون دويتش التخلي عن منصبه قبل نهاية السنة وقالت «واشنطن بوست» ان دويتش قال لاصدقاء انه لم يعد يطيق العمل في الوكالة.

● اصدر الرئيس الاميركي كتابه الاول عن رؤيته للمستقبل وفلسفته السياسية الكتاب يحمل عنوان «بين الامل والتاريخ: مواجهة تحديات اميركا للقرن الـ٢١» اما الطبعة الاولى للكتاب فتتألف من ٤٠٠ الف نسخة.

● لم يذكر السناتور روبرت دول مرشح الحزب الجمهوري في خطابه الرئيسي من المسؤولين العرب الا اثنين صدام حسين عندما ذكر بتصدي الرئيس السابق بوش له والانتصار عليه والدكتور بطرس غالي بقوله: انه اذا اصبح رئيسا لن يسلم قيادة اي قوات عسكرية له ولا للمنظمة الدولية.

● اغتصبت فتاة اميركية في المتنزه الرئيسي لمدينة نيويورك في ساعات الصباح الاولى وفي ذات اليوم تم اغتصاب امرأة في بركة سباحة في احد ضواحي المدينة هذه الاخبار جاءت بمناسبة الحديث عن انخفاض الجريمة في نيويورك!

● دعت ادارة كلينتون عددا من الاعلاميين العرب في الولايات المتحدة لحضور مؤتمر الحزب الديمقراطي القادم في مدينة شيكاغو.


AL-BELAD 1996
الجسر العربي للملاحة
العقبة - نويبع




الحسين بن طلال المعظم

● منطقة محظورة ●

هشام عورتاني



مشكلة بحاجة الى حل

الى اي مدى تتطابق القوانين وتنسجم مع الواقع؟ الحديث في هذه العجالة يتعلق بدائرة السير، وبقوانين تحصيل المخالفات المرورية والتي اصبحت حديث الشارع.. وقد يعلم الكثير منا ان السائقين يشكلون شريحة لا يستهان بها حيث ان الكثير من المواطنين اصبحوا يلجأون للعمل في تلك المهنة وخصوصا في ظل تفشي البطالة علما ان نسبة من هؤلاء السائقين متعلمين وبعضهم حاصل على شهادات عليا، نتساءل ما هو الهدف من المخالفة، هل هو الحد من الحوادث، ام تحصيل النقود؟ هل نجحت فلسفة المخالفات في الحد من الحوادث؟ مجرد تساؤلات نطرحها في ظل تذمر شريحة السائقين من المخالفات والتي اصبح يشعر السائق ان الهدف منها تحصيل النقود؟ ومجرد اقتراح لماذا لا تقوم دائرة السير بفرض مخالفات على اصحاب الباصات لانني علمت انهم يفرضون على السائقين دفع (غلة) معينة اخر النهار وفي سبيل دفع الالتزام المطلوب يقوم السائق بتحميل ركاب زيادة ويمشي بسرعة غير مقررة.. الخ من مخالفات! ■

عالماشي

مع بتاع بطيخ على السكين

[illegible]

● تصوير : نادر داوود

شفت... وحللت... وقلت

شاهدت نساء غير مخلصات يقابلن المعروف والاحسان بالجحود، وشاهدت رجالا مخلصين واكثر وفاء. سيدة مطلقة في العشرين من عمرها تعرفت الى احد الشبان والذي كان ميسور الحال، وبعد عدة محاولات اقنعته بالزواج منها وتم النصيب ويا ريت اللي كان ما كان، لم يبخل عليها بشيء سواء بالمال او الحب والحنان اما هي فقد قابلت كل ذلك بالاساءة لسمعته وانتهكت حرمة بيته.

في احد الايام عاد من عمله فوجد طفلته تقف بالباب قائلة له: بابا عمو في الخزانة! اما زوجته فقد حاولت اخراجه من البيت، في تلك اللحظة حتى لا يكتشف وجود الرجل الغريب في بيته فذهب باتجاه الخزانة واذا بعشيقها يختبئ فجن جنونه، وانهارت اعصابه وبعد لحظات حضرت الشرطة واقتادت الزوجة الخائنة والعشيق الى المركز الامني، ومن حينها تدخل فاعلو الخير والشيوخ والمعارف من اجل الافراج عن الزوجة ومن اجل ان يقوم الزوج باسقاط حقه وينفي ما يراوده من شكوك حول خيانة زوجته.. وبالفعل فقد اسقط حقه وخرجت الزوجة لتعود اليه من جديد، اما هو فقد اعتبرها مجرد خادمة من اجل طفلتيه ورغم ذلك فقد قابلت هذا الجميل باساءة اخرى واقامت عليه دعوى بحجة انه ضربها وتم سجنه اسبوعين وبعد خروجه فوجئ ان زوجته واهلها قد قاموا بسرقة بيته واستولوا على محله حيث قدرت قيمة المسروقات بـ ١٠,٠٠٠ دينار. اما هو فقد اصبح دون زوجة ودون اطفال ودون امل ودون مستقبل!

شاهدت لك عزيزي القارئ نساء خائنات جاحدات وشاهدت لك قوانين ما زالت تقف الى جانب المرأة حتى لو كنت ظالمة! ما زلنا نتساءل متى يتم تعديل تلك القوانين؟ ■



هاي آخرتها... ما ظل غير «السبارس»

ابجد هوز (أ) ابجد هوز

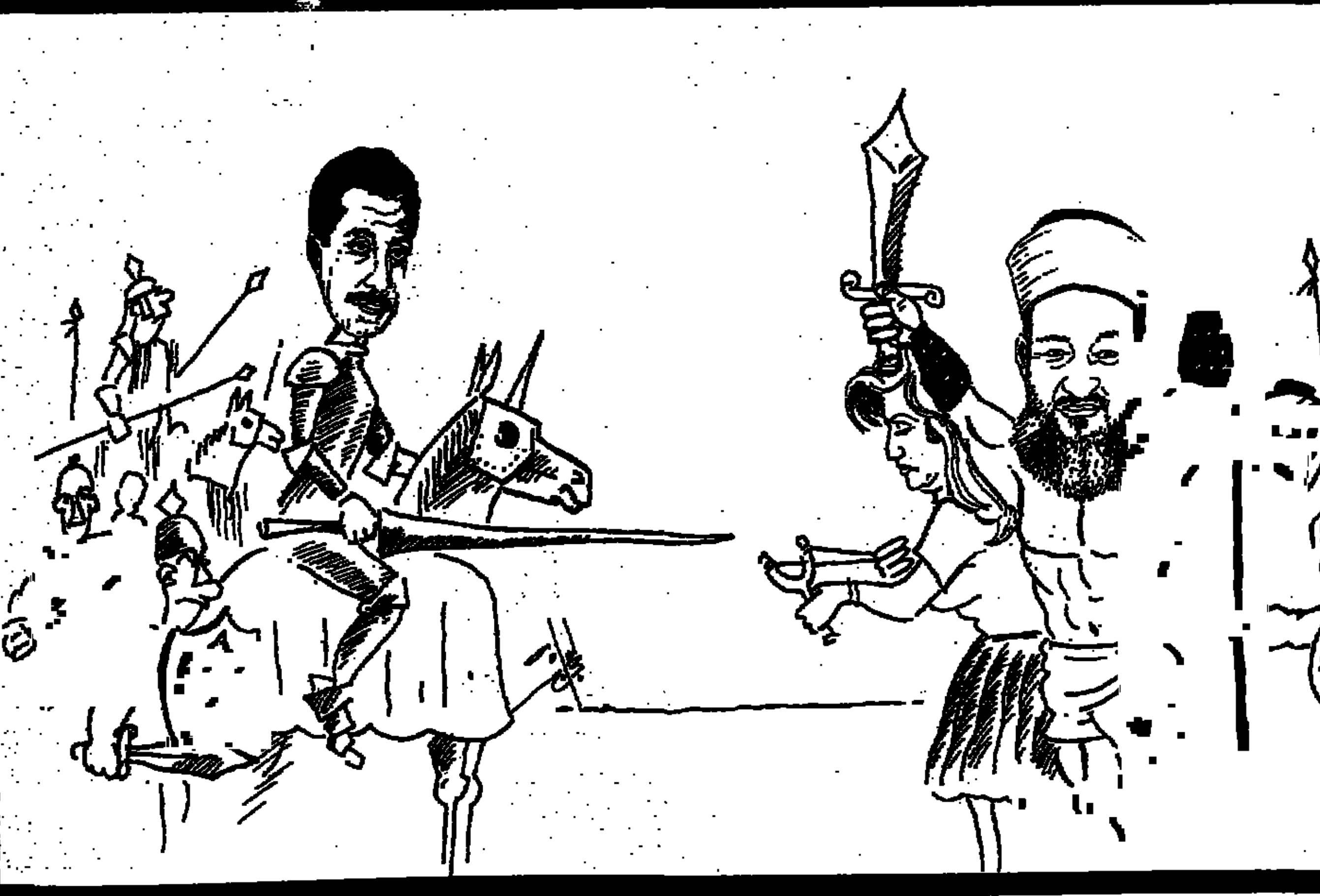


مجرد حرف يجوز استعماله في حالات كثيرة، ففهد بلان يقول: انا هويتك بس يا ريتك.. ويا ريتك فعل تمني غالبا ما يحصد قائله الحسرة والمرارة، بينما تلك الاخيرة على وشك ان يتخلص منها جميع الناس، اما الناس فلا حول ولا قوة لهم يستمعون الى القول فيفعلون اسوأه واسوأه غالبا ما تجده ماثلا في كل ما يحيطك، ويحيطك كلمة ذات مدلولات عميقة لانك لو عرفت من هؤلاء الاشخاص لاصابك الغثيان لان احسنهم اقبحهم فعلا، وفعلا حياة ما بتسوى، لان اللي بسوى وما بسوى صار يعطيك فتوى، او ما سمعت بالحديث القائل سيأتي زمن ينطق فيه الرويبضة، والرويبضة هو كل من يتحدث في شأن مهم، بينما تجد المهم وغير المهم سيان، وسيان على وزن عيان والذي تجد على شاكلته الكثيرين وهم من الواقع غير مبصرين وكأن على اعينهم غشاوة اذن فقد زال العجب بعد ان عرف السبب، اما الاخير فتجده علامة استفهام نطرحها دائما بعد ان اختلط الحابل بالنابل على وزن سنابل، اما السنابل فلها علاقة بالقمح.. اح.. اح.. شو هالورطة..

وهي جملة تعجب تقال في معرض - استهزائنا - لوضع ما، والاوضاع كثيرة منها الشاذ، ومنها ما هو فرنسي، ومنها ما هو قعودا وقد قيل لا تؤتون كما تؤتى البهيمة.. مش مهم فالمهم اننا ظلينا اصحاب، والاصحاب وان تعددهم فهم في النائبات قليل، والقليل لم يعد يكفي ويكفي شكوى وندامة ويا عيني عالندامة فالكل يشكي منها حتى الاصحاب والاحباب.. باب مجلس نواب.. اح.. اح.. شو هالورطة.. ما كنا اصحاب احزاب! ■

● يمكن قراءة هذا البرواز بالمقلوب









ما حدث بعد استشهاد الطبيبة الاردنية (ايمان)

الطبيبات في المستشفى وابو غنيمة يطالبون باعدام الجاني امام الناس

● كتب - موفق كمال

لم تكن فتاة عادية فقد تملكها طموح متقد لاكمال تعليمها وكانت مواظبة على اداء الصلوات الخمس وتقرأ الادعية النبوية قبل نومها! مجرم تجرد من ضميره واقدم على ازهاق روح بريئة ولكنها ارادة الله فقد عاشت ايمان طوال حياتها نقية طاهرة وماتت كذلك! مساء يوم السبت الماضي وقعت جريمة تقشعر لها الابدان في عمارة للشقق المفروشة .. حيث كانت تقطن في احدى الشقق طبيبة اردنية تدعى (ايمان) تعرضت لهذه الجريمة من قبل عامل الصيانة (عبدالفتاح) الذي نفذ جريمته بدافع اغتصاب الطبيبة الاردنية .. الا انه لم يستطع اغتصابها فقتلها خنقا وهي تدافع عن شرفها .. حقا ان الطبيبة ايمان شهيدة حيث انتهت حياتها في سبيل الدفاع عن شرفها ..!!مساء يوم الاثنين تم اكتشاف جثة المغدورة (ايمان) وبنفس الوقت تمكن رجال البحث الجنائي من القاء القبض على المجرم لتقديمه الى العدالة وبالتالي انزال اقصى عقوبة بحقه بعد ان يمثل امام القضاء!!

اهل المغدورة يقيمون بالشام وكان والدها السيد رفيق اسعد يقيم معها بنفس الشقة الا ان الجاني كان ينتظره الى حين سفره حتى يفترس الطبيبة (ايمان) بكل سهولة ..!!

البلاد زارت بيت العزاء في منطقة جبل اللويبدة والتقت بالسيد رفيق اسعد الذي حدثنا والدموع تنزف من عينيه قائلا ان اسرتي مكونة من (٨) اشخاص اربع بنات وولدين .. الابن الاول ويعمل مهندسا في اميركا ثم ابنتي وتعمل طبيبة في اميركا وهناك لي ابنة اخرى وتعمل ايضا طبيبة اما ابنتي الثالثة فهي المغدورة (ايمان) وهي ايضا طبيبة وكانت تعمل في المستشفى الاسلامي ...

ويضيف لقد كنا نعيش في دولة الكويت ومع احداث الخليج في بداية التسعينات .. ذهبنا الى الشام كون زوجتي سورية الاصل. انذاك كانت ابنتي ايمان قد حصلت على شهادة الثانوية العامة بمعدل مرتفع وبذلك دخلت كلية الطب في جامعة دمشق وتخرجت من الجامعة بتقدير (جيد جدا) بعد ذلك توجهت معها الى عمان .. حيث عملت ابنتي في المستشفى الاسلامي كطبيبة امتياز وبعد مضي عام تمكنت من اجتياز الامتحان وحصلت على البورد الاردني وانضمت الى نقابة الاطباء ..!

ويقول كانت امنيتها ان تحصل على البورد الاردني ومن ثم تصبح طبيبة متخصصة بالامراض النسائية وان تعمل بالمستشفى الاسلامي كونها متدينة جدا .. ولذلك كانت ترفض الكثير من الشبان الذين كانوا يتقدمون للزواج منها .. وذلك حتى تكمل تعليمها ..!!

ويتابع عندما كانت تعمل طبيبة امتياز كانت تقيم في سكن الطبيبات بالمستشفى وبتاريخ ١٩٩٦/٨/١ اصبحت طبيبة مقيمة في المستشفى الاسلامي انذاك حضرت الى عمان واستأجرت شقة فاقمت بها انا وابنتي المغدورة (ايمان) وبما انني امتلك قطعة ارض في (تلاع العلي) بعمان قررت ان انشيء عليها منزلا لي ولاسرتي وان نستقر في بلدنا الاردن .. ولهذا احضرت المخططات والاوراق واعطيتها الى احد المهندسين كي يشرف على بناء المنزل واما انا فقد قررت السفر الى سوريا من اجل احضار بعض الاوراق الخاصة بقطعة الارض وتسليمها الى المهندس.

وقد توجهت بسيارتي الى سوريا صباح يوم الجمعة قبل الماضي وفي ذلك الحين كان الجاني ينظر الي وانا اجهز نفسي للسفر استعدادا لتنفيذ جريمته النكراء ..!!

ويضيف ليست هي المرة الاولى التي اترك ابنتي (ايمان) لوحدها بل سبق وان تركتها مدة يومين مسافرا الى سوريا ورجعت .. ولو كنت اعرف بانها ستتعرض الى هذا الاعتداء الجرمي البشع لما تركتها ولو للحظة ولكن كنت اعتقد ان بلدنا الاردن امنة ومستقرة بالاضافة الى ان ثقتي باخلاق ابنتي (ايمان) مطلقة واعرفها تماما بانها لا تعرف الا البيت وعملها بالمستشفى!!

ويتابع كانت اخر مكالمة هاتفية لابنتي المغدورة (ايمان) مع المهندس الذي وكلته بتصميم المنزل حيث اخبرته المغدورة بانني ساحضر قريبا ومعي ما يلزم من الاوراق وصباح يوم الثلاثاء الماضي تفاجأت بهاتف يبلغني بان ابنتي الطبيبة (ايمان) قد اصبحت في ذمة الله ..!!

وينهي قوله عندما سمعت هذا النبأ المفزع هرعت انا وزوجتي الى عمان وتفاجئنا بانها قتلت بجريمة بشعة وهي تدافع عن شرفها عموما فقد حضر جميع اقاربي من مختلف الدول العربية والمهجر من اجل مقاضاة اهل الجاني كذلك فانا عندي ثقة بالقانون والقضاء النزيه الاردني العادل وبان العدالة ستأخذ مجراها الحقيقي واطالب باعدام القاتل امام الناس حتى يكون عبرة لمن اعتبر خوفا من تكرار مثل تلك الجرائم ...!!

علاوة على ذلك فقد التقت البلاد بعدد من طبيبات المستشفى الاسلامي اللواتي هن من صديقات المغدورة ايمان .. حيث تحدثت لنا الطبيبة (اماني جرار) قائلة انا مسؤولة المقيمات النسائية .. وكانت المغدورة (ايمان) صديقة مقربة مني جدا وتعيش معي بالسكن عندما كانت طبيبة امتياز حيث كانت المغدورة مثالا للادب والاخلاق وكانت متمسكة جدا بامور الدين الاسلامي خاصة الصلاة وفي صباح يوم الاثنين كانت اي اليوم الذي اكتشفت فيه الجريمة كانت المغدورة مناوبة الا انها لم تحضر الى المستشفى بما انها كانت جثة هامدة بعد ان قتلها الجاني خنقا وهي تدافع عن شرفها .. وبذلك اجريت مكالمة هاتفية مع شقة المغدورة ولكنها لم تجب فدخل الشك الى قلبي خاصة وانه من المعتاد اذا تأخر احد الاطباء او الطبيبات نتيجة ظروف قاهرة فمن الضروري ان يجري اتصالا هاتفيا ثم اجريت معها مكالمة ثانية وكان السنترال لاجل الصدفة هو الجاني (عبدالفتاح) الذي كان يحولني الى شقة المغدورة .. طبعا لم ترد على الهاتف للمرة الثانية فاتصلت مرة ثالثة وطلبت من الجاني (عبدالفتاح) ان يفتح الشقة او يخبرني عنها .. الا انه قال لي لا استطيع انا افتح باب شقتها كونها لوحدها خاصة ان والدها سافر الى سوريا ثم قال لي عموما ساحاول ان اقرع الباب!!

وتتابع الدكتورة اماني اتصلت مرة رابعة فاخبرني بانه قرع الجرس الا ان (ايمان) لم ترد ويبدو انه لا يوجد احد بالشقة ولكن عندما حاول ان يفتح الباب لم يدخل المفتاح باكمله داخل (الزرفيل).

لذلك طلبت منه ان يكسر الباب عندها ايقنت ان ايمان قد تعرضت لمكروه لكنه اصر على رفضه لذلك هددته بابلاغ الشرطة ولذلك حضرت انا وصديقاتي الطبيبات تفاجأنا بان صديقتنا ايمان قد تعرضت لجريمة نكراء وبعد مضي يوما تفاجأنا اكثر عندما علمنا بان عامل الصيانة الذي كان يرد على الهاتف بنفس الوقت هو الجاني ..!!وطالبت جميع الطبيبات في المستشفى الاسلامي باعدام القاتل امام الناس حتى لا تحدث مثل تلك الجريمة مرة اخرى خاصة وان كثيرا منهن يضطررن للرجوع الى منازلهن في منتصف الليل وقد اصرت احدى الطبيبات على هذا المطلب وهددن جميعهم بالخروج الى الشارع ضمن مسيرة يطالبن فيها باعدام الجاني امام الناس.

والدها تبرع بكتبها الطبية الى المستشفى الاسلامي

اما الزميل الكاتب الصحفي (زياد ابو غنيمة) مساعد المدير العام بالمستشفى فقد قال: اننا نضم اصواتنا الى كل الاصوات مستنكرين هذه الجريمة البشعة وان يلقى المجرم عقابه بالاعدام وعلى مرأى الناس باقرب وقت!!

واكثر ما احزن الجميع بان والد المغدورة (ايمان) قد تبرع بجميع الكتب التي كانت في مكتبتها المتواضعة الى مكتبة المستشفى الاسلامي وجميعها كتب طبية واخرى دينية بالاضافة الى اخر كتاب لها اشترته قبل وفاتها باسبوع وهو كتاب الامراض النسائية والتوليد !!

علاوة على ذلك فقد وجدت الاجهزة الامنية بعض الاغراض المتعلقة بحياة المغدورة (ايمان) عندما تم اكتشاف الجريمة وهي (قران كريم، سجادة صلاة وملابس صلاة) بالاضافة الى عدة اوراق تحمل ادعية واحاديث نبوية كانت تقرأها قبل النوم ..!!وحسب اعترافات الجاني بالتحقيق بانه قد اخبر اصدقاءه انه ينوي الاعتداء على الطبيبة (ايمان) باي شكل وعندما ابلغوه بانها ملتزمة دينيا ومحتشمة وترتدي الجلباب اجابهم بانه سيعتدي عليها لانها ترتدي الجلباب ولكن الحمدلله فان تقرير الطبيب الشرعي افاد بان المغدورة لم تغتصب انما تعرضت الى محاولة اغتصاب اودت بحياتها خنقا ..!!

بقي ان نقول حتى نقضي على امثال تلك الجرائم فعلينا ان نعدم الجاني امام مرأى الناس حتى يكون عبرة لمن اعتبر وكان الله بعون اسرتها وزوجته على ما اصابهما .. ومبروكة الشهادة للدكتورة ايمان■

بعد ان حاول الابن قتل والده بالمكواة

الاب يحطم رأس الابن بقطعة حديدية ويخنقه بوسادة السرير

● الاب القاتل

● كتب - سائد الاسمر

مهنة القتل لم تعد حكرا على فئة دون اخرى من فئات المجتمع .. ايضا السرقة والانتقام والخلافات المادية او العائلية والمنازعات الثأرية والغيرة والحقد لم تصبح هي - فقط- الدوافع التي نعرفها لارتكاب جرائم القتل!

فقد انضمت فئات جديدة لمرتكبي جرائم القتل واستحدثت - كذلك - دوافع غير مألوفة .. لارتكاب تلك الجرائم بعد ان تشابكت الاحداث وتداخلت النوايا وتباينت الدوافع والمطامع وكذلك المطامح!

انه عالم غريب مثير ليست له قواعد ثابتة تنظمه يمكن ان نحتكم اليها او نعيد الامور اليها عندما تتشابك الاحداث .. انه عالم الجرائم ومرتكبيها.

مساء احد ايام الاسبوع الماضي فوجيء الرائد احمد نصير رئيس مباحث قسم الشرابية بالقاهرة برجل في العقد الخامس من العمر يدخل الى مكتبه ويطلب التحدث في امر هام.

ملامح الرجل وهيئته كانت تشير بل تؤكد انه رجل وقور، قسمات وجهه هادئة جدا، الاتزان والثقة في النفس يميزانه كما ان ملابسه هي الاخرى تدل على هيبته ووقاره .. كل هذه المعالم لم تكن تنبيء بان هذا الرجل قد جاء الى قسم الشرطة لشيء مثير!

قال الرجل اريد ان ابلغ عن جريمة قتل! رد الرجل بهدوء وثقة: انا القاتل وابني القتيل .. قتلته واغلقت على جثته الشقة وحضرت للابلاغ عن الجريمة! .. قال الرجل هذه الكلمات وهو لا يزال على هدوئه وسكونه الشديدين بينما وقعت الكلمات على رئيس المباحث وكأنها «صاعقة» فقد سمع رئيس المباحث كلمات كانت هي اخر ما توقع ان يسمعه من هذا الرجل وربما لا يكون قد توقع ان يسمعها مطلقا!!

ظن رئيس المباحث للحظة ان هذا الرجل ربما يكون مخبولا او يعاني حالة من حالات الجنون الهادىء الذي لا تبرز له علامات ظاهرة وزاد من اليقين في صدر الضابط ان ملامح الرجل الهادئة جدا لا تتفق مع كونه قادما للابلاغ عن قيامه بارتكاب جريمة قتل وليس شاهدا مثلا!! وقام بقتل ابنه وليس شخصا اخر!!

بدأ رئيس المباحث يتعامل مع الرجل باعتباره مجنونا او شيئا من هذا القبيل.

فاخذ يسخر من الرجل ويلقي بالنكات والقفشات ولكنه فوجيء بظنونه كلها تنهار في ثوان عندما صاح الرجل في وجهه وبنبرة عتاب قال له الرجل يا سعادة البيه انت مش مصدقني انا مش مجنون انا عاقل جدا .. جدا!!

مأمورية سريعة كلف بها الرائد محسن التحيدي معاون المباحث فقرر ان يتوجه الى عنوان الرجل – المتهم – لجمع مزيد من التحريات حول الاعترافات التي جاء يدلي بها ويقول انه ارتكب جريمة قتل.

عاد ضابط المباحث الى قائده رئيس المباحث ليخبره بنتيجة المأمورية عادت الظنون والشكوك تدور في رأس رئيس المباحث ومعاونه ولكنه هذه المرة لا يستطيع الادعاء بان الرجل مختل عقليا فجميع الجيران اكدوا انه عاقل وعاقل جدا.

طلب رئيس المباحث ان يأتوا اليه بالرجل الذي كان يجلس في غرفة مجاورة دخل الرجل وهو لا يزال على هدوئه واتزانه طلب اليه رئيس المباحث ان يعيد روايته ثانية .. نهض الرجل واقفا وقد احتدت ثورته وقال لرئيس المباحث اسمع يا بيه انا لن اكرر ما قلت عليك ان تأتي معي حالا الى مكان الجريمة حيث توجد الجثة واضاف انك هناك سوف لا تحتاج الى اي كلام مني.

اعد رئيس المباحث حملة من رجال الامن انتقلوا بسرعة بصحبة الاب المتهم الى مسكنه صعدوا جميعا معه الى الدور الثالث حيث تقع شقة الرجل الذي مد يده في جيبه ليخرج مفتاح الشقة.

قام بفتح الباب ودخل الى الشقة وتبعه ضابط المباحث ورجاله توقف الرجل في منتصف الصالة واشار بيده الى «منضدة» قال هذه هي الجثة تحولت انظار الجميع الى حيث اشار الرجل .. بالفعل انها جثة لشاب ... هرع رئيس المباحث الى الجثة، التي لم تكن تشير عند النظر اليها من بعيد انها جثة قتيل، فهي من بعيد تشير الى انها جسد لشخص نائم فكانت توجد وسادة موضوعة ناحية الرأس رفع رئيس المباحث الوسادة لاحظ اصابات متعددة بمنطقة الرأس ومحاطة ببقع كثيرة من الدماء، قطع الرجل السكون الذي سيطر على الجميع وقال بعد ان التقط قطعة حديد من ارضية الصالة هذه هي اداة ارتكاب الجريمة واضاف لقد حطمت رأسه بها ثم اشار الى «وسادة السرير» التي كانت موضوعة على رأس ابنه وقال لقد كتمت انفاسه بها لكل اتأكد من موته.

في التحقيقات قال الاب المتهم انه قتل ابنه بسبب ادمانه المخدرات واضاف انه وباقي ابنائه (ولد وبنتين) طلاب في مراحل التعليم الجامعي وزوجته عانوا الامرين من ادمان ذلك الابن للاقراص المخدرة طوال تسع سنوات كاملة اضاف انه يوم الحادث جاءه الابن القتيل .. اعتدى عليه بالسب والضرب مطالبا بنقود ليشتري بها اقراصا مخدرة وعندما اعطيته مبلغا بسيطا هو كل ما كان معي وكان عبارة عن خمسين قرشا ثار في وجهي وواصل سبه وضربه فامهلته بعض الوقت لاحضار مبلغ من الجيران وبالفعل استدنت ١٠ جنيهات من احد الجيران اعطيته نصفها وطلبت اليه ان احتفظ بالنصف الاخر ولكنه رفض وثار في وجهي وحاول طعني بالمطواة فدفعته بعيدا عني فسقط على «المنضدة» فاختمرت في ذهني فكرة التخلص منه لانهي مأساتي ومأساة باقي افراد العائلة الذين كانوا دائمي الايذاء منه فالتقطت قطعة الحديد وضربته بها على رأسه عدة ضربات وسارعت بكتم انفاسه بوسادة السرير لأؤكد موته. ■

انتقاما لشرف العائلة وبمساعدة الام

اخ يقتل عشيق اخته ويحرق جثته

دفع سعيد ثمن حب احس به ولم يمارسه، قتل وعاشت حبيبته راح ضحية قصة حب رددها اهالي قريته احدى قرى المتوفية وكانت سحر بطلة القصة زوجة ابن عمه واما الاطفال اصغر من ان يعرفوا تفاصيل ما حدث.

لم يكن سعيد يعرف سببا لهذا الحب فقط كان يحب وكما يحدث في كل قصص الحب .. كانت ابتسامتها تسحره ولقاؤها يسعده واقترابها يذيب مشاعره، كانت في العشرين من عمرها عندما تزوجت من ابن عمه ومن اول لقاء بدأت قصة حبه واغتياله وكما هو المعتاد في مثل هذه القصص كانت زوجة شابة وعفية وزوجها (جزار) مشغول في عمله طوال النهار .. وكانت تشعر بالوحدة وتشكو الملل وخشونة زوجها وانشغاله وكانت شكواها دعوة مفتوحة للغرق في حلم الحب فاعطاها «سعيد» كل مشاعره.

احس الزوج بما يدور بين زوجته وابن عمه وبدأت المشاكل، طلبت الطلاق فطلب حرمانها من كل حقوق المطلقة ورفض التنازل عن اي شيء، هربت الى اهلها من الفضائح والمشاكل وكانوا من سكان احد احياء القاهرة وفي بيت عائلة سحر كان اخوها محمد – يعمل جزارا – اكثر اخوتها ضيقا بالفضيحة التي دمرت حياة اخته وكان دائم التعدي عليها بالضرب بتحريض من امه.

حاول سعيد انقاذ شرف حبيبته وفكر في اثبات براءتها، اعلن انه سيتزوج من فتاة يحبها وحضر الى القاهرة مع احد اصدقائه لزيارة اسرة سحر ليخبرها بانه سيتزوج وليؤكد لهم كذب الشائعات التي حاصرته مع ابنتهم سحر وامام منزلها ترك صديقه على وعد بلقاء لكي يعودا الى قريتهما معا بعد انتهاء الزيارة ولم يحضر سعيد في موعده وعاد صديقه وحيدا الى القرية وبعد اسبوع ابلغ شقيق سعيد عن غيابه .. واسفرت تحريات المباحث بوقوع جريمة قتل واشارت اصابع الاتهام الى محمد شقيق سحر الذي اعترف في محاضر الشرطة بانه اثناء وجوده بمحل الجزارة الذي يعمل به علم بوجود سعيد بمنزله بعد ان ارسلت والدته تطلب حضوره .. وبدأت الام في تحريض ابنها على قتل سعيد.

وعندما رأى محمد سعيد انهال عليه بالضرب حتى اتت امه بيد هون واعطتها له وامرته بالاجهاز عليه فلم يشعر بيده الا وهي تتهاوى بضربات متتالية فوق صدر سعيد للانتقام من هذا القلب الذي احب ولم يتوقف عن ذلك الا بعد ان تأكد من موته ثم احضر جوالا من البلاستيك ووضع فيه الجثة وتركها في منور المنزل حتى حل الظلام فاحضر سيارة اجرة استقلها حاملا الجثة بعد ان اوحى الى قائدها بانه يحمل شخصا مريضا يريد توصيله الى اهله في قليوب وبالقرب من لافتة مكتوب عليها «القاهرة ١٢ كيلو» وقف بالتاكسي ثم انزل الجثة ووضعها فوق قضبان سكة الحديد ثم اشترى لتري بنزين من محطة مجاورة وقام بسكبها فوق الجثة واشعل النيران بها وانصرف عائدا الى منزله.

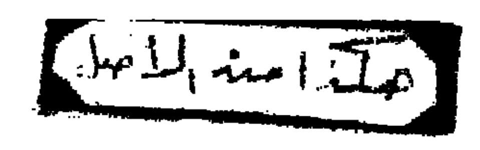
واختفى سعيد واختفت معالم الجثة، كان الامر يبدو وكأنه جريمة كاملة بكل ما فيها ولكن كان حمدي «الصديق» هو الشاهد واخر من رأى صديقه يدخل منزل الحبيبة سحر حيث ثبت من معاينة النيابة لمكان وجود بقايا جثة للجني عليه ان المتهم هو الذي ارشد عن هذا المكان وهو يقع في المسافة بين مدينتي قليوب والقناطر الخيرية فتم العثور على بقايا جثة متناثرة، وبقايا ملابس واثار احتراق فوق قضبان السكة الحديد.

وفي محكمة جنايات القاهرة انكر محمد ما نسب اليه من اتهامات وقرر انه تعرض لتعذيب رجال الشرطة وان ذلك هو الذي دفعه الى الادلاء باعترافه.

ولكن المحكمة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية ممدوح شاكر وعبدالسميع شرف وامانة سر نبوي عمرو لم تعول على انكار المتهم واعتبرته تهربا من قبضة العدالة حيث ان المتهم قد ادلى باعترافات تفصيلية واضحة عن كيفية ارتكابه للجريمة بدءا من التفكير فيها الى كيفية تنفيذها ثم محاولة اخفاء معالمها وان المتهمة الثانية وهي الام اشتركت بالتحريض والاتفاق وقد حكمت المحكمة بمعاقبة محمد بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى الام بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات. ■

توضيح حول جريمة غمدان

حصلت البلاد على تفاصيل جديدة حول الجريمة التي وقعت في متنزه غمدان وتشير التفاصيل الى ان المواطنين اللذين وجدت جثتيهما هناك هما سعوديا الجنسية وتشير المعلومات ايضا انهما قدما الى الاردن بهدف السياحة وقد اعتادا على ذلك منذ عدة سنوات وقد تبين ان جثتي المغدورين مصابتين بعدة اعيرة نارية بينما ما زال الفاعل ولغاية الان مجهولا وتؤكد المعلومات الواردة للبلاد ان المغدورين يتمتعان بسمعة حسنة ولا صحة اطلاقا لما اشيع من انهما ذهبا في نفس اليوم الى البنك لصرف شيك حيث انهما قتلا في يوم جمعة وفي تمام الساعة الواحدة الا ربع وفي متنزه غمدان حيث كانا يغطان في نوم عميق قرب سيارتهما. ■



هذا ما يحدث في الباصات ...

زحمة يا دنيا زحمة

تحرشات واغنيات هابطة واشياء اخرى

● كتب - احمد الهروط

الكنترول «مال علينا مال» فركلته بقدمها

سماح تفضل سماع اغنية دغدغني وانا دغدغتو

يستفاد من مرآة السائق البصبصة واشياء اخرى

ان لازمة المواصلات التي تتعايش معها الطالبات الجامعيات كل يوم سلوكيات عديدة خاصة وان الباص ليس حكرا عليهن بل يشاركهن في رحلة الذهاب والاياب اطراف عديدة تتمثل بالقبطان الذي لا بد وان يكون له مزاجه الخاص سواء كان بالنظر الدائم الى المرآة التي يستطيع ان يبلور داخل اطارها الوجه الذي يراه مناسبا ليطلع في كل حين باغنية جديدة البعض منها لا طعم ولا لون بينما الصوت يدوي عاليا غير ابه بان هناك من يقرأ.عداك عن المدير المالي «الكونترول» الذي تجده يتمايل ذات اليمين وذات الشمال تعبيرا عن سعادته بذلك الصوت المنبعث من المسجل ليرمي بسهام عينيه في كل اتجاه خاصة وان اي الكونترول يتمتع بشخصية قوية داخل الباص لاتضاهيها اية شخصية اخرى.بالاضافة الى تعليقات عديدة تصدر ربما من قبل بعض الطلاب او سواهم.

الفتاة بطبيعة تركيبتها الفسيولوجية تحاول دائما ان تبتعد عن اي صدام ربما تواجهه مع اي طرف اخر في الباص لانها كثيرا ما تسمع كلاما اثناء جلوسها في المقعد بحجة ان احدهم يكلم الاخر علما بانها تعلم انها هي المقصودة ومن امثال ذلك «زمان القمر ما بان» ايش يا حلوة» .. فاضي اليوم في الوقت الذي ترى فيه ان الكلام في اتجاه بينما النظر في اتجاه اخر والامر من ذلك ان الفتاة عندما تهم بالنزول من الباص ايضا تتعرض لوابل من التعليقات مثل «خليك معنا .. على ايش مستعجل».

وتجدر الاشارة الى ان بعض الفتيات لم يكن يتوارين خجلا امام هكذا مواقف بل ان الواحدة منهن كانت تضطر لان تبصق على المسيء ليتجنب الهمز واللمز مرة ثانية اما البعض منهن فانها تنزل من الباص بعفوية تامة دون ان تقوى على عمل اي شيء لسبب بسيط هو ان حياءها يابى عليها ان تتصرف هكذا.

بالمقابل لا بد وان تجد اللطف والشهامة من قبل البعض سواء كان السائق او حتى الطالب الذي يتخلى عن مقعده ليجلس الفتاة مكانه بعد ان يهديها المقعد حلالا زلالا عليها فمتى تتشكل الازمة؟ ما هي علاقة الفكة اللعينة مع الطالبات اسئلة عديدة حملتها سلة «البلاد» حيث كان هذا الصدى من قبل الطالبات.

ميس النجداوي قالت انني اشعر ان هناك ازمة خانقة تتشكل بعد الساعة الثانية ظهرا فما ان يحضر الباص حتى تجد الجميع قد تجمع امام الباب بينما البعض يعارك من اجل الظفر بمقعد رغما عن العناء بالاضافة الى من يلقي الكتب من النوافذ ليعتبر نفسه قد حجز هذا المقعد او ذاك.

وتعزي سبب هذه الازمة لقلة الباصات مقارنة بعدد الطلبة الكبير في الوقت الذي لا تجد فيه اي حرج عندما تبقى واقفة بالباص دون ان تجد من يقف ليجلسها مكانه الا انها تفضل في نهاية المطاف ان تبقى الفتاة مميزة عن الشاب ولا تحبذ محدثتنا ان يركب باص الجامعة على وجه الخصوص سوى الطلاب لان هناك حالات يختلط فيها الحابل بالنابل فنجد العامل والطالب الكبير والصغير الامر الذي يخلق ازعاجا وعدم راحة داخل الباص لان كل واحد من هؤلاء له طقوسه وهواياته داخل الباص سواء كان بالحديث او باشعال السجائر الذي هو ممنوع اصلا.

الفكة ليست بالمشكلة بالنسبة الى ميس اذ تقول حول ذلك ان الكونترول او السائق كفيل بتوفير الفكة وان تعذر وجودها فانها تبقى مشكلته وليست مشكلة الطالب او الطالبة وتعترف في سياق حديثها انها تتعمد اعطاء السائق دينارا مثلا ليعيد لها الباقي لانها تحبذ الاحتفاظ بالفكه دائما وتتمنى ايضا ان يستعاض عن كل هذه المشاكل بتوفير بطاقات للركاب ليتجنب الجميع الحرج ان كان حرج ولا تخفي ميس مقتها من بعض السائقين الذين يتلذذون بابراز مختلف اصناف الازعاج بحق الفتيات سواء كان بالنظر من المراة التي يشكلها احيانا كما يريد او باطلاق بعض التعليقات التي يفترض فيه ان يسمو عليها اما بخصوص «الكونترولية» فان وجودهم داخل الحافلات خطأ لانني اجزم انهم قبل العمل في هذا المجال كان كل واحد منهم قد تبرأ من الاخلاق وذلك لسوء سلوكهم وتصرفاتهم اما في حالة حدوث عراك حول الباص من اجل الصعود فان ميس تفضل الوقوف جانبا حتى تتمكن من الصعود دون ان تتعرض لاي موقف ربما تندم عليه لاحقا.

وحول اشعال المسجل داخل الباص تقول ليس مهم لدي الا انني افضل سماع الاغاني القديمة التي اخذت مكانها هذه الايام مجموعة من الاغاني الهابطة.

ايمان احمد .. تطلب من الشاب ان يجلسها فهي تواجه الازمة اثناء ذهابها الى الجامعة كذلك اثناء ايابها منها بسبب قلة الباصات علما بان ايمان تشعر باحراج شديد بل ويحمر وجهها على حد تعبيرها عندما تبقى واقفة في الباص الا انها تفضل ان يتحلى الشباب دائما بالشهامة ليهدي الشاب مقعدة للفتاة رغم انه حق له.

اما على صعيد الاغاني التي تسمعها في الباص تقول انها لا تروق لي على الاطلاق لانها لا تحمل اي معنى لانني افضل دائما سماع عبدالحليم حافظ لذلك فانا ادرك تماما ان هناك تفاوتا في الاذواق بين الفتيات او الشباب.

وتضيف ان هناك فئة من الطلاب يحاولون ابراز انفسهم عن طريق سلوك معين ربما يكون ذو سمة رديئة مما يدفعني لان اصف هذه الفئة بانها تعاني من نقص ولا تجد حرجا من تعويضه داخل الباص.

عزيزة الديب تقول بعض السائقين يتخيلون انفسهم في نزهة وتشير الى ان ازمة المواصلات تواجهها دون استثناء اي وقت من الاوقات معللة ذلك لسوء التخطيط بالاضافة الى عامل المزاجية الذي يلعب في هذا الامر دورا فاعلا وحول تاخيرها في مواعيد متفاوتة عند العودة للمنزل تقول انها تتعرض داخل المنزل للسؤال عن سبب التأخير الا ان الكل اصبح يدرك ان هناك مشكلة ما زالت مستعصية على الكل الا وهي مشكلة المواصلات.

وحول وقوفها في الباص ومدى قلقها من ذلك تبين ان امر الوقوف بالنسبة لها عادي ويبدو جليا ان للطالب الحق في ان يبقى جالسا لاننا والحديث لعزيزة نطالب بالمساواة وعندما نصل الى هذا الامر فلا فرق بين طالب وطالبة لان الهم في النهاية واحد.

اما علاقة عزيزة بالفكة فهي قوية جدا اذ تقول لا احبذ ان اصعد الى الباص دون ان يكون معي فكة لانني اتعرض لحرج شديد امام السائق الذي تشعر انه يريد كل شيء على هواه.

في ذات الوقت تؤكد عزيزة ان تصرفات خاطئة تصدر عن بعض السائقين تتمثل بالانشغال بالمسجل تارة وتارة اخرى تجده يتحدث مع احد الطلاب بينما احدى يديه تقبض على كوب الشاي والاخرى من اجل السياقة متجاهلا ان اي خطأ بسيط ربما يكلف الشيء الكثير.

وتعلق على وجود المسجل في الباص فتقول ان هناك من يجد متعة في اعلاء الصوت وكأن احدهم ذاهب في نزهة متجاهلا ان هناك من يقرأ ليكسب الوقت خوفا من ان يذهب هدرا.

سماح يونس تقول اشمر عن سواعدي من اجل العراك لا اكترث كثيرا ان كان هناك طابور بانتظار الباص لانني عند حضور الباص اشمر عن سواعدي وازاحم كما الاخرين حتى احجز لنفسي مقعدا مناسبا.

سألناها هل تتعرض الى مضايقات معينة عندما يبدأ العراك لجابت قائلة هذا الامر لا يهمني كثيرا مقابل حصولي على حقي بالطريقة التي اراها مناسبة وهل الصدفة فرضت عليها ان تبقى واقفة في الباص قالت ذات مرة عندما صعدت الى الباص وجدت المقاعد ممتلئة من الجنسين حيث اكلت في عقل احد الشباب حلاوة عندما ابتسمت له ابتسامة جعلته يتكهرب من الداخل ليقف ويجلسني مكانه والنكتة تكمن هنا انه عندما وصلنا الى الجامعة في الصباح دعاني لتناول القهوة الا انني رفضت دعوته مع علمي الاكيد انه استشاط غضبا من الداخل.

وتضيف سماح بينما كنت اجلس في الباص واتحدث مع زميلة لي كان يجلس في المقعد الامامي شابان اثنان حيث تجرأ احدهما ونظر الى الخلف مرات عديدة بعد ذلك تمادى وحاول ان يكلمني مما اضطرني لان احذره بحالة تكرار هذا الامر فانني ساعمل له زفة داخل الباص حيث كان ذلك على مسمع الاشهاد فما كان منه سوى السكوت بعد ان اشاح بوجهه الى الامام دون النظر الى الخلف.

ولا يفوت سماح ان تتحدث عن السائقين فتقول ان معاكساتهم كثيرة ولا تطاق سيما وان البعض منهم عامل حاله مثقف ذلك بكثرة احاديثه المملة متجاهلا ان كثرة الكلام تقلل القيمة وتقول تحضرني حادثة الان تذكرتها حصلت مع زميلة لي ان «الكونترول» عندما كان يجمع الاجرة من الركاب ذات مرة مال بجسده عليها بشكل واضح وملفت للانتباه مما دعاها الى الوقوف وركله عنها لتبصق عليه بعد ان شتمته عدة شتائم نتيجة لهذا السلوك الشائن.اما سر صداقتها مع المسجل فتقول انا بطبعي مزاجية واحب التغيير لذلك اجد نفسي منسجمة تماما مع اشرطة الكاسيت التي اسمعها داخل الباص اما ان كان هناك اغنية هابطة ولا تروق لي فانني اطلب من الكونترول بدون حرج الاغنية التي اريدها ان وجدت.

ولا بد من اغنية معينة لاقت استحسان سماح اذ تقول في ذلك انني سمعت في احد الباصات اغنية «دغدغني ولا دغدغتو» حيث سارعت الى شرائه وهي الان عندي في البيت واسمعها باستمرار

نجاح علي تقول ان المشكلة ليست مشكلة الازمة بقدر ما هي مشكلة السائقين حيث تعلل ذلك بالقول ان للسائقين كثيرين كلام وحركة خاصة عندما يتواجد كونترول من نفس الموديل فان ذلك مأساة بالنسبة لي.

يضاف الى ذلك ان هناك عينة من الطلاب لا اظنهم دخلوا الجامعة من اجل الدراسة وانما لقضاء الوقت في المعاكسات وممارسة الحب بشتى انواعه.

اما شعورها عندما تبقى واقفة داخل الباص فتقول طالما ان الفتاة تتطلع لان يكون لها دور فعال ونشط في المجتمع فلماذا لا تقف اسوة بالرجل لذلك يجب ان يكون هذا الامر عاديا وطبيعيا جدا.

وحول توفير الفكه للسائق تعترف انها تقوم بشراء اي شيء من الاكشاك من اجل توفير الفكه لان لها مواقف عديدة مزعجة مع السائقين حول هذا الامر اما الاغنية التي تفضل سماعها فتقول افضل سماع نجاة الصغيرة باغنية عيون القلب.

ناريمان محمد تقول تعرضت للمساءلة بسبب التأخير يبدو لي ان الازمة في الصباح اكثر منها في المساء حيث يتجلى ذلك بقلة الباصات التي يجب ان تدعم باعداد تفوق اعدادها الحالية خاصة واننا مقبلون على فصل الشتاء.وبصراحة تامة تقول انني تأخرت في احد الايام عن العودة الى المنزل وعندما دخلت كان الجميع في حالة خوف شديد تحسبا لسوء ربما يكون قد اصابني ... هذا التأخير الا ان الجميع في المنزل اخذ يمرن لسانه باتجاهي حتى تمكنت في النهاية من اقناعهم بان السبب المواصلات وسوء احوالها ولا يغدو الامر اكثر من ذلك وحول الفكة خاصة في ساعات الصباح تقول انني كثيرا ما اشعر بحرج شديد لان السائقين يتفلسفون كثيرا الامر الذي يدفعني على الاغلب لتوفير الفكه اما ان تعثر ذلك فانني ساكون على اهبة الاستعداد للرد على السائق او الكنترول وسألناها هل تعرضت الى همز او لمز من احد الشباب داخل الباص او اثناء الازمة فقالت اقسم لو ان احدا مسني بسوء لسوف اخلع حذائي واضربه امام كل الناس لانني حضرت الى هنا ومعي كرامتي ولم ابقيها في البيت حتى اغفل هكذا مواقف.

اما رأي ناريمان بالكونترولية فتقول انهم بحاجة الى العين الحمراء بسبب تصرفاتهم المشينة.

نهلة ابراهيم .. احدى الطالبات اللواتي يعانين من الازمة في الصباح بسبب قلة الباصات فهي تتعرض لمضايقات عديدة من قبل الشباب لكنها لا تنكر ان لديها من القوة ما يدفعها لان تمسح الارض في اي شاب يحاول مد يده خاصة وقت الازمة.

اما الموقف الذي اغاضها فتقول ان احد الشباب كان يتحسس شعري عندما كان يجلس في المقعد الخلفي مني وما ان شعرت بذلك حتى استدرت نحوه وقلت له بالحرف الواحد انت واحد ما بتستحي على حالك شو فاكرني خطيبتك وبعد ان صرخت في وجهه قليلا طلب من الكنترول ان يخبر السائق انه يريد ان ينزل من الباص وبالفعل اوقف السائق الباص ومضينا وتركناه حيث لاقى تصرفي هذا استحسان زميلاتي اللواتي شاهدن هذا المشهد.

ريما خليل .. تقول من المؤكد ان هناك ازمة لكن يجب ان لا نغفل عن الحقيقة التي تؤكد ان الطلاب انفسهم هم الذين يشكلون الازمة وذلك بعدم التزامهم بالطابور لان الكل يريد ان تسير الامور على هواه ومبتغاه وهذا امر لا يجوز اذ يجب ان يكون طلاب الجامعة هم القدوة الحسنة بعيدا عن التمرد واللامبالاة.اما حالة الحب التي تسيطر على ريما تجعلها تشتاق دائما لسماع صوت المسجل داخل الباص معللة هذا الحب بانه حبها للطبيعة كذلك حب الشعر لانها تتذوقه بكل ما يحمله من معان في الوقت الذي تتمنى فيه ان يمتنع بعض السائقين عن سماع الاغاني الهابطة ليستعاض عنها باشرطة الشعر التي تريح الاعصاب وتجعل الانسان يعيش في جو مفعم بالحب والعطاء اما بالنسبة الى الفكه فتقول في غالب الاوقات لا تتوفر لدي فكة لانني لست بائعة علكة حتى تتوفر معي الفكة بل على السائق ان يحسب حسابا لذلك ولا تخفي رغبتها ان يتم العمل بموجب البطاقات لانها ستحد من المشاكل. ■

حكايات ومقالب النصابين في عمان

حكاية «سي ابراهيم» مع شوفير التكسي

عروس وعريس تزوجا حديثا وقعا في كمين اعده لهما سائق تكسي مكتب والذي وكما يبدو اعتاد على النصب والاحتيال على البسطاء وخصوصا الوافدين العرب حديثي العهد بالاردن! وكان المدعو ابراهيم زكي قد وصل الى الاردن بتاريخ ٣٠/٣/١٩٩٦ هو وعروسه، وقد نزلا في احد الفنادق الشعبية وباجرة يومية قدرها خمسة دنانير، اما العريس فلم يحضر معه من النقود بشكل يكفيه الى حين العثور على عمل في الاردن لهذا فقد كان هذا الحديث مثار اهتمامه هو وعروسه، ومثار جدل في كل لحظة قلقين من ما يخبئه لهما المجهول.. وفي تلك الليلة والتي ما زالا لغاية الان يذكرانها بالسوء طبعا نظرا لما تركته في نفسيهما من انطباعات سيئة. فقد قررت العروس ان تزور احدى قريباتها واستقلا تكسي مكتب وفي تلك الاثناء كانا يتجادلان حول المكان الذي سيذهبان اليه في حالة تركهما للفندق.. وكان السائق ينصت الى حديثهما فسال لعابه عندما عثر على هذا الصيد الثمين! وقال لهما ليست هناك من مشكلة فأنا عندي بيت ومستعد ان اؤجركما اياه وبمبلغ ٣٥ دينارا شهريا.. وامام هذا الحل الذي لم يكونا يتوقعانه عقدت المفاجأة لسان العروسين، ووافقا على هذا العرض المغري وحمدا ربهما في سرهما لانه يسر لهما ابن حلال.. وحتى لا يضيعا الوقت وحتى لا يفقدا هذا العرض المغري طلبا من السائق ان يدلهما على البيت فخير البر عاجله.. وفعلا فقد دلهما على البيت على الرغم من كونه متواضعا جدا الا ان العروسين قالا يا الله الريحة ولا العدم، وهو الواحد يوفر المبلغ الفلاني.. والا لا يا وليه.. وفي نفس الليلة عادا الى الفندق واحضرا امتعتهما وعلى عجل ذهبا الى مستقر الزوجية الجديد وبدأ الزوجان يخططان لحياة زوجية جديدة.

وفي نفس الليلة حضر السائق المذكور وارتدى ثياب الحمل الوديع قائلا للزوج اعطني ما عندك من نقود مصرية من اجل ان استبدلها بنقود اردنية من اجل ان تتمكنا من شراء ما يلزمكما من الاغراض!

وبدون تردد ناوله ما يملك من نقود على امل ان يعيدها له الا ان السائق لم يرجعها.. ويقول الزوج ان السائق حضر مرة اخرى وقال لي انه يوجد شخص سعودي حضر الى عمان وهو يرغب في التعاقد مع مجموعة من المصريين، للعمل في السعودية، وامام هذا! العرض المغري لم يتمالك نفسه سي ابراهيم زكي وطلب منه ان يعرفه على الشخص السعودي.. وفي نفس الليلة!

اما الزوجة فقد قالت لزوجها دي فرصة يا ابراهيم ما تضيعهاش.. فذهب ثلاثتهم الزوج والسائق والعروس الى المكتب المزعوم ففوجئا انها شقة مفروشة يجلس بها مجموعة من الاشخاص من بينهم الشخص السعودي وكانوا في حالة سكر! حقا فالزوجان لم يتعظا من المثل القائل «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» فقد كان الاحرى بهما ان لا يثقا به ومنذ ان اخذ منهما في المرة الاولى النقود.. ولكن امو النصيب! كما قال سي ابراهيم.. والذي فوجئ بالسعودي يقول له في تلك الليلة سوف احضر لك انت وزوجتك عقود عمل وسوف اعطيك ما تطلبه من النقود.. ومد يده الى جيبه وعرض عليه مبلغ (٣٠٠) دينار. سي ابراهيم رفض المبلغ المذكور لانه يعرف سلفا ما هو الثمن المطلوب! وبعد ان رفض ذلك المبلغ اعاد الكرة الشخص السعودي وقال له في محاولة لاغرائه سوف اعطيك باكر مبلغ ١٥٠٠ دينار.. وقال السعودي موجها كلامه لزوجته: قومي حضري العشاء.. اما سي ابراهيم فقد انسحب من الجلسة واخذ عروسه، وكان يتلفت حوله ووراءه، فشاهد سائق التكسي يأخذ مبلغا من النقود من السعودي وسمعه يقول له: معلش بكره! ■

اعمل الخير وارميه في البحر

حكاية محمود مع مستأجر الفيديو!

ان كنت مسافر خذني معاك

حلموا بالسفر الى لبنان فدخلوا السجن!

كثير من الوافدين يتعرضون لحوادث نصب واحتيال ولكنهم لا يقومون بالابلاغ عما يتعرضون له. بينما في الوقت نفسه فان السكوت من الخطأ لان التستر على مجرم قد يشجعه على الاحتيال على غيره! هذه القصة حدثت لاربعة وافدين مصريين حضروا الى الاردن منذ فترة، وقد كان يراودهم حلم السفر الى دولة اخرى املا في العثور على فرصة عمل. في عمان نجد نصابين متخصصين في النصب على الوافدين مستغلين عدم معرفتهم بالقوانين، احد هؤلاء النصابين قام بالتغرير بهم واوهمهم انه قادر على تسفيرهم بالتهريب الى لبنان لقاء ان يدفع كل واحد منهم مبلغ ٥٠٠ دولار وذهب لاربعتهم واستدانوا ما طلب منهم من مبالغ وانتظروا النصاب المذكور وحسب الاتفاق في العبدلي لينطلقوا الى اربد، وفي اربد كانت بانتظارهم وكما اخبرهم شاحنة وقد تيقنوا من صدقه وازدادت ثقتهم به عندما وجدوا الشاحنة فصعدوا بها اما الشاحنة فقد توقفت في احد المناطق هناك، وقام النصاب باقتيادهم الى احد المراكز الامنية مدعيا ان اربعتهم طلبوا منه ان يقوم بتهريبهم الى لبنان! ■

بعضهم قال: هذا يكفي فلم نعد نحتمل

ما رأي المواطنين بحكومة الكباريتي؟

■ استطلاع جريء عبر [illegible] العديد من المواطنين عن رأيهم في اداء الحكومة!

لقد احببنا ان نخرج عن النمط التقليدي في معالجة هكذا مواضيع نظرا لان الحكومة خرجت عن النص.. وقد اصبحت المرحلة التي تمر بها المملكة مثار جدل بين مختلف فئات المواطنين لذلك فاعذرونا اذا ما خرجنا عن النص!

الحكومة تتحكم بقوت الشعب

تحدث الينا الشاب طلال عبد وهو طالب يدرس العلوم السياسية حيث كان يتمتع بقدر من الجرأة ويعلم تماما معنى الديمقراطية فقال لقد ازدادت الحكومة سوءا في المرحلة الحالية عن سابقها وذلك بسبب رفعها للاسعار هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فقد ساءت علاقتها مع الدول الاخرى لذلك فانا غير موافق على السياسة التي تنتهجها الحكومة سواء كانت السياسة الداخلية ام الخارجية فقد تزامنت مع رفع الاسعار.

وحول اسباب رفع الاسعار برأيه قال ان السبب المعلن عنه هو توفير الاموال لكن السبب الحقيقي وغير المعلن هو التحكم في قوت الشعب.

وعن النقد الذي يوجهه للحكومة قال على الحكومة ان تقدم سياسة تخدم المواطن وتعمل لصالح البلد لا ان تقدم سياسة ضد مصلحة المواطن وضد مصلحة البلد وانا اتمنى على الحكومة اعادة النظر في كافة قراراته التي تنفذها بحق هذا الشعب.

الحكومة متميزة في علاقاتها الخارجية

حلمي دبلح طالب الحكومة ان تقوم بواجبها تجاه الشعب حيث ان هناك بعض المشاكل والقضايا الجوهرية تتجاهلها الحكومة كارتفاع اجرة سكن الطلاب وهذه النقطة على الحكومة ان تبحثها من حيث علاقتها مع الدول العربية بشكل خاص ودول العالم بشكل عام والحكومة الاردنية من اكثر حكومات العالم تميزا في علاقاتها الجيدة مع كافة الدول لدرجة ان للمواطن الاردني عندما يذهب لاي دولة يقابل بالترحيب والمعاملة الحسنة نتيجة العلاقات الطيبة التي تبنيها الحكومة مع الدول.

س: ما هي القضايا التي تود طرحها على الحكومة الاردنية ليتم دراستها في جدول اعمالها؟

ج: من اكثر القضايا اهمية وهي قضية للمواصلات من حيث توفير الخدمة في هذا المجال بشكل افضل هذا من ناحية ومن ناحية اخرى قضية رفع الاسعار بشكل عام والخبز بشكل خاص فالدعم الذي خصصته الحكومة لدعم الخبز غير كاف كذلك اذا كانت قد قدمت دعما للخبز فما هو الحل بالنسبة لباقي السلع التي ارتفعت اسعارها بشكل كبير.

س: برأيك ما هو الحل البديل لارتفاع الاسعار؟

على الحكومة قبل اتخاذ اي قرار واصدار القوانين الاخذ بالاعتبار للمواطن الكادح الذي تغفله عادة حكومتنا فافضل من رفع الاسعار على المواطنين الكادحين يمكن لها زيادة الضرائب المفروضة على الفنادق والاماكن السياحية والمتنزهات فيمكن للمواطن الاستغناء عن زيارة الاماكن الترفيهية ان لم يكن بمقدوره ان يزورها لكن ليس بمقدوره ان يستغني عن لقمة عيشه من هنا اقول ان على الحكومة ان تتعرف على رأي المواطن في القرار المنوي تطبيقه بحق هذا المواطن وهذا الشعب وقد طرح نفس الافكار عددا من المواطنين منهم احمد حسين وعبدالله ابراهيم وهيام ابو صبح.

لم نعد نحتمل اكثر من ذلك

اما عن تكيف المواطنين مع رفع الاسعار تحدث السيد عماد يوسف موضحا ان ارتفاع الاسعار بهذا الشكل لا يتمشى مع الوضع المادي بالنسبة للمواطن الاردني فاذا كانت الحكومة تعمل على مبدأ ان كل ستة اشهر سترفع الاسعار وهذا ما نلاحظه منذ فترة لا بأس بها.

فانا كموظف اعتمد على راتبي البسيط فكيف لي بتحقيق حياة كريمة مع زحمة ارتفاع الاسعار التي نعيشها كذلك اذا التزمت الحكومة برفع دخل الفرد عن طريق زيادة رواتب القطاع الحكومي فالسؤال ما هو مصير موظف القطاع الخاص في ظل هذه الاجواء؟ كذلك اذا كانت الحكومة ترى ان الحل الوحيد لتحسين الوضع هو رفع الاسعار فلترفع اذا دخل الفرد حتى يستطيع ان يتمشى مع اسعارها كذلك فيما يتعلق بالخبز، الحكومة تقول انها سوف تقدم دعما للخبز فهل ستقدم دعما لباقي السلع التي رفعت اسعارها.

واضاف بقوله اود ان اوجه لها كلمة واحدة هي (يكفي هذا لاننا لم نعد نحتمل اكثر من ذلك).

الحكومة رفعت الاسعار الى الضعف؟

سامر مصطفى ايضا موظف ويتقاضى راتبا بسيطا يقول سامر انا لا افهم بالسياسة لكن ما افهمه ان الحكومة كيف نظرت لحال المواطن الذي ترفع سعر الخبز من ثمانية قروش للكيلو الواحد الى ثمانية عشر قرشا هذا يعني انها رفعت الاسعار لاكثر من الضغط فجأة فكيف سيحتمل المواطن هذا العبء وكيف سيتكيف المواطن بسرعة مع هذه الحسبة.

س: ما هو النقد الذي توجهه للحكومة؟

اود انتقاد الحكومة الرشيدة اذا سمحت لي سعة صدرها بان تراعي التفاوت الطبقي عند اتخاذ القرارات فالمواطن من الطبقة الكادحة الذي لم يكن بمقدوره شراء الخبز على سعره الاول كيف سيتمكن من شراء الخبز بسعره الحالي؟

فما هو السبب بمثل هذه الامور هل تريد الحكومة تحسين الاقتصاد على حساب الشعب فاذا لم تكن هي قادرة على تحسين الاقتصاد في البلد فما هو ذنب المواطن اذا كان اعتقادها ان رفع الاسعار يحسن الاقتصاد صحيح اصلا؟

س: اذا كيف ترى تحسين الاقتصاد الاردني؟

اذا ارادت الحكومة تحسين اقتصادها وتحسين اوضاع المواطنين عليها ايجاد فرص عمل اكثر كذلك مع جملة الرفع فلترفع رواتب الموظفين كذلك او فلتعد النظر في قضية رفع الاسعار اخذة بعين الاعتبار العائلات التي تنوي بناء بيوت في المستقبل القريب كيف سيكون حالها بالتأكيد سوف لن تستطيع اعالة عائلاتها وهذا سيؤدي بالطبع الى حدوث مشاكل عائلية بين الازواج وربما يؤدي الى الطلاق وهذه مشكلة اجتماعية نعاني اصلا نحن منها فهل يهم الحكومة زيادة حالات الطلاق على ما هو عليه الآن؟

س: اخ سامر تحدث المواطنون كثيرا عن قضية رفع الاسعار وكأنها المشكلة الوحيدة التي نعاني منها في مجتمعنا او انها ستلحق الضرر بالمواطن كمشكلة اساسية دون غيرها هل هذا صحيح؟

نحن لا نعاني من مشكلة ارتفاع الاسعار فحسب بل هناك مشكلة اكثر خطورة منها وهي مشكلة كثرة المغتربين وهذا كله على حساب المواطن الاردني فلقد اصبحنا نعاني نحن الشعب الاردني من البطالة بينما يعمل المغتربون في بلدنا الى الحد الذي اصبح وضع المغترب في بلدنا احسن من وضع المواطن الاردني فما رأي الحكومة في هذه النقطة؟

س: في نهاية حديثنا ماذا تقول للحكومة؟

لا اريد ان اقول للحكومة الا ان ترحمنا قليلا بينما ايد السيد سامر في قضية المغتربين وكثرتهم في البلد على حساب المواطن الاردني عدد من المواطنين منهم عبدالعليم عيد ونرجس العابد وجميل الصيفي الذي صرح ان نسبة المبيعات لديه انخفضت الى ٦٠٪ منذ توقيع اتفاقية السلام وحتى الوقت الحاضر في حين اقترح ان يكون الرفع تدريجيا وليس دفعة واحدة وطالب الحكومة في نهاية حديثه النظر في قضية الشيكات بدون رصيد التي اصبح يلجأ اليها المواطن كثيرا لسوء الاوضاع المعيشية.

ايمان عبدالهادي وهيثم احمد كانا في حالة نفسية سيئة فسألناهما عن سبب غضبهما حيث صرحا ان انقطاع المياه هو السبب فقلنا لهم جميل نحن نجري استطلاعا للمواطنين عن همومهم وقضاياهم فما هي النصيحة التي تودان توجيهها للحكومة للنظر فيها مقالا ان منطقة الهاشمي الشمالي تعاني من انقطاع في المياه منذ اكثر من اربعة اشهر فكيف للحكومة ان تبقينا على هذا الوضع ونحن شريحة كبيرة تعاني من نفس المشكلة الى الحد الذي وصل بنا لحمل براميل المياه من منطقة عين غزال الى منطقة سكننا خاصة وان تنكات المياه لا تصل لمنازلنا لان شوارعنا ضيقة وغير معبدة.

كذلك التقت البلاد بمجموعة من المواطنين ليعبروا عن رأيهم في الحكومة والسياسة التي تنتهجها فنذكر منهم منى مسعود وعبلة حسين وقيس عثمان حيث اشادوا بالحكومة الرشيدة وبالجهود العظيمة التي تبذلها الحكومة لرفع مستوى المواطن بالتالي رفع مستوى البلد بشكل عام وان على المواطنين ان يصبروا حتى تظهر نتائج السلام على الجميع حيث اكدوا ان الحكومة بجميع قراراتها تحاول جاهدة العمل على تحقيق مصلحة المواطن ومصلحة البلد بشكل عام وان النقد الذي يوجه من قبل البعض ليس الا من قبل من هو غير مطلع على الاوضاع وليس لديه قدرة كافية للحكم بمثل هكذا امور.

وفي ختام استطلاعنا هذا تحدث الينا الشاب زياد رحال معربا عن رأيه في الحكومة بانها بلا تغيير فهي لم تختلف عن الحكومات السابقة فكل حكومة تأتي وتقدم وعودا وحكومتنا الحالية مثل غيرها قدمت لنا وعودا بتحسين الاوضاع وايجاد فرص عمل ووعودا بمقاومة الفساد والثورة البيضاء لكننا لم نجد اي من هذا الكلام تم تطبيقه.

وكذلك طالب الحكومة بأن يكون للشعب رأي في اتخاذ القرارات وان لا تتجاهله خاصة في القرارات المتعلقة بدخل المواطن.

وعن رضاه عن القرارات والسياسة التي تنتهجها الحكومة قال انا ارى ان طريقة الحكومة في تحسين الاقتصاد غير مجدية وانا لست راضيا عنها باي شكل من الاشكال كذلك على الحكومة ان تهتم قليلا بمشكلة البطالة المتفشية خاصة في الطبقة المتعلمة وازمة المواصلات التي يعاني منها الكثير خاصة في مناطق عمان الغربية ونأمل من الحكومة ان تكون ذات صدر واسع يتحمل قضايانا وهمومنا■

كارثة تحيق بصالح

ماتت اغنامه مسمومة والاقراض الزراعي يطالبه بدفع مبلغ ١٤٠٠ دينار

ليس سهلا على الانسان ان يفقد شقاء عمره في لحظة وهو يرقب كل شيء وينهار امامه وهو لا يمتلك حولا ولا قوة سوى ان يتجرع كاس المرارة الذي اسقاه اياه الزمان بفعل الانسان.

فاليد التي اطعمت هي ذات اليد التي ازهقت ارواح «٧٣» رأسا من الغنم في مدينة مادبا ولولا عناية الله ولطفه لكان مصير صاحب هذه الاغنام واحد ابنائه نفس المصير الذي ذهبت اليه الاغنام لان كل واحد منهم كان قد تذوق الماء قبل بصقه على الارض دون ان يكتشف اي منهما ان هناك مادة سامة في الماء.

فالمأساة عميقة والالم طافح لدى هذا الرجل الذي ما زال يتجلد بالصبر والذي تحدث الينا بحديث تختلط فيه العواطف مع نداءات الروح والعقل.

«البلاد» كانت هناك وعاشت بذهول فصول هذه الكارثة بعد ان شاهدت مسرح الجريمة.

فكيف واجهت هذه الاغنام الابادة على يد صاحبها كل ذلك سنعرفه في هذه السطور علما بان البلاد كانت قد ذكرت في العدد الماضي ان عدد الاغنام المتوفاه «١٥٠٠» راسا بناء على معلومات بث انها خاطئة وصلتنا من هناك والصحيح الرقم «٧٣» وليس «١٥٠٠» كما اشيع.

الحاج صالح محمود البنادرة تحدث للبلاد ببشاشة مفعومة بالالم عن الظروف التي اوصلته الى ما هو به الان حيث قال ان شأني شأن اي بدوي اضطر تعود على تربية الاغنام واغدق كل الاهتمام لها من خلال ايصال الليل بالنهار كونها مصدر الرزق الوحيد لي ولاسرتي وتعود بدايتي مع هذه المأساة التي لم تخطر لي على بال انني كنت اوفر الماء «للغنم» عن طريق احدى المزارع المترامية في هذه القرية الصغيرة لان صاحبها كان قد سمح لي بان «ارده» الماء مقابل دفع الثمن له.

الا انني وبعد فترة تقارب الشهر تفاجأت بصاحب مزرعة قريبة جدا مني يسألني من اين تأتي بهذا الماء فقلت له على الفور من مزرعة فلان من الناس حيث سارع الى القول لا داعي لان تذهب الى هناك لان مزرعتي قريبة من مكان الغنم فعليك ان توفر الماء من عندي مما دفعني لان اوافق بعجل وذلك لسبب ربما يكون جوهريا هو قرب مزرعته مني مما يخسفف علي من لهيب الشمس الحارقة.

وسألته عن مدى صلاحية هذا الماء للشرب خوفا من وجود مواد سامة فيه الا ان الماء مفيد للاشجار حسب ما هو متعارف عليه الا انه قال لي اسقي الغنم ولا يهمك الماء خالي من السموم تماما.

وعلى الفور بدأت بالحصول على الماء من مزرعة هذا الرجل الذي يتواجد فيها ثلاثة عمال مصريين.

وزفر زفرة خرجت من اعماقه وهو يضيف انه يوم الاثنين وفي حوالي الساعة الرابعة والنصف مساء ذهبت انا وابني لاحضار الماء من ذات المزرعة بواسطة سيارة البك اب التي امتلكها وهناك سألت العمال المصريين هل الماء نظيف قالوا نعم وبينما كنا نملأ ما بحوزتنا من اوان كان ابني قد تذوق الماء بفمه قبل ان يبصقه ليقول لي ان الماء مالح وربما يكون قد اختلطت به مادة ما وعلى الفور وضعت في فمي القليل من الماء وشعرت بذات الشعور الذي تملك ولدي وبعد ان بصقت ما يحويه فمي من الماء قلت للعمال ان وضع الماء لا يريحني فهل اختلط بشيء حيث قال لي ثلاثتهم ان الماء عال العال واشرب واتوكل على الله.

وبعد ان ملأت ما بحوزتي وقبل ان اغادر المزرعة طلب العمال ان اقلهم الى مادبا ان كنت ساذهب فقلت لهم عليكم البقاء هنا الى ان اوصل الماء ومن ثم ساعود اليكم لتذهبوا معي الى مادبا.

وبالفعل ركب العمال معي بعد ان عدت لهم الا انني بعد ان سرت مسافة ليست طويلة التفت حولي واذا بولدي يلوح لي بكلتا يديه وعندما وقفت اخبرني وهو مذعور ان بعض الاغنام التي شربت من الماء قد هامت على وجهها واظنها ستفارق الحياة.

واضاف انني ذهلت عندما رأيت المشهد المحزن الذي ما زال لا يبارح خيالي لانطلق بشكل جنوني الى مادبا لاحضار طبيب بيطري من هناك لانقاذ ما يمكن انقاذه منها.

الا ان الطبيب وبعد ان انهى عملية الاسعاف تبين له ان «٧٣» قد فارقت الحياة بينما تم انقاذ «١٠» من اللواتي شربن بعد ان اغفل العمال عنا الحقيقة التي يجب ان يدفعوا ثمنها غاليا.

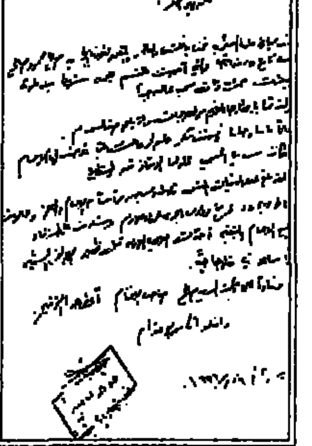
ويبين لنا وعلامات الالم ترتسم على محياه انه بعد ان تجلد بالصبر وفوض امره الى الله ذهب الى الشرطة لتقديم شكوى حيث تم احتجازهم الى اليوم التالي الى حين تحويلهم الى القضاء العادل ليقول كلمته فيهم.

وفي ذات اليوم حضرت الشرطة من «زيزياء» وذلك لحصاء عدد الاغنام المفقودة بالاضافة الى حضور طبيب البيطرة لاخذ عينة من الاغنام كذلك الماء حيث ذهبنا بها سويا الى عمان لفحصها مخبريا ويشير الحاج صالح الى انه كان قد حصل على تقرير فوري من قبل الطبيب الذي حضر ساعة الحادث حيث اشار في تقريره الى انه بعد الكشف والمعالجة والمتابعة للاغنام تبين انها اصيبت بتسمم شديد نتيجة شربها مياه ملوثة بمبيدات حشرية ذات سمية عالية.

اما حول التحقيق الذي جرى في مكتب المدعي العام يقول صالح ان احد العمال قال انه اخبرني ان هناك سما في الماء رفضت هذا الادعاء وقلت للمدعي العام هل يعقل ان احضر ماء الى الاغنام وانا اعرف ان فيها كمية من السموم في الوقت الذي حاول فيه صاحب المزرعة ان يتملص من المسؤولية بحجة عدم وجوده يوم الحادث حيث قلت له اي لصاحب المزرعة لماذا لم تخبرني ان هناك سموما توضع في الماء والا لما اقتربت من الماء الذي بحوزتك بعد ذلك طلب القاضي ايقافهم في السجن لمدة اسبوع الا انه افرج عنهم بالكفالة الى حين موعد الجلسة القادمة.

على صعيد اخر قال ان النائب سميح الفرح كان قد تدخل لدي بحل هذه القضية وديا على ان احصل على مبلغ «١٥٠٠» دينار تعويض عما فقدته من اغنام حيث قلت للنائب الفرح ان المبلغ الذي فقدته يتجاوز الثمانية الـ «٨٠٠٠» دينار فكيف ارتضي بهذا المبلغ الزهيد لكن لا بأس القضية امام القضاء العادل وسوف ينصفني ان شاء الله لان هذا حق مشروع لي وليس منه من احد.





وللاقراض الزراعي مطالبة لدى هذا الرجل تبلغ قيمتها «١٤٠٠» دينار يفترض ان يدفعها قبل ذلك الا انه ولصعوبة الظرف الذي القى بظلاله عليه كان قد ذهب للاقراض الزراعي لشرح ملابسات ما جرى معه على امل ان تتم مساعدته وذلك بتأجيل دفع المبلغ الا ان الاقراض الزراعي في جنوب عمان طلب منه التريث الى ان يصدر قرار المحكمة ليتم التعامل معه على ضوء الواقع الذي ستخلص اليه هذه القضية.

ويضيف انني لا امتلك حولا ولا قوة للدفع سوى ان احصل على حقي الذي اهدرته ايادي عابثة بارزاق الاخرين ضار بين مخافة الله يعرض الحائط متجاهلين مسألة الذمة والضمير الذي تلاشى ولم اتصرف اي تصرف ربما اندم عليه بل انني ما زلت اكابر بانتظار ساعة الفرج التي لا بد وان تأتي باذن الله.

وقبل ان نغادر المكان اخبرنا ان العمال كانوا قد اعترفوا لدى الشرطة بانهم وضعوا السم في الماء منذ الصباح اي حوالي الساعة الثامنة والنصف من اجل الشجر المزروع في المزرعة دون ان اعلم عن ذلك وبعيدا عما حدث بين الطرفين ومن يكون صادقا في النهاية ننتقل الى نقطة غاية في الاهمية لنسأل من خلالها ترى هل ولى زمن الوجه الواحد والضمير الذي لا يقبل الالتواء■

قصة اختفاء حقائب مغترب في مطار الملكة علياء!

رغم السمعة الطيبة التي يتحلى بها مطار الملكة علياء والخدمات المعهودة التي يقدمها للمواطنين ذهابا وايابا الا ان هناك بعض (التسهيلات) من قبل القائمين على سير العمل هناك تؤدي احيانا الى وقوع بعض الاخطاء وهذا ما حدث مع المواطن علي محمد حسن القادري وهو مقيم في دولة الامارات الشقيقة ويعمل كرئيس لقسم الحوادث في مستشفى كويتي وعضو لجنة الامارات في تطوير اقسام الحوادث فقد قدم القادري على طيران الملكية من فلسطين الى الاردن بتاريخ ١٩٩٦/٨/٦ وكان بحوزته حقيبتان وتفاجأ عند وصوله الى المطار في عمان واذا بحقائبه قد فقدت علما بان حقائبه تحتوي على ملابس فاخرة وكل مستلزماته وبعد تبليغ المسؤولين بما تعرض له اعطي وعودا بضرورة الاهتمام بالموضوع وتحصيل الحقائب وبعد مرور عدة ايام ذهب لمقابلة المدير العام حيث قابل هناك (السكرتير) الذي اتصل بدوره بالسكرتيرة المباشرة للمدير العام فلم يكن منها الا ان اقترحت اعطاءه مبلغ خمسين دينارا بدلا من الحقائب علما بان راتبه الشهري يقدر بـ(٣٠٠٠) دينار.

والغريب في الامر انه وقبل مغادرته عمان باربعة ايام واذا باحد المسؤولين في المطار يخبره بانه تم العثور على الحقائب في تل ابيب وسوف يتم احضارها في اسرع وقت ممكن ومضى على هذا الوعد اربعة ايام ولم تصل الحقائب وغادر القادري عمان متوجها الى الامارات بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣ لوحده دون حقائبه■

في حفل تكريم اديب الحافظ ... غاب الاعلام وغابت الصحافة وتغيب الفنانون

اديب الحافظ: التلفزيون الاردني «للوافدين فقط» ولولا شركة الخليج لما عرف الفنان الاردني!!

■ اديب الحافظ .. كان يترك عزاء والدته ليمثل دورا كوميديا! ■
■ جميل عواد: الحكومة لا تكرم الا الذين يركعون على قبر «رابين»!! ■

●كتب - محمود الرواشدة

كان الاحتفال بتكريم الفنانين اديب الحافظ وهاني صنوبر فرصة لطرح اسئلة كثيرة تذوب اجوبتها في فضاء التجاهل وغياب المشروع الثقافي بشكل عام!!

وبعيدا عن اجتراح الاجوبة والتحليلات فان ابسط حقوق فنانين لهما فضل الريادة ان يلتفت اليهما لكن ذلك لم يحدث وسعى - النادي العربي - لهذا التكريم على اثر مقال كتبه في الرأي «الدكتور احمد عرفات» طالب فيه بانصاف اديب الحافظ.

وفي هذا المجال وليس من باب مجاملة الذات اعتقد اننا في البلاد وانا شخصيا قد اجريت اول لقاءاتي في البلاد مع «اديب الحافظ» واظن انه اللقاء اليتيم منذ ذلك الوقت وربما قبله!!

الغريب ان الفنانين الذين حضروا حفل تكريم زميلهم كانوا جميل عواد، جوليت عواد، محمد القباني، تيسير عطية، احسان عماشه، ورئيس رابطة الفنانين محمد البرماوي الذي القى كلمة نوه فيها بالدور المميز الذي لعبه الفنانان في ارساء قواعد اللعبة المسرحية والتجذير للعمل الاذاعي الدرامي واطلاق العنان لمواهب ابناء الوطن.

واعتقد ان هذا الحضور من الفنانين يحمل اعضاء الرابطة مسؤولية كبيرة في المشاركة في تجاهل زملائهم وانفسهم بالنتيجة!!

اديب الحافظ القى كلمة حذر فيها من ان يأتي اليوم الذي يركب فيه الفنان الاردني البحر مطنا الاضراب عن الطعام حتى تستجاب مطالبه اسوة بما فعل الشاعر محمد ابراهيم لافي!!

واعاد الى الاذهان ما لحق ببعض الفنانين الاردنيين من مظاهر فقر وعوز وما وجدوه من جحود ونكران في حياتهم وما لحق بعائلات الذين رحلوا منهم من فاقة وحرمان دون ان تمد الحكومة لهم يد المساعدة والعون منكرا بما لحق بالفنان «وليد بركات» الذي رحل عن هذه الدنيا الغادرة الظالمة.

منذ ما يقارب الاربع سنوات غير اسف عليها تاركا عائلته تنوء تحت عبء الديون التي خلفها لاولاده وعبء ايجار المسكن الذي يأويهم وتكاليف الدراسة لبعض اولاده الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة من دون ان تمد لهم الحكومة يد العون والمساعدة على الرغم من تقديمهم العريضة تلو العريضة والاسترحام تلو الاسترحام ولكن لم يرد عليهم باي جواب ولو من قبيل المواساة!!

وشن الفنان الحافظ هجوما مركزا على التلفزيون الاردني الذي لم يقدم حسب قوله من الاعمال الفنية الجيدة من المسلسلات والسهرات والبرامج القوية المعنى والمضمون الا اقل من القليل عبر الثمانية وعشرين عاما من عمره المديد !!

واستغرب في كلمته اهتمام التلفزيون الاردني بكل وافد من الفنانين والفنانات او تسجيل الاغاني والبرامج لهم وما تكلفه هذه البرامج في ذات الوقت الذي يحرم فيه الفنان الاردني صاحب الحق في «تلفزيونه»!!

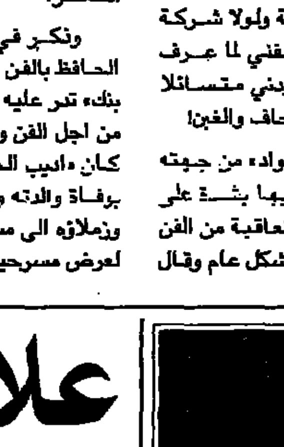
وقال الحافظ في هجومه انه لولا الشركات الخاصة ولولا شركة «الخليج» للانتاج الفني لما عرف واشتهر الفنان الاردني متسائلا لمصلحة من هذا الاجحاف والغبن!

الفنان «جميل عواد» من جهته ارتجل كلمة حمل فيها بشدة على موقف الحكومات المتعاقبة من الفن والفنانين والمبدعين بشكل عام وقال ان قدرنا ان نسبح ضد التيار لان الاسماك الميتة هي فقط التي تسبح مع التيار وقال موجها حديثه لرفيقه اديب الحافظ ان تكريمكما هنا في هذا المكان ومن الناس هو افضل من ان تسعى الحكومة الى هذا التكريم!!

وقال لانكما لم تركعا على قبر رابين فلن تكرمكما الحكومة ووصف في كلمته المخرج هاني صنوبر الذي لم يحضر حفل التكريم بالغائب الحاضر.

ونكر في كلمته تعلق اديب الحافظ بالفن وتركه لوظيفة «مدير بنك» تدر عليه دخلا وفيرا ومريحا من اجل الفن ومتاعبه كما ذكر كيف كان «اديب الحافظ» يتقبل العزاء بوفاة والدته وفي ذات الوقت ينسل وزملاؤه الى مسرح الجامعة الاردنية لعرض مسرحية كوميدية!! ■

حزب التقدم والعدالة يستمر في موسمه الثقافي



ربحي رياح يواصل النجاح

بعد نجاحه الكبير في مهرجان جرش تألق نجم المهرجانات الفنان ربحي رياح في سوريا حيث احيا عدة حفلات هناك.

وجدير بالذكر ان المطرب ربحي رياح جماهيرية واسعة في سوريا كما احتل شريطه الاخير (معقود عالسهر) شهرة واسعة في دمشق فيما احتلت اغنيته (الف وداع) المرتبة الاولى في مسابقة نادي الاغنية ■

علاقة (غامضة) بين ديانا وتوم هانكس

كان توم هانكس في نفس اللحظة في الحمام عندما قرع جرس الهاتف في منزله وكان الصوت في الساعة ينادي «هالو» ديانا تتكلم كنت اريد ان اقول لك ...»

وهنا غضب الاميركي الحاصل على جائزة الاوسكار وقال لديانا مهددا من اصلا اعطاك رقم هذا الهاتف؟ وكان صوت المرأة الذي يتبعث من السماعة صوتا لطيفا وقال انا ديانا من ويلز «ديانا بتحكي، اميرة ويلز». وهنا سكت هانكس وفي نفس اللحظة كان يعتقد ان احد الاشخاص يريد ان يضحك عليه الا انه في النهاية عرف صوت الاميرة المشهورة.

وكشفت تقارير صحفية النقاب عن ان الاميرة تهتم كثيرا بهذا النجم الاميركي منذ ان شاهدت فيلم «فيلادلفيا».

وقالت بان هانكس قد اثار اعجاب الاميرة كثيرا في الفيلم المذكور لدرجة انها لم تتوقف عن قذفه بالمكالمات الهاتفية وارسال الهدايا له وفي المكالمة الاولى قالت ديانا لهانكس «انني اريد ان تشرب الشاي معي في قصر كنسيجتون» ورد عليها الممثل السينمائي قائلا وانا ساكون مسرورا بهذه الدعوة لكن توجد مشكلة واحدة فقط انا في نيويورك حاليا وقصرك في لندن فقالت ديانا ما هي المشكلة الا تستطيع ان تتخذ طائرة وكانت تتكلم باهتمام وقال هانكس بان الالتزام الفني لديه لا يمكنه في هذا الوقت من مغادرة الولايات المتحدة.

الا ان الاتصال بين هانكس وديانا كما يبدو كان قد توطد منذ المكالمة الاولى وحسب الصحيفة فان الاثنين يكثران من التحدث معا وقبل بضعة اشهر عندما جاء هانكس الى لندن لحضور العرض الاول لفيلمه «ابولو ١٣» حرص على دعوة الاميرة لحضور حفلة خيرية وقد سارعت ديانا بالمناسبة الى شراء تذاكر لتناول طعام العشاء في حفل عشاء خاص اقيم على شرف هانكس وخلال حفل العشاء التي حضرها هانكس بصحبة زوجته «ريته» حرصت ديانا على الوقوف طيلة الوقت بجانب النجم السينمائي ومنذ حفلة العشاء تلك تحرص الاميرة ديانا على ان ترسل لهانكس عددا كبيرا من الهدايا الثمينة من لندن. ■

ابنة بريسلي ... فتاة اعلانات



ساري بريسلي (٢٨) ابنة ملك الروك الفيس بريسلي التي طلقها مايكل جاكسون قبل مدة بدأت مؤخرا بحملة دعائية لموضة الخريف مع شركة الالبسة الايطالية فارسيه وفي الصورة اليسار تبدو ليسه ماري عندما كانت طفلة في احضان والدها الفيس وهي صورة لم تنشر حتى الان الا في احدى المجلات الاميركية وليسه ماري ومايكل جاكسون في صورة لهما عندما كانا معا. ■

جسدها العاري ازعج اليابانيين

فيلم (اباحي) لصوفي مارسو

وسائل الاعلام الفرنسية ساخطة كثيرا على اليابانيين هذه الايام حيث تغص صحف العاصمة الفرنسية باريس في هذه الايام بالمقالات والتعليقات اللاذعة لما تسميه برقابة رقابة الافلام في طوكيو التي تؤكد ان جسد صوفي مارسو العاري سيهدم القيم والتقاليد الاجتماعية اليابانية وسيفسد المجتمع الياباني - ويطالبون بوضع «بقع» بيضاء على الفيلم لكي تستر اثناء العرض مكامن الجمال والاغراء الداخلية في جسد صوفي.

ان صوفي الجميلة التي تعتبر معبودة الجماهير الفرنسية وحظيت ايضا بشهرة عالمية الى جانب مل جيبسون في فيلم «قلب شجاع» تمثل اليوم الى جانب جون ملكوفيتش في فيلم «من فوق الغيوم» وهو فيلم مشترك لكل من الممثل الايطالي ميكلانجلو انطونيو والممثل الالماني فيم وندرس وفي احد المشاهد في الفيلم تظهر مارسو وهي عارية تماما كما ولدتها امها الى جانب جون ملكوفيتش ومجلس رقابة الافلام في اليابان لا يستطيع طلب قص قطع من الافلام الا ان المجلس غير مستعد للسماح ببث العروض التجارية للافلام اذا لم يتم وضع «بقع» بيضاء لستر ارداف وخصر صوفي مارسو.

وقد قدم موزع الفيلم هايو شيبته استئنافا وطالب بتخصيص هذا الفيلم للبالغين فقط لتلافي الخسارة الا ان هذا الطلب قد رفض وقد هب لمساعدته الممثل فيم وندرز الذي جاء بنفسه في الاسبوع الماضي الى طوكيو وعقد مؤتمرا صحفيا كبيرا وخلال هذا المؤتمر اوضح ان «البقع» التي تريدها الرقابة باضافتها للفيلم ستشوه وستضر كثيرا بالانتاج ذلك ان المشاهدين سيعتقدون عندئذ ان البقع البيضاء تخفي خلفها تشويهات جسدية تم سترها عمدا وان العملية تنطوي على خدعة سينمائية وهذا غير معقول وان العكس هو الصحيح .. كما يقول وندرز ... ■



راغب علامة ولطيفة ... كانا صديقين فصارا جارين

سافرت المطربة لطيفة العرفاوي الى مدينة الغردقة على ساحل البحر الاحمر بصحبة صديقتها دوريس صاحبة شركة الكاسيت التي تتخصص في انتاج اشرطة المطربة التونسية. سبب الرحلة لم يكن للاستجمام فحسب وانما لتصوير مجموعة من اغنيات لطيفة التي ضمها البومها الجديد «ما اوحشك» والذي كتب كلماته الشاعر الغنائي الراحل عبدالوهاب محمد ووضع الحانه كاظم الساهر في اول الحان له لصوت اخر غير صوته وصورت هذه الاغنيات تحت اشراف المخرج الشاب جميل المغازي.

من ناحية اخرى ابدت لطيفة سعادتها حينما علمت ان المطرب راغب علامة استأجر مكتبا له في البناية التي تقيم فيها في شارع دمشق في منطقة المهندسين ليكون مقرا لنشاطه الفني ومقابلاته في القاهرة.

لطيفة قالت انها وراغب صديقان منذ زمن ويسعدها الان ان يصبحا جارين ايضا كما انها لن تمانع في الغناء من الحان المطرب اللبناني مثلما غنت لكاظم الساهر. ■



انجاز الكتاب السنوي لمشروع الاعلام والاتصال السكاني

مديرية الاعلام والاتصال السكاني انتهت مؤخرا من انجاز الكتاب السنوي لمشروع الاعلام والاتصال السكاني تحت عنوان (زيادة الوعي والحافزية في القضايا السكانية).

الكتاب الذي اعده واشرف عليه الدكتور احمد صالح البطاينة والسيدان هاني فرحان مدير المشروع وحسين الشلالدة اشتمل على الندوات الوطنية التي اقيمت بالتعاون ما بين مديرية الاعلام التنموي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وصندوق الامم المتحدة في اطار مشروع الاعلام والاتصال السكاني خلال عامي ١٩٩٤ - ١٩٩٥

وكانت هذه الندوات الميدانية التي اعدها وقدمها مختصون في العلوم الطبية والدينية والاجتماعية والثقافية قد عقدت في المفرق والكرك والزرقاء والبلقاء والاغوار الجنوبية والبادية الشمالية وغيرها من التجمعات السكانية في الريف والبادية بهدف التعريف بالملامح الرئيسية للواقع السكاني في الاردن. ■

زيادة الوعي والحافزية في القضايا السكانية

اثار الحكيم تمنع التلفزيون من دخول منزلها



رفضت الفنانة اثار الحكيم التسجيل لاحد البرامج التلفزيونية المصرية لانها علمت قبل التسجيل ان مقدمة البرنامج تنوي الخوض في اسرار حياتها الزوجية لذا طلبت من امن البناية التي تسكن فيها منع فريق التصوير من الدخول والصعود الى منزلها!!

كانت اثار حتى وقت قريب واثناء زواجها تمنع الصحفيين من زيارة منزلها او تصوير ابنائها بل كانت تغالي في ذلك حيث لم تركب خطا هاتفيا او جرسا لباب المنزل حتى لا يصاب ابناؤها بالازعاج!!

من جهة اخرى اقامت اثار بعض الدعاوي القضائية ضد صحفيين تناولوا قصة طلاقها من زوجها مجدي جودت وذكروا - من وجهة نظر اثار معلومات غير دقيقة عن علاقتها بزوجها. ■

عصافير البلاد











الاسم: نجلاء فتحي
العمر: ٧ سنوات
الهواية: قراءة القرآن



الاسم: جيمس وكريستوفا مروان
العمر: ٦ سنوات و٤ سنوات
الهواية: المشاجرة سويا



بالرفاء والبنين

● حسني عبدالله حسن الرشتي وعائلته يتقدمون لجمل ايات التهنئة والتبريك الى الاخ العزيز ذياب عبدالله الرشتي والعائلة بزواج زين الشباب ولدهم الغالي عماد على صاحبة الصون والعفاف الانسة نور .. والف مبروك ...

● نضال محمود صافي يقدم باقات من الفل والياسمين مقرونة باجمل التهاني الى الصديق العزيز عيد وديع وعروسه بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من ياسين مصطفى احمد والعائلة والاقارب الى الاخت الحبيبة وفاء بمناسبة زفافها الى السيد رائد الاشقر والف مبروك.

● من ام خليل وعائلتها الى ابن العم والعمة [illegible] امين سعادة وعروسه غادة سعاده بمناسبة زفافهما السعيد وبالرفاء والبنين.

عيد ميلاد سعيد

● من احمد هويشل الرواجفة الى الصديق والاخ العزيز الغالي عامر عمر ابو طير بمناسبة عيد ميلاده الذي صادف في ١٩٩٦/٨/١٢ الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الوالد والوالدة والاخوة والخال سمير برهومة الى ابنتهم الغالية مريم عيسى العجرج بمناسبة اطفاء الشمعة الاولى من عمرها المديد الف مبروك وعقبال المائة عام.

● الاهل والاصدقاء يهنئون السيد عمر عبدالعليم بمناسبة اطفاء الشمعة الثالثة والعشرين من عمره المديد الف مبروك وعقبال المائة عام.

● من (ن.ح) الى (ر.ع) بمناسبة عيد الميلاد .... كل عام وانتي بالف خير

سلامات

● الوالد والوالدة والاخ احمد وصفي الدهني يهنئون العم الغالي ابو شادي وزوجته بمناسبة خروجها من المستشفى بالسلامة والحمدلله على السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون اجمل ايات التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي حسن ابراهيم بمناسبة تخروجها من المستشفى والحمدلله على السلامة.

● الاهل والاصدقاء يتقدمون باجمل ايات التهنئة والتبريك الى عماد الدين محمد علي بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما والحمدلله على السلامة يا ابو سمرة.

قران مبارك

● الوالد والوالدة والاخوة منذر وجمال وحسام وهشام وعزام وعلاء يهنئون ابنهم الغالي «بسام السلمان» بمناسبة زفافه على شريكة عمره الابدية متمنين له سجنا ذهبيا في قفص الاتهام.

● من احمد الصرايرة واحمد سليمان ومحمود المحاميد الى الاخ العزيز احمد زعل الصرايرة بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة «دلال» الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى يا ابو حميد.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنتهم الغالية دالية محمود بمناسبة خطوبتها الى السيد اسماعيل، الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الاهل والاقارب يهنئون ابنهم الغالي سعيد الحرايرة بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف ليلى الجبالي الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

ابناء السلامة

● [illegible] نضال [illegible] جدعون باسمى ايات التهنئة والتبريك الى الاخ [illegible] الشوبكي وعائلته بمناسبة المولودة الجديدة [illegible] الشوبكي متمنين لها العمر المديد في ظل والديها، والف مبروك.

● من بهاء [illegible] الى الاخ الغالي ابو سلطان بمناسبة قدوم المولود الجديد الف مبروك، وجعله الله من ابناء السلامة.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون باجمل التهاني الى ابنهم الغالي فراس سعد بمناسبة قدوم مولوده الاول «قيس» الف مبروك يا ابو قيس وجعله الله من ابناء السلامة.

● الاهل والاصدقاء يهنئون السيد مأمون عمر بمناسبة قدوم المولودة الجديدة «آلاء» الف مبروك وجعلها الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

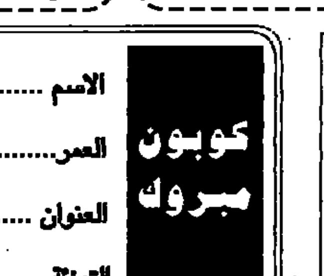
● محمد البطاينة وحسين ياسين وعائلاتهم يتقدمون باحر التهاني الى الغالية امنة موسى البطاينة بمناسبة حصولها على ماجستير ادارة واشراف تربوي من جامعة اليرموك بتقدير جيدا جدا، و١٠٠٠ مبروك وعقبال الدكتوراة.

● ابراهيم مصطفى ابو شلباية يتقدم بالتهنئة والتبريك الى السيد مدير التعليم في منطقة جنوب عمان السيد صالح ناجي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة من السودان الف مبروك والى الامام يا ابو محمد.

● من ابراهيم ابو رمان الى الاصدقاء احمد تيم ويعقوب ابو رمان وحسن ابو رمان الى طلاب كلية الاميرة رحمة بمناسبة التخرج وخاصة الصديق احمد علان والف مبروك.

● بمناسبة النجاح بالشامل محمد حجازي يتقدم باجمل التهاني من ابنة العمة «رولا الاشعل» ١٠٠٠ مبروك

عزيزي القارئ.. تقدم البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة [illegible] لا تتردد في ان تبعث بما تريد [illegible] الكوبون المرفق [illegible] على مغلف الرسالة زاوية مبروك [illegible]



كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..............................
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف



الاسم: عماد ناجح حسيب
الهواية: المراسلة
العنوان: ص.ب (٢١٢١٤٦)
ر.ب (١١١٢١)

الاسم: مشهور مهداوي
الهواية: المراسلة وكتابة الخواطر
العنوان: اربد - الحي الجنوبي
ص.ب (٦٢٠٢٩٩) ر.ب (٢١١٦٢)



الاسم: عاطف حسين ابو غليون
الهواية: المراسلة والتعارف للشباب فقط
العنوان: عمان - ص.ب (١٠)
ر.ب (١١٥٩١)

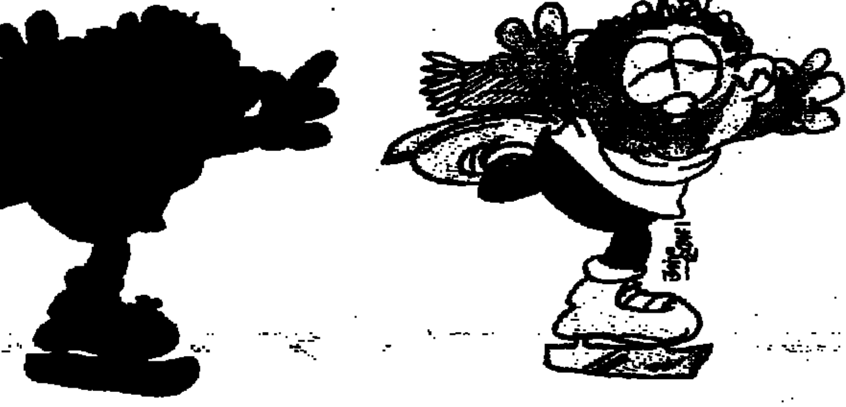
الاسم: محمود ممدوح ابو حيانه
الهواية: المراسلة
العنوان: الحسا - المدينة السكنية

● كوبون ركن التعارف ●

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان:..............................

الاصل وظله

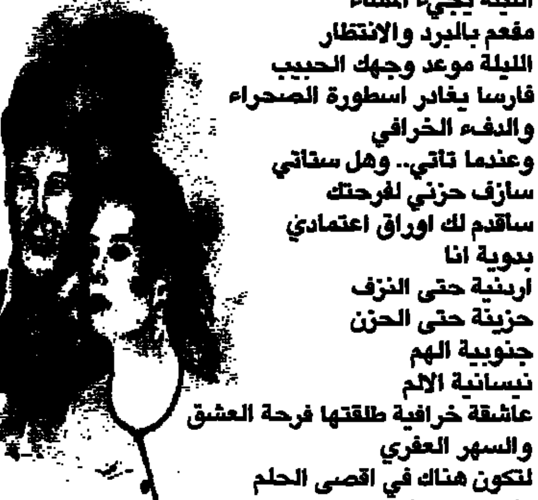




بين الاصل وظله يوجد ٥ اختلافات طفيفة .. حاول التعرف عليها في دقيقة واحدة.

خشرات

● الى ابراهيم العجلوني ارفع زفراتي



الليلة يجيء المساء
مفعم بالبرد والانتظار
الليلة موعد وجهك الحبيب
فارسا يغادر اسطورة الصحراء
والدفء الخرافي
وعندما تاتي.. وهل ستاتي
سازف حزني لفرحتك
ساقدم لك اوراق اعتمادي
بدوية انا
اردنية حتى النزف
حزينة حتى الحزن
جنوبية الهم
نيسانية الالم
عاشقة خرافية طلقتها فرحة العشق
والسهر العفري
لتكون هناك في اقصى الحلم
المجرح العينين

كل الشوارع هجرها الحمام
وغادرتها صيحات الصغار
يوم ذل جديد
يوم عذاب جديد
يخدع الصباح بشمس حائلة
كابتسامة التعساء
الرفاق ركبوا البحر
سفينة تحميهم من الريح الباردة
لتفتح بابا للبعد
واخر للذكريات
كل شيء على ما يرام
غربتي.. وانتصار الرحيل على البقاء
صرخة قلب.. وضحكة متعبة
ذات مساء عماني حزين
فراق.. ونهاية انشودة حالمة
ومواسم اعددتها للقاء.. فاعدتني للفراق

● نرجس القطاونة العجلوني

إليــــك

اليك اكتب عبارات الحب العذبة التي تتسلل عبر الروح لتحدث فيها نشوة ولذة .. اليك اكتب رموز الحياة الجميلة بوجودك .. فالحياة ممتعة بوجود رقة عواطفك وشفافية احاسيسك، اليك انسج خيوط المستقبل خيطا خيطا بكل امل وبكل حكمة حتى يكتمل وينمو ليكون لك .. اليك اهدي حياتي واهدي قلبي واهدي امالي الا املي بك لا استطيع ان اهديك اياه لانه جوهر حياتي وبلسم ايامي وكيف اهديك حياتي وهي كلها لك ..؟!!

اهدي اليك عطر الحب وعبير الحب، انا قلب ذائب في سحر عينيك وفي خفة روحك وفي شفافية همساتك، اليك اهدي عطر حبي الصادق واليك اهدي عبير وفائي ليملأ حياتك عطرا وعبيرا وشذى .. اليك كل ذلك .. اليك .. اليك .. اليك ...

● مشهور (محمد جبر) مهداوي

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف تحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■

● رقم (١٤٨) ●

شاب سوداني الجنسية يبلغ من العمر ثلاثين عاما مدرس ويعمل موظفا في شركة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة او سيدة عربية على ان تكون مسلمة وعلى استعداد للاقامة في اي بلد عربي.

● رقم (١٤٩) ●

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٤ سنة حاصل على شهادة دبلوم تجارة اعزب ويرغب بالتفاهم مع انسة او مطلقة او ارملة بشرط ان تكون حالتها المادية جيدة وليس لديها اطفال وعلى استعداد للاقامة معها في الاردن.

● رقم (١٥٠) ●

فتاة فلسطينية مثقفة حاصلة على الثانوية العامة، جميلة، بيضاء البشرة، متوسطة القامة، عمرها ٣٠ سنة، مطلقة تود الارتباط بقصد الزواج من شاب مثقف مستقل الشخصية حسن المظهر ويقدس الحياة الزوجية وضعه المادي جيدة اعزب او مطلق بدون اطفال على ان لا يزيد عمره عن ٤٠ سنة.

● رقم (١٥١) ●

شاب اردني، مسلم، عمره ٣٠ سنة حاصل على ماجستير هندسة الكترونية من عائلة محافظة

اعزب موظف حكومي طويل القامة يود التفاهم بقصد الزواج من فتاة عربية مسلمة محافظة جميلة جدا متعلمة مثقفة تقدس الحياة الزوجية

■ الرجاء من الارقام التالية الاتصال بالجريدة لامر هام(١٣٥، ١٤١، ١٤٥).

قصة حب

لا تسالني عن قصتي فهي تثير في نفسي حبي وحنيني
نعم انها قصة حب لها في نفسي اشواق ورنين
سالتني عن وصفها ملاك وسالتني عن وصفها فهي لاذين
فيا جاهل لا تسال عن المعنى فمعناها حبا يسقيني
وكبر الحب يوما بعد يوم حتى ان حبها صار نارا تكويني
وجاءتني بخبر ادمى قلبي يا ليتها كانت ضربة بسكين
لقد جاء لخطبتها شاب لا يفقه من الدنيا شيء قذر..
اشبه بمجنون وتوارى الحب من قلبي ولساني..
ولكنه ظل يصرخ في عيوني واه كم تمنيت امجادا..
لقدري لكن قدري كان لعنة لسنين

● ثائر الرديني المطيرات

وهم وذكرى وعتاب

كـذبت عـيناي وضل الفـؤاد — وانخـدع العـقل في السـرايا
القت بسـهامـها مع بسـماتها — فـبعـثت جـروحـا بالقلب مخـصابا
وعـــدت قـلـبي ان اداويـه — فـاذا به يلقى سـهـامـا ومـخـلابا
ابـت الا ان تميـت قـلـبي فـيـا — حـبيـبي رحـمـاك فـقلبي بالعذاب ذابا
يا حـبـيـبي ان لم تقـبل حـبي — فـلا تدمي قلبـا من حـزنه شـابا
وكـفـاك عنادا وهجـرا وظلمـا — ان المحب لمن احب مـجـيـبـا
وطبيب قلبـا في ذكـرى مـوته — اذ فـقـد المحب والمت به الكروبا
مـات من اجل هـذا القـلب — لو لم يكن بشـرا لكان سـحـابا
يـا ويـح نـفس كم تـطاردني النـوى — وتهـد مني القلب والاعـصـابا
علمـتني كـيف اكـون حـبيب — وكـيف اداوي واكـون طبـيـبـا

● السعيد يوسف بركات ـ مصر

لهذا احبتك

لتعلمي ليتها الجميلة ... لتعلمي ليتها الرقيقة ... بانني عندما احببتك ووقعت في شرك حبك كنت طاهر القلب عفيف النفس .. احببت فيك اشراقة الحياة التي تطل من عينيك .. احببت فيك شفافية الروح التي تسربت الي عبر انفاسك .. احببت فيك شموخك وكبرياءك .. فوهمك علمتيني معنى هذا .. وحبك التي كانت نظراتك تدفعني لان اسمو فوق الاشياء ..وحبك التي اتلاشى امامك حتى اللاشيء.

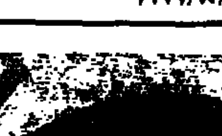
ولاني احتاج الحنان تجديني ارمي بيتي بين يديك .. ولاني احتاج الدفء ارمي براسي على كتفيك .. ولاني بحاجة للامل اترك عيني شاخصة لاتنفك عن النظر الى عينيك .. ولاني بحاجة الى ما يبدد ظلامي .. ما ينير عتمتي ويخفف حرارة قلبي للتلهب شوقا اليك تجديني اقذف بنفسي لاغرق في بحورك .. يقتلني الحنين في لحظات غيابك فتجديني احتضن الحروف التي خطتها لاجمل يد .. لتخلق اروع اللوحات وتطرز بنورها احرف اقدس الكلمات .. تجديني اغني حروف اسمك كاروع ما تكون التراتيل .. واغنيها كاجمل ما تكون الاغنيات.

● محمد صواحة / عمان

هذه قصة شعبنا يا اخي

وجـاءت حـرب الخليج من للتـآمـرين — واجـتـمـعت وتكتلت دول الثـلاثين
وهـدفـهم من الحـرب نحن لها فـاهمين — كـسـر شـوكـة العـرب وجـمع الملايين
وشـيوخ النفط كـانوا لها دافـعين — وكـسـر شـوكـة الاحـرار العـراقيين
وبين العـرب دقـوا الاسـافين — فـاصـبحـوا دويلات على بعضهم حاقدين
وشـردوا الالاف من الفـلسـطينيين — والى هجـرة ثانيـة صـاروا مـشـتتين
واصـبحـت امـيـركـا سـيدة العـالمين — واصـبـحـنا لاوامـرها طائعين
وللعـالم الجـديد اصـبحـنا خـاضعين — ومن يرفـض يصـبح من الارهـابيين
وللبنك الدولي اصـبـحـنا مـدينين — وللاوامـره نـنصـاع صـاغـرين
فـاصـبحـنا شـعـوبا مـقـهـورين — وبالبطالة وغـلاء الاسـعـار غـارقين
وبدل ان نطالب بارض ثمـان واربعين — اصـبحـنا نطلب ارض سـبعة وستين
وحكمـا ذاتيـا في طولكرم وقلقـيليـة وجنين — ورام الله وبيت لحم صـرنا فـرحين
ولا زال الاحـتـلال والمسـتوطنين — يسـرحـون ويمرحـون بيننا آمنين
ومن مـقـاتلة العـدو اصـبحنا ممنوعين — حـتى لا نزعج لخـواننا المفـاوضين
واقـسـم بالله ثلاثا اغلظ يمين — ان اليـهود للسـلام ليسـوا راغبين

● فداء عبدالقادر



واحة البلاد

حكم وروائع

الحب كــاس يودع القلب مـصـروع

يجعل شديد البأس لا ذاق مسكين

الحب سـ[illegible] يودع القلب [illegible] قطع

[illegible]كين

الامير خالد بن يزيد

في حبنا مــا [illegible]ف ابدا اثنين

انا السـ[illegible]ـاب وناهب الروح ديمه

لا مـ[illegible] بالـ[illegible] هتف قلبي اهلـ[illegible]

يا [illegible] با[illegible]

اسير الشو[illegible]

تصوير : عطا الله الهقيش

صورة و صدى

بانت اطراف الخيانة

اكتبي كلمة احبك في ضفاف العمر يوم

وارسليها في عيوني ضيفة بالقلب حلت

وانزعي من جوف صدري حسرة تكلى تحوم

والفظيها من كياني دامها بحزني تحلت

استميحي لي المسافة دام انا عندي عزوم

واتركيني في شجوني عندي احلام تملت

اصرخ باسمك تعالي وكن عمري صار يوم

ويصرخ باسمي قضايا لحظة بالعمر ولت

يا ضياع العمر وين ووينها من الهموم

هي بداخلنا تنادي والا هي للقلب شلت

من يقول الحزن ولى ومن يعيش الفرح دوم

ومن ينادي للبداية والنهاية بي تسلت

اعترف ردك ذبحني واعترف ما عدت الوم

بانت اطراف الخيانة مثل شمس حين طلت

اشتكي لله جرحي وكود ما حالي تدوم

ولو هي دامت عند غيري ماجت بعيني وتغلت

اكتبي اكرهك دايم واكتبك ذكرى مهزوم

اكرهك واعشق بعادك وما ابد لك روحي ذلت

● محمد العيطان

عين الواحة

«دفني بالقصيد»

اذن فالقصيد يحتوي على مادة دافئة «اقبل البرد - يا الله - دفني بالقصيد» ودي ادفا ولا به غير جمر الكلام» ها هو يشعر بالبرد قبل ان يصل ولا يجد ما يدفي نفسه فيه من البرد الا القصيد وهو بحاجة ماسة لهذا الدفا والذي لا يجده في اشعال النار او التدثر «باللحاف» او اجراء التمارين الرياضية مع انها جميعا متوفرة ولكنه يبحث عن دفا من نوع اخر لا يجده الا في جمر الكلام والمليء بالحرارة غير المؤذية فحرارة جمر الكلام تجعله يحس بالدفا الذي ينشده.

«دفني بالقصيد» مطلب رائع جدا ومتواضع جدا وفريد بنفس الوقت انه يحب «جمر الكلام» وهنا يكمن جزء من السر فليس كل القصيد يحمل هذه الحرارة اذا كان الكلام عادي او «بارد» فالمطلوب هو الكلام المليء بالحرارة والمنظوم بقصيدة يستطيع ان يتحسسها ويلامس «دفاها» بهدوء الريح الاعصاب تارة ويلهيها اخرى ويتعاشر معها بمودة غريبة وشفافية تلامس الروح التي تكره البرد ولا تستطيع تحمله لذلك تتخذ هذا الاجراء الوقائي قبل ان يصل البرد انه مجرد «اقبل البرد» يجب الاحتراز واخذ دفا مسبق يمنع هذا البرد من الوصول الى الوصائل التي تعودت على ان تكون دافئة دائما.

وبالنتيجة ما هي فائدة الكلام الذي تتركب منه القصيدة ان لم يكن يحمل الحرارة ويستفيد منه الاخرون يعيشون معه وعليه ويستشعرونه كموقد نار في ليلة باردة يتجمعون حوله ويتسامرون عن فوائده ■

كلام مثل العسل

على ذكراك انا باقي .. ولا غير هواك احساس .. على ذكراك

حاولت انساك بفراقي .. لقيت اني نسيت الناس .. وما قدرت انساك

حظي



الين حظي طواه اليـاس

وابغضت انا اولا غالي

الين حظي نوى بافلاس

من صرت عن صاحبي جالي

مـا ظل شوفه لنا يا ناس

وتعللته مـا تهيالي

بيني وبينه وقف حراس

يا حسرتي يا ظنا حالي

كبدي تقلى تفرضه باموآس

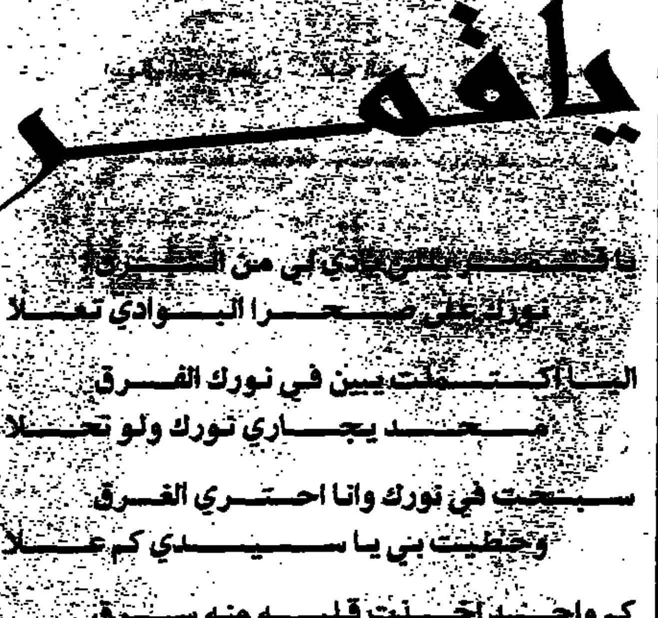
ودمعي على الخد همالي

عقبه يا يمة مـا اريد الناس

والبعد مـا يرخص الغالي

● محمد منصور الصمادي

ياقمر



يا قمر [illegible] لي من الشرق

نورك على صحرا البوادي تعلا

اليا اكتملت بين في نورك الفرق

مـ[illegible]ـد يجاري نورك ولو تحلا

سبحت في نورك وانا احتري الغرق

وحطيت بي يا سيدي كم علا

كم واحد اخذت قلبه منه سرق

تركت له ذكراك نار ومـلا

كل مـا لمح نورك تزايد به الحرق

على زمـان منه بالوصل ولا

● احمد عطوان القضاة



هدية و حضارة

● كلمات الشاعر : سهيل

● غناء عبد الكريم عبد القادر

بيني و بينك

بيني وبينك غربة كنهـا الليل

مـا عاد يذكرنا مكان التلاقي

ارحل مع النسيان وبرحل مع سهيل

مـا عاد في قلبي لك اليوم باقي

مـا اقول لك عود كما كنت بالحيل

وشلون ترضى النفس شرب البواقي

شوقي كما شوقك محته الغرابيل

وحبي كما حبك خذته السواقي

ذللت قلبي للصبر معك تذليل

يا غربة ايامي كله احتراقي

ذكراك في دنيا وذكراي في ويل

عيش العذاب وذوق طعم الفراقي

يا جميل الخد

«انت تامر لو على روحي تمون وشوقي لك شوق الصحارى للمطر» ورائعة جديدة من روائع فريح معرش والتي عودنا دائما على الجمال

يا جميل الخد واللحظ الفتون

يا خفيف النفس يا اغلى البشر

يا بدر يا برق من بعد المزون

ضو خد بادي بين الشعر

يا فريد الوصف مهمـا يذكرون

فاق وصفه كل مـا خط الشعر

يا شديد العطف والقلب الحنون

يا امير انت لك دوم الامر

انت تامر لو على روحي تمون

وشوقي لك شوق الصحاري للمطر

حيث حبك له مشاعر يعزفون

ونعمة في داخل القلب ووتر

والمحب امثال شخصي تعذرون

لو على دارك يطوف ويعتمر

ومستعد لكل شي تطلبون

دام قلبي راح عندك واتأسر

بس ارجي لا على تتكبرون

وعن لقايا مـا اقبل انك تعتذر

● فريح معرش الصخري

[illegible] ذكرى

«اللي على [illegible] تنيم ذكرى والمسافة [illegible] ومحمد عويد العثمان [illegible] تنيم الذكرى والمسافر عواد [illegible] الجميلة التي نحا[illegible] سويا مع قصيدة محمد».

يا [illegible] بي ينفعه طب الاط[illegible]

[illegible] باقصى خفوقي [illegible]

[illegible] اشتكي عواد يا اغلى الا[illegible]

خط القوافي صاحبك [illegible]

[illegible] ذكره تسافر وعـ[illegible]

[illegible] ذكري والمسافه [illegible]

[illegible] اشتكي ظامي [illegible]

[illegible]

[illegible] الي ينتهي [illegible]

[illegible] ور الحبايب [illegible] جوابه

[illegible] بين حـ[illegible]

[illegible] المعنى [illegible]

[illegible] وظامي [illegible]

[illegible] ه يعـ[illegible] ابة

[illegible] من عنا الوقت منصاب

[illegible] ه اللي يطيح بثيابه

ممـا [illegible] جرح مـا طاب

للجرح ذكرى [illegible] حبك ذا عذابه

● محمد [illegible] العثمان



وقفة مع نفحات خالد المطيرات

● الشاعر محمد فناطل الحجايا

لقد قرات مقالك مع نفحات وادي النفير واشكرك على اهتمامك بهذا الديوان وعلى كل نقد بناء صادق ومنصف لما النتائج التي خرجت بها بعد قراءتك لهذا الديوان وكما يقول المثل «كل يغني على ليلاه» وكل انسان يحلل حسب فهمه وتفكيره لقد تولدت لدي قناعة بانك قبل ان تقرأ (تليطت شرا وخرجت) ووقعت في عدة مغالطات واخطاء فمقالك خير شاهد على هذا لقد وقعت في دوامة الخلافات العشائرية مع سبق الاصرار والترصد وخلافي مع احد ابناء عشيرتي ولجوته لك يوم ما لتنتصر الباطل لا يجب ان يكون دافعا لتوجه لي هذا النقد الظالم ان نقدك ليس بالنقد البناء بل اداة التجريح والاساءة وقد تعمدت هذا وبواقعك لا يعلمها قراء واحة البلاد وعندما تلاحظ انني ناقد وساخط على هذه الحياة فمن هو الذي لا تجده ناقما وساخطا عليها اعتقد انك من اكثر الناقمين والساخطين اما من حيث تقلب الاهواء والمزاج فهذه طبيعة الانسان لا يستقر على حال الا من هداه الله من عباده المخلصين الذين خلقوا هذه الدنيا بالثلاث واعتقد انك ليس منهم وعندما تصفني انني متقلب بين التطرف والاعتدال فقد جانبت الصواب ولم تورد ما يثبت ذلك لتخرج بهذه النتيجة من خلال قراءتي لما كتبت توصلت لنتيجة مفادها انك قرات ولكنك لم تفهم ما قرات فوقعت بتحليلات خاطئة بكل ما اوردت وسابق لقرائي الكرام مدى جهلك بالنقد والشعر البدوي ولكنني لا اعاتبك على هذا الجهل لانك تدعي بانك متذوق ولكنك عكس هذا.

تقول انني امدح صديقي ثم اعود واتهمه باقبح الالفاظ - ص ٨٢ وهذا غير صحيح فالقصيدة وجهتها لصديق ظهر منه الغدر وعدم الوفاء ومع ذلك لم اشتمه كما تقول وقلت له من خلال القصيدة

يا صاحبي ارجوك كف التكاتيب

كل واحد منا طريقه بدله

يا صاحبي قطع العلاقة ما هو عيب

ساير الخطا منك ومشروع كله

ومعظم القصيدة اوجهها لقلبي واعاتبه بها

تقول انني اصف صديقي بالرقي والظلالة وهذا دليل على عدم استيعابك لهذه القصيدة ومعانيها انني اشرح لصديقي مدى سعادتي في غياب الارض واذكر له بانني اشتم عطر الكرامة والعز في ربوع هذه الديار من الجنوب للشمال وكل هذه السعادة تحت ظل الهاشمي

[illegible]

وعندما اقول له جزل العطا لا يعني انه اعطاني هبة او عطية من مال ومتاع ولا يعني انني مفتقر لا يدي شحاذ متسول فالذين يطلبون الشرهات والعطايا انت تعرفهم [illegible] البيت الذي طبع في مقالك ناقص فهو

يا الله اني واجيك صادق وطماح

[illegible]

وهذه القصيدة وجهتها الى صديق طيب وكريم النفس يتمتع بالوفاء والصديق ويشرفني ان يكون قريبا لي وقد دعوته بهذه القصيدة الى عبادة الله والحمد لله الذي هداه واصبح من رواد المسجد بعد ان كان تاركا للصلاة.

[illegible]

هل هذا عدم الوفاء يا استاذ وتقول انني اتغزل بفتاة صغيرة السن ويا خسارة انك لا تعرف الفرق بين التشبيب والغزل الفاضح وبين التمني والغزل العفيف في ص ٢٠ بقية قصيدة اخاطب بها صديقي وهو والد الفتاة

[illegible]

ولا ادري لعلك شربت مما تعافه الخيل مثل شاعرك الياس والتي لم يعني لن ينال العلياء بالذل والمهانة بل الذي يعنيه ما يلقاه ذوتها من صعوبات وليس لك وقولك لم تشتم الا رائحة البنزين ونفثات السجائر وصكت اذنك اصوات المحركات واللاسلكي ونحن بالقرن العشرين يا خالد وهذه اشياء موجودة في هذا الوسط الذي نعيش به [illegible]

[illegible]

في زمن الداعية الاسلامية سحر حمدي:

على ذمة الشقيقة (روز اليوسف) نصر ابو زيد «كافر»

في شقة على النيل بالقرب من السفارة الاسرائيلية كان رجل الاعمال المليونير العصامي يتلقى العزاء في وفاة زوجته عندما فوجىء بسيدة رشيقة خفيفة ترتدي ملابس «ابيض في ابيض» تقرر فجأة ان تقفز من مكانها لتحاضر المعزين في فلسفة الموت والبعث وعذاب القبر.

وجهنم .. ويوم القيامة .. ولم تكن هذه الناعية الاسلامية «المجتهدة» سوى الراقصة التي هزت اعصاب الرجال من المحيط الى الخليج وابدعت في امور لم يقدر عليها سواها .. سحر حمدي!

وبينما كان نجوم الفن والمال والبرلمان والاحزاب الذين كانوا في العزاء ينتظرون «البركة» والفتوى والموعظة الحسنة من «العالمة» باصول الدين سحر حمدي كان استاذ جامعي زاهد متواضع خبير في علمه حاصل على الدكتوراه في اللغة العربية افنى حياته في البحث والفحص والاجتهاد هو الدكتور نصر حامد ابو زيد ينتظر حكما باترا ماتعا جاسما بالتكفير والتفريق بينه وبين زوجته وزميلته في جامعة القاهرة الدكتورة ابتهال يونس.

اصبح العالم مرتدا واصبحت العالمة من اولياء الله وخبراء الله وظل الله انها ايام صمغ وعجين تهرس العقول في الطين .. وتذبحنا بالسكين فهل علينا ان تقول - مثل السردين - امين!

- قال لنا المفكر والفيلسوف الفرنسي (الاسلامي) روجيه (رجاء) جارودي وقد اكلت الايام اطراف الحروف على شفتيه «لقد طفت الجثث فوق العقل مجروحا .. محرما .. مطروحا على وجهه كاكياس الدقيق.

كان الحوار بيننا وبينه عبر الهاتف في صباح يوم الثلاثاء الماضي .. بعد حوالي ٢٤ ساعة على حكم محكمة النقض (محكمة المحاكم في مصر) بتأييد تفريق نصر ابو زيد وزوجته وقد استطرد جارودي: ان مثل هذا الحكم يعيد المسلمين ١٠٠ سنة الى الوراء على الاقل واضاف انه يخشى ان تزداد صورتنا سوءا ونصبح موديلا او نموذجا للعنف والقسوة.

انكسرت ساعة الزمان .. اصبح المفكر مثل شرائط اللبان .. مثل عادم الدخان .. يطارده من كل الاشكال والالوان الطغيان .. في كل مكان!

كانت الدكتورة ابتهال يونس تتناول طعام الافطار (في الساعة العاشرة صباحا) عندما تلقت من لحد اعضاء هيئة الدفاع النبأ اما الدكتور نصر ابو زيد فكان في مكتبه بجامعة «ليدن» التي تبعد حوالي ٤٠ دقيقة بالسيارة عن امستردام عاصمة هولندا .. وليدن اشهر جامعة اوروبية في الدراسات الاسلامية .. وفيها اكبر مكتبة في العالم في التراث الاسلامي والمخطوطات العربية النادرة وتبعد حوالي ١٠ دقائق سيرا على الاقدام من البيت الذي يعيش فيه نصر وابتهال .. وهو شقة صغيرة في الدور الثاني في عمارة تطل على حديقة عامة .. والشقة كانت استراحة مفروشة ومجهزة من الجامعة للاساتذة الزائرين في هذه الشقة المتواضعة يعيش نصر وابتهال وليس في فيلا فخمة «فيها عشرات من الفتيات الفاتنات» رهن الاشارة كما كتبت صحيفة «النور» التي تصف نفسها - رغم الكذب والافتراء - بانها اسلامية!

وقد تعلم د. نصر الكومبيوتر واسعده ان يحمله معه في مكان .. ويفضل هذا الجهاز السحري اصبح قادرا على انجاز ابحاثه بصورة اسهل واسرع مما كان وهو في القاهرة .. وهو ما جعله يكتب الينا مؤخرا عبر الفاكس يوم الثلاثاء الماضي: «ان السبيل الوحيد امامي هو الاستمرار في العمل .. والبحث والكتابة في اي مكان من ارض الله الرحبة الواسعة فليس الوطن مكانا نعيش فيه بل هو حلم يعيش فينا.

عرفت د. ابتهال الخبر فطلبت «زوجها» في الجامعة وقالت له: «نصر .. لا ترد على التليفون .. ارجع الى البيت حالا».

حياة نصر وابتهال بهولندا في خطر

لم يكن من الصعب ان يستنتج د. نصر الخبر فموعد النطق بالحكم محدد ولكن كان من الصعب عليه ان يواجه اسنان الصحافة وانياب شبكات التلفزيون التي جعلت الخبر في الصدارة في نفس مستوى انفجار طائرة T.W.A الاميركية فهي مأساة (او ملهاة سوداء) ان نصادر امراة ونفرقها عن زوجها .. وان نفرض عليه الحصار والغبار ونحرمه من ضوء النهار.

لم يستجب د. نصر لدعوات الكلام الملحة وفضل ان يستجمع شتات ذهنه ويكتب بيانه الى الامة المصرية الذي اقترحته عليه «روز اليوسف» وخصها بالسبق في نشره.

عبر الهاتف سألنا د. ابتهال:

● هل توقعت مثل هذا الحكم؟

قالت:

- وهل في مصر احد كان يتوقع مثل هذا الحكم؟

● هل يمكن ان يعود نصر الى القاهرة ويتكلم امام المحكمة؟

- لو طلب منه ذلك

● هل ستطلبان حق اللجوء السياسي الى هولندا او اي دولة اخرى؟

- لن نطلب هذا الحق .. ليس في نيتنا ان ينالوا مثل هذا الانتصار المستحيل

في السفارة الهولندية بالقاهرة نفى المستشار الصحفي مستر «ادريان ستوك» ان د. نصر ابو زيد وزوجته طلبا اللجوء السياسي وقال لمندوب «روز اليوسف» دسوقي سعيد ان سفارته تلقت ٤٨ طلبا من مصريين للجوء السياسي في عام ١٩٩٥ وهو العام الذي سافر فيه د. نصر ابو زيد وزوجته الى هولندا .. وانخفض الرقم الى ٤٠ في العام التالي .. اما اسباب اللجوء فهي غالبا تغيير الديانة .. او الاضطهاد بسبب الديانة وفي المتوسط تقبل هولندا - عبر سفارتها في القاهرة - ١٠ حالات لجوء سنويا .. بعضها من الاخوان المسلمين والجماعات المتطرفة وفي هولندا عموما يصل عدد المصريين الى ٢٥ الف شخص.

وليست المشكلة في السفارة الهولندية في مصر وانما في السفارة المصرية في هولندا اذ على السفير المصري د. ابراهيم بدوي وهو المتخصص في حقوق الانسان - ان يفسر ما جرى؟ وكيف جرى؟ عليه وكان الله في عونه ان يشرح كيف تتدخل المحكمة - في بلاده التي توصف بالعراقة - في تحديد خطوط الطول والعرض في غرف النوم .. كيف تراقب العلاقة بين الرجل والمراة بمكبرات الصوت .. والكلاب البوليسية وحكام كرة القدم؟

لقد خرج معلق نشرة المساء في التلفزيون الهولندي ليقول: ان المسلمين المتطرفين لن يتركوا الباحث المصري د. نصر ابو زيد وزوجته في حالهما وقطعا سيدبرون محاولة لاغتيالهما فالتنظيم الدولي للتطرف قوي ومؤثر وله فروع في مختلف العواصم».

واستطرد: «ان المتطرفين لن يقتلوا بايحاء من هواجسهم العقلية هذه المرة وانما سينفذون حكم محكمة النقض في مصر .. ان المسلمين اصبحوا مصابين بعمى الالوان فيرون اللون الاحمر لون الدم رماديا مثل لون الطين .. فلا فرق عندهم الان بين الدماء والوحل» ويبدو ان ثمة تحذيرا امنيا تلقاه د. نصر من السلطات الهولندية فقرر ان يقوم بجولة علمية هو وزوجته ابتداء من امس الاول سيزوران خلالها المانيا واسبانيا لكن هذا لا يمنع رد الفعل السيىء الذي عبر عنه معلق التلفزيون الهولندي.

ان السماء رحيبة جدا .. لكن الصيارفة الذين باعوا ميراثنا وتقاسموا ضمائرنا واوطاننا لم يتركوا شبرا لنا .». فاصبحنا في عصر لا مثيل لقبحه .. وبحكم محكمة النقض التي تصبح احكامها مبادىء قانونية اصبح في يد «وكلاء الله» سلاح للبطش والارهاب .. اصبحوا وكلاء الشمس والحبر والفكر والورق المنثور وجوازات المرور! ■

معاكسات وتحرشات في الباصات

حكايات طالبات الجامعة مع «الكنترولية» ومرآة السائق

البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

20 اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة 300
صفحة العدد (١٧٩) ـ السنة الرابعة ـ الاربعاء: ١٩٩٦/٨/٢١ فلس



عمان تشيع جثمان الطبيبة الشهيدة ايمان

في زمن الداعية الاسلامية سحر حمدي: نصر ابو زيد «كافر»

على ذمة الشقيقة «روز اليوسف»

استطلاع خرج عن النص

ما رأي الناس في الكباريتي؟

Off Recorde

● غارات عاطفية من العيار الثاني خلال ... المراهقات على سالب قلوب العذارى عمرو دياب في حفلته التي احياها بالنادي الارثوذكسي.

●● احد المحامين الاسلاميين فكر برفع دعوى تفريق بين احد الكتاب الاردنيين وزوجته بعد قرار محكمة النقض المصرية بتفريق الاستاذ نصر ابو زيد عن زوجته.

●●● فتيات عراقيات قدمن لمشاهدة مباراة الاردن والعراق الاخيرة في ستاد عمان لكنهن عدن قبل ان يدخلن الستاد بعد تعرضهن لتحرشات جسدية من الشباب.

●●●● شاب هاي لايف احتفل بخطوبته على احدى الانسات من الطبقة الراقية في احد البارات وكاد ان يدخل على خطيبته خلال الحفل لولا ان الله ستر وكان في الحفل بعض الصاحين.

●●●●● طوني حنشيتي وراغب علامة ووليد توفيق اعلنا عن استيائهم من التصريحات الاخيرة التي اطلقها من عمان المطربان ملحم بركات ونور مهنا ضدهما.

على ذمة الشائعات

جيهان نصر تتزوج طليق يسرا



الفنانة الجميلة جيهان نصر التي اصبحت القاسم المشترك لمعظم الشائعات التي يتداولها الوسط الفني في مصر نفت انها ارتبطت بزواج عرفي مع رجل الاعمال اللبناني فادي الصفدي الزوج السابق للفنانة يسرا.

الشائعات قالت ان سمير غانم الذي ربطت شائعات سابقة بينه وبين جيهان كان الشاهد على هذا الزواج العرفي وان جيهان ستقيم خلال هذا الشهر حفلا عائليا وسريا جدا بهذا الزواج ولكن هذه المعلومات نفتها جيهان بالمطلق. ■

باميلا اندرسون حامل

ركزت الصحافة الاجنبية منذ حوالي الشهر على قصة ولادة نجمة التلفزيون الاميركية باميلا اندرسون، وكيف تمت العملية في محيط مالي تم تحضيره خصيصا من اجل المناسبة.

وباميلا هي بطلة حلقات «باي واتش» الشهيرة، وظهرت ايضا في فيلم سينمائي عنوانه «بارب واير» والطريف انها حضرت اخيرا مناسبة فنية في لوس انجلوس ظهرت خلالها مرتدية احد فساتينها الضيقة التي صنعت شهرتها الى حد ما، وبدت رشيقة بشكل اعتبره الحضور صعب التصديق بالنسبة الى امرأة عاشت ولادة حديثة العهد. فبدأت الاشاعات تنتشر في هوليوود حول احتمال لجوء باميلا الى خدمات امرأة اخرى من اجل حمل الطفل، خوفا على جسدها من مساوئ الولادة. مما قد يفسر ضيق خصرها، الا اذا كانت النجمة الحلوة تتمتع بسر لم تبح به بعد الى اجهزة الاعلام. ■

جوليا صوالحة
اردنية تغزو لندن

[illegible] بل ممثلة اردنية اسمها جوليا صوالحة [illegible] في لندن نديم صوالحة وابنة شقيق [illegible]

جوليا [illegible] جمعية التلفزيون الملكية لاحسن ممثلة في بريطانيا [illegible] وذلك شقيقتها نادية [illegible] (حلو بلا صيف) التي قدمت في [illegible] الفئة الثالثة في التلفزيون البريطاني [illegible] عمان كثيرا واشتاق لها [illegible] ■

الأسعار: فلسطين ٢,٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلسا، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ دينارا، السودان ١٥ جنيها، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد

Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL

AL -Belad Newspaper AMMAN - University Street, P.O.Box: 230507,Tel: 693105,700366/ 77/ 88 Fax: :693106